

المركز الجامعي أحمد يحيى الونشريسي- تيسمسيلت

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم وتقنيات

النشاطات البدنية والرياضية

تخصص: النشاط البدني المدرسي

بعنوان :

العزو السببي الغيبي الخرافي وعلاقته بالسمات الشخصية لدى تلاميذ

المرحلة الثانوية المنخرطين في النوادي الرياضية لكرة القدم

"دراسة إرتباطية أجريت على تلاميذ ثانويات ولاية تيسمسيلت"

تحت إشراف:

أ/ نغال محمد

من إعداد الطالب:

ناعب عبد القادر

السنة الجامعية 2016/2015

## إهداء

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين خاتم النبيين خليل الله الأمين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى صحبه أجمعين ومن اتبعهم بالاحسان إلى يوم الدين.

إلى من قال فيهما الرحمن: "وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحسانا " الآية 23

### "الإسراء "

إلى من منّا عليها المولى عزّ وجل وقال عليه الصلاة والسلام أن الجنة تحت أقدامها ، إلى سر وجودي ، ونور عيني ، ونبض قلبي ، إلى حناني ، ومنبع سعادتي ، إلى التي أشتاق إليها وهي بجانبني ، إلى التي شاركت بدعائها لي إتمام هذا العمل المتواضع ، إلى التي علمتني الفضيلة والأخلاق الرفيعة ، إلى التي غرست طموحاتي الكبيرة ، إلى التي سهرت من أجلي ليل طويلة ، إلى من أدعوا الله من أجلها حتى يديم صحتها ، وعافيتها ويطيل عمرها

### "أمي الحبيبة"

إلى الذي رباني فأحسن، إلى الذي عمل فأتقن ، إلى الذي أنهكته سننين الحرب والجهاد في سبيل الله ، إلى سندي في الحياة أطال الله في عمره وأنعم عليه بدوام الصحة والعافية

إلى من بث في روح الإرادة و العزيمة

### "أبي الحنون"

إلى ثمار البيت الغوالي الذين لم يبخلوا بتقديم يد المساعدة لإتمام أعمالي، إلى من يبث البهجة

في قلبي لتسـموا أمالي

### " أخي وأخواتي "

إلى الذين عمرووا البيت مرحا وضحكا وسرورا وأدخلوا البهجة إلى قلوبنا جميعا

### " لؤي، هناء، وليد، إياد"

إلى كل الأهالي والأقارب والزملاء والأصدقاء

إلى الأستاذ الذي لم يبخل علينا بأفكاره وتوجيهاته وتعليماته وإرشاداته الأستاذ القدير "نغال"

## سلامي



## 1-مقدمة البحث:

لقد مرّ النشاط الرياضي بمراحل عديدة عبر مختلف العصور حتى بلغ ما هو عليه في وقتنا الحالي إذ أصبحت المنافسة الممارسة الرياضية موجّهة وهادفة بعدما كانت قديماً تعتمد على المجهود العضلي لسد حاجات الإنسان .

وتعتبر الرياضة في السنوات الأخيرة عاملاً هاماً في الحياة اليومية بحيث أصبحت تجلب إليها عدداً كبيراً من الممارسين يختلف كل واحد منهم حسب دوافعه وغاياته، فنجد من يمارس الرياضة بهدف التسلية والترفيه ومنهم من يضعها نصب عينيه لتحقيق النتائج في مختلف المنافسات والمسابقات، وكذلك تختلف نوع الرياضة الممارسة من رياضي لآخر وذلك حسب مؤهلاته وخصائصه الفيزيولوجية والمورفولوجية والبدنية فمنهم من يختار كرة اليد أو كرة السلة أو الطائرة أو كرة القدم، وتعتبر هذه الأخيرة من أكثر الرياضات شعبية في العالم، فقد جلبت إليها أكبر عدد من الممارسين و حتى المناصرين لهذا يعمل كل لاعب على تحقيق أفضل ما لديه لأسباب مختلفة قد تكون تحقيق الشهرة أو المال أو تحقيق الفوز، للوصول إلى ذلك يجب أن نفسه جيداً بدنياً و نفسياً.

ولقد تمّ الإعتماد في البداية على الجانب البدني لتحقيق النتائج دون الجانب النفسي و شيئاً فشيئاً تمّ التركيز عليه لما له من أهمية في تحقيق النجاح لذلك يعتبر الجانب النفسي حالياً كعائق في طريق الرياضة، لمن لم يهتم به وتعتبر المهارات النفسية من بين أهم العوامل المساعدة في تحقيق النجاح ، لذلك يجب على المدرب أن يولي لها أهمية كبيرة و أن يوازن بينها وبين التحضير البدني.

فالإعداد النفسي المتكامل للاعبين لمواجهة الضغوط النفسية ورفع حالة الإستعداد والتحمي لدخول المنافسات بقدرات عالية تساعد في خفض حالات الشد العصبي والوصول إلى أفضل الطرق للسيطرة على حالات القلق والتوتر قبل وأثناء الممارسة الرياضية، لذلك على المدرب أن يعمل على تقويتها لدى اللاعب ومعرفة كل ما من شأنه أن يؤثر سلباً عليها .

لهذا شهد موضوع السمات الشخصية في السنوات الأخيرة اهتماماً بالغاً من طرف علماء النفس الرياضيين وذلك من خلال العديد من الدراسات والبحوث فقد يخسر لاعب في منافسة ما نتيجة عدم الإعداد النفسي الجيد او نتيجة تأثر نفسيته بعوامل مختلفة وقد يعزو فشله إلى ذلك وقد يتحيز في ذلك مرجعاً الأسباب إلى عوامل أخرى.

ويعتبر العزو من بين أهم المواضيع الحديثة و القليلة التناول و الذي يعبر عن ايجاد أسباب حدوث سلوك ما أو نتيجة ما وقد يكون لهذا العزو تأثيراً إيجابياً على نفسية اللاعب و قد

يكون عكس ذلك، لذلك فالبحث في العلاقة بين العزو السببي الغيبي والجانب النفسي من أهم المواضيع التي لم يتم تسليط الضوء عليها. والذي سيحاول الباحث دراسته من خلال إبراز العلاقة بين العزو السببي الغيبي الخرافي والسمات الشخصية وذلك للوصول إلى نتائج قد يستفيد منها المدربون في توجيههم للاعبين وللتنبيه إلى خطورة الحالات التي يتم فيها المغالاة في هذا العزوعلى الرياضي وذلك لنهي الإسلام عنه في كثير من المواضع وكذلك حاولنا معالجة هذا الموضوع في دراستنا هذه حيث قمنا بتقسيم البحث الى جانبين:

#### - جانب نظري: حيث اشتملت الدراسة النظرية فصلين

الفصل الأول: العزو والخرافي

الفصل الثاني: السمات الشخصية

#### - جانب تطبيقي: تطرقنا فيه الى ثلاثة فصول

الفصل الأول: منهج البحث واجراءاته الميدانية

الفصل الثاني: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة

الفصل الثالث: الدراسات السابقة

وفي الأخير قدمنا خلاصة عامة تتضمن اقتراحات قد يستفاد منها ثم ختمنا الدراسة بخاتمة وقائمة للمراجع و المصادر.

## 2 الإشكالية:

لقد أصبح من المسلم به أن الممارسة الرياضية أيا كانت تتطلب مهارات حركية و صفات بدنية كما تتطلب أيضا سمات شخصية أساسية و التي تؤهل الرياضي وتساعده علالتوافق النفسي مع المتطلبات البدنية والحركية للممارسة الرياضية ، لذلك يجب أن تتوازن الوظائف البدنية مع الوظائف النفسية لكي يتم تحقيق أفضل أداء .

لهذا على المدرب أن يهتم بتطويرها لدى لاعبيه أثناء عملية التدريب تماما كما يفعل مع المهارات الحركية وهذا بتوفيرأخصائي نفسي للفريق وذلك لما لها من أهمية في الأداء الرياضي ، وهذا ما أثبتته دراسة مكايوي 1999، ولكن قدتؤدي فتراتالمنافسة الرياضية إلى التأثيرعلى الأداء الرياضي ومن ثمة على نتيجة المباراة، وقد يرجع السبب في ذلك إلى تدني مستوى السمات الشخصية لدى الرياضيين كما الإكتئابية والعدوانية والعصبية مما يبين أهميتها فيالأداء الرياضي وهذا ما بينته بعض الدراسات التي هدفت علالتعرف على العوامل التي تؤدي اضطراب المنهزمين رياضيا حيث أشارت هذه الدراسات إلى أن المنهزمين رياضيا يتميزون بعصبية وعدوانية واكتئابية زائدة.

وقد يرجع سبب ارتفاع مستوى العصبية والعدوانية والإكتئابية وغيرها من السمات الشخصية لدى الرياضيين إلى عزوهم السلبي قبل المباراة والذي ينعكس بعد ذلك فيعزوهم لفشلهم اونجاحهم.

فقد يظهرمن تصريحات بعض اللاعبين أنهم يرجعون اسباب فشلهمأو نجاحهم إلى عوامل قد تبدوا لنا واقعية وقد يتحيز في ذلك مرجعا الأسباب إلى عوامل غيبية داخلية أو خارجية لا يستطيع التحكم فيها، وهذا ما وضعته دراسة " مارك 1984" إلى أن لاعبي تنس الطاولة والكرة الطائرة و السلة يعزون نجاحهم إلى العديد من العوامل الداخلية وعلى العكس من ذلك يعزون فشلهم إلى العديد من العوامل الخارجية وغير الثابتة وهذ العزو الداخلي والخارجي يؤثرعلى شخصية الرياضي

وربما يببالغ اللاعب فيعزوه لنجاحه أو فشله مرجحا ذلك إلى عوامل غيبية ناتجة عن عزوه الخرافي والذي يمكن اعتباره تفكير يفتقر إلى العلية والسببية العلمية وأنه يفسر الظواهر بعوامل خارجة عن طبيعتها و أسبابها.أي أنه يستند إلى أسباب غيبية لا يستطيع الفرد تحديدها بدقة ولا ترتبط ارتباطا أصيلا بالمشكلة التي يحاول تفسيرها أويجاد حل لها وهذا ما يعرف بالتطير (التقاؤل والتشاؤم) الذي نهى الإسلام عنه في كثير من المواضع وذلك لخطورته ومنها **حديث النبي صلى الله عليه وسلم عن حصين بن عبد الرحمان قال :** " كنت عند سعيد بن جبير رضي الله عنه فقال أيكم رأى الكوكب الذي انقض البارحة قلت أنا ثم قلت: أما أني لم أكن في صلاة ولكنني لدغت قال

فماذا صنعت؟ قلت: ارتقيت : قال : فما حملك على ذلك قلت: حديث حدثناه الشعبي قلت: حدثنا عن بريدة بن حصيب أنه قال " لا رقية إلا من عين أو حمة قال قد أحسن من انتهى إلى ماسم و لكن حدثنا ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : "عرضت عليا الأمم فرأيت النبي ومعه الرهط و النبي ومعه الجل و اللرجلان والنبي وليس معه أحد إذ رفع ألي سواد عظيم فظننت أنهم أمتي فقيل لي هذا موسى وقومه ولكن انظر إلئالأنفق فنظرت فاءذا هو سواد عظيم فقيل لي هذه أمتك ومعهم سبعون ألفا يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب " فنهض ودخل منزله فخاض الناس في أولئك فقال بعضهم فلعلهم الذين صحبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بعضهم فلعلهم الذين ولدوا في الإسلام فلم يشركوا با الله وذكروا أشياء فخرج عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبروه فقال : هم الذين لا يسرفون ولا يكتوون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون " فقام عكاشة بن محصن فقال يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم قال أنت منهم فقام رجل آخر فقال ادع الله أن يجعلني منهم فقال سبقك بها عكاشة.

وعن ابن مسعود رضي الله عنه مرفوعا ( الطيرة شرك، الطيرة شرك)وقد روى الشيخان عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال ( لا عدوى و لا طيرة و لا هامة و لا صفر)و قال صلى الله عليه وسلم (لا عدوى و لا طيرة و يعجبني الفأل) قالوا: وما الفأل؟ قال: ( الكلمة الطيبة) متفق عليه.

الشاهد من هذه الأحاديث أن العزوالخرافي خطير على الفرد فهو يؤثم بسببه با الإضافة أنه قد يؤثر على شخصية الإنسان فقد أشارت النتائج إلى أن اللاعب حين يعزو سبب نجاحه إلى عوامل خارجية فأنه لا يشعر با لسرور كما أن ذلك لا يسهم بصورة واضحة في تقديره لذاته الأمر الذي يؤثر بصورة سلبية على أدائه في المستقبل ، على العكس من العزو الإيجابي الذي يؤثر ايجابا على الأداء المستقبلي وسنحاول في بحثنا هذا أن نركز على العلاقة بين العزو السببي الغيبي الخرافي و السمات الشخصية ،هذا العزو الذي ينشأ عند بعض اللاعبين مصادقا لمثيرات تظهر في حالات الفوز والهزيمة وهذا ما أشارت إليه نظرية الإرتباط الشرطي ل بافلوف والتي اعتبرت أن تكرار ارتباط مثير معين (حكم) بنتيجة غير سارة (هزيمة) يؤدي إلى أن يصبح مجرد ظهور هذا المثير مدعاة للتشاؤم وعلى العكس من ذلك فأن تكرار ارتباط مثير معين (رؤية شحص) بنتيجة سارة يترتب عليه أن يصبح هذا المثير مدعاة للتفاؤل ،لذلك سنحاول في بحثنا هذا أن نعالج هذا الموضوع وذلك من خلال طرح التساؤل العام.

## 1-2 التساؤل العام:

- ما طبيعة العلاقة بين العزو السببي الغيبي الخرافي والسمات الشخصية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية المنخرطين في النوادي الرياضية لكرة القدم لكرة؟

### 1-1-2 التساؤلات الجزئية:

- ما طبيعة العلاقة بين العزو السببي الخرافي والسمات الايجابية للشخصية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية المنخرطين في النوادي الرياضية لكرة القدم؟
- ما طبيعة العلاقة بين العزو السببي الخرافي والسمات السلبية للشخصية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية المنخرطين في النوادي الرياضية لكرة القدم؟

## 2-2 الفرضية العامة:

### 1-2-2 الفرضية الجزئية الاولى

- توجد علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة احصائية بين العزو السببي الخرافي والابعاد الايجابية للسمات الشخصية ( العصبية، السيطرة، العدوانية، الإكتئابية، الإستتارة) لدى تلاميذ المرحلة الثانوية المنخرطين في النوادي الرياضية لكرة القدم.

### 2-2-2 الفرضية الجزئية الثانية:

- توجد علاقة ارتباطية طردية ضعيفة غير دالة إحصائيا بين العزو السببي الخرافي والابعاد الايجابية للسمات الشخصية (الإجتماعية، الهدوء، الضبط) لدى تلاميذ المرحلة الثانوية المنخرطين في النوادي الرياضية لكرة القدم.

## تمهيد:

في المجال الرياضي يلاحظ أن اللاعب الرياضي يقوم عقب إشتراكه في المنافسة الرياضية بمحاولة استرجاع أحداثها ومحاولة تقييم مستوى أدائه ومحاولة تحديد أسباب أحد أحداثها ومحاولة تقييم نتائجها وتقييم مستوى أدائه ومحاولة تحديد أسباب ذلك كله.

وبصفة خاصة محاولة تحديد أسباب فوزه أو هزيمته أو محاولة تحديد أسباب نجاحه أو فشلهم في علم النفس الرياضي يطلق على محاولة اللاعب الرياضي تحديد أسباب فوزه أو نجاحه أو هزيمته أو فشله مصطلح التحليل السلبي.

أو مصطلح العزو الذي قد يكون واقعيًا وقد يتحيز اللاعب فيه مرجعًا الأسباب لعوامل خارجية. وقد يبالغ اللاعب في عزوه لنجاحه أو فشله مرجعًا الأسباب إلى عوامل غيبية غير واقعية وهذا ما يعرف باللعزو الخرافي، الذي سنحاول التركيز عليه في هذا الفصل وذلك بعد إعطاء لمحة عن العزو السببي بصفة عامة ثم تحييز العزو.

## 1العزو السببي:

### 1-1 مفهوم العزو السببي:

مصطلح العزو با النسبة للرياضي يقصد به التعليلات السببية المدركة من اللاعب الرياضي لنتائج أدائه في المنافسة الرياضية وبصفة خاصة في حالة النجاح أو الفشل أوفي حالات الفوز الهزيمة ويرى العديد من الباحثين في علم النفس الرياضي أن التعليل السببي أو العزو با النسبة للاعب الرياضي له أثره الواضح على شخصية الرياضي أو التنافسية وعلى مستوى الحالة الإنفعالية وعلى توقع مستوى الأداء المستقبلي با النسبة للاعب الرياضي.

### أمثلة لعزو النجاح أوالفشل والفوز والهزيمة:

فيمايلي عرض بعض نماذج التحليل السببي لخبرات النجاح والفشل والفوز والهزيمة في المنافسات الرياضية التي أشار إليها بعض اللاعبين المشتركين في الدورة الأولمبية بأتلانتا 1996 والتي نشرتها الصحف المصرية خلال شهر يوليو أغسطس 1996.

صرحت البطلة (غادة شعاع) الفائزة بالميدالية في مسابقة السباعي فيألعاب القوى فوزها بأن من أسباب فوزها ونجاحها وتفوقها بعد أن كانت في المراكز المتأخرة جدا في دورة برشلونة الأولمبية 1992 هو أو إصرارها على التدريب المتواصل ومحاولة تطوير نقاط ضعفها في بعض المسابقات التي تتضمنها مسابقة السباعي والإصرار على الإشتراك في العديد من البطولات العالمية وشعرها الداخلي بأنها سوف تحرز لسوريا أول ميدالية ذهبية في تاريخها.

عند سؤال لأحد الأبطال الفائزين في الدورة الأولمبية بأتلانتا 1996 في المؤتمر الصحفي بعد تسلمه الميدالية الذهبية عن الأسباب التي قد التي قد يعود إليها نجاحه وحصوله على الميدالية الذهبية فأجاب:

إنني أعتقد أن التعب وتحمل ألم ومعاناة مشقة التدريب القاسي وبذل الجهد والإرادة القوية من بين أهم أسباب نجاحي وطبقا للمقولة المعروفة بدون معناة لا يكون هناك فوز .

أجاب أحد الأبطال الفائزين في الدورة الأولمبية بأتلانتا 1996 ردا على تعليق أحد الصحفيين بأنه كان محظوظا لأن منافسه الرئيسي لم يكن في أحسن حالاته ، فأجاب البطل بانفعال واضح لا لم أكسب بضربة حظ فا لاحظ لا يمنحك ميدالية لأن قدراتي ومهاراتي أفضل من هذا المنافس بكثير حتى وهو في أفضل حالاته.

صرح السباح المصري المشارك في دورة أتلانتا 1996 إلى أن أسباب عدم تحقيقه لأرقامه الشخصية وإحتلاله مراكز متأخرة يرجع إلى أن استعداده للدورة لم يكن كافيا وكان بحاجة إلى مدرب عالمييرفع من مستواه ويصلح من أدائه الفني .

وقد يلاحظ من الأمثلة السابقة كالتعليل السببي لخبرات النجاح و الفشل في المنافسات الرياضية وبصفة خاصة في المنافسات ذات المستويات الأولمبية أو العالمية والتي أشارت إليها الأمثلة السابقة لبعض اللاعبين المشاركين في دورة أتلانتا الأولمبية إلى تعدد وتنوع التعليلات السببية مثل:

- 1- التدريب المتواصل أو التعب وتحمل ألم ومعاناة ومشقة التدريب .
- 2- الإصرار على المشاركة في العديد من البطولات العالمية والدولية .
- 3- تطوير نقاط الضعف لدى اللاعب أو الإرتقاء بمستوى المهارات.
- 4- الشعور الداخلي با النجاح.
- 5- بذل الجهد المضني أو الإرادة القوية.
- 6- نقص الإمكانيات المادية و البشرية. (علاوي م.، 2002، صفحة دار الفكر العربي)

### 1-2 نماذج الغزو (التعليل السببي):

قام بعض الباحثين مجموعة من الإفتراضات والنماذج التي تهدف لمحاولة فهم لماذا وكيف وتحت أي شروط يقوم الأفراد باصدار حكمهم عن أسباب ما يحدث في العالم الإجتماعي أو النفسي؟ وكذلك محاولة التعليل السببي أو محاولة إدراك أسباب نتائج أداؤها أو سلوك ما والتي يمكن أن نطلق عليها نماذج الغزو أو التحليل السببي للنتائج. وفيما يلي عرض لنماذج الغزو التالية:

#### 1-2-1 نموذج "هيدر للغزو"

أشار "كراتي" 1989 " و "كوكس 1990" إلى أن الأفكار الباكراة كراسة أسباب حدوث الأشياء وبعض التقسيمات المرتبطة بها ظهرت في كتاب "فرتزهايدر" 1958" و الإفتراضات الأساسية التي قدمها "هيدر" من أن كل فرد يسعى إلى التنبؤ وفهم الأحداث اليومية لكي يكتب له الإستقرار و القدرة على التنبؤ با الأحداث المستقبلية.

وقد أشار "هيدر" إلى أن نتائج السلوك (كا النجاح و الفشل) يمكن أن تعزى إما إلى قوى شخصية فاعلة ، أو إلى قوى بيئية فاعلة و القوى الشخصية ، هي قوى داخلية تتكون من عنصرين هما: قدرة الفرد و شخصية الفرد.

والقوى البيئية الفاعلة هي قوى خارجية تتكون من عنصرين هما صعوبة المهمة والحظ، وأعطى عنصر صعوبة المهمة الدرجة الكبرى من الأهمية نظرا إلى أن الحظ يصعب التنبؤ به بصورة واقعية(علاوي م.، 2008، صفحة علم النفس الرياضي، 2007، مركز الكتاب للنشر)

يحاول الفرد تحديد ما إذا كان سبب السلوك داخليا (عوامل شخصية ، أو المزاج أو الإتجاه) أم خارجيا من قبيل عوامل تأثير الآخرين أو المواقف أو البيئة المحيطة أوالحظ وغيره

(آخرون، 2012)

فحسب "هيدر" فاعن القوى البيئية عندما يكون تأثيرها قويا على الأفراد أو تملك القرار وتتحكم في سلوكه ، نجد الأفراد ينقسمون إلى فئتين:

- فئة تبدي ميلا إلى رفض التحكم في الضغوط و يقاومون القرارات ويظهرون الإصرار والعناد ومقاومة الإغراء والتأثر عليهم.

- وفئة تظهر الإستسلام والرضا والقبول والواقع . (المنعم، 1999)

### 1-2-2 نموذج "ونير" للغزو السببي:

كان لأفكار "هيدر" ونموذجه الذي قدمه في مجال الغزو لنتائج الأداء أو السلوك فشل كبير في استثارة العديد من الباحثين لدراسة هذا المجال العام، ويرجع الفضل إلى "برنارد وينز" 1972 منذ بداية السبعينات من هذا القرن في دراسة نموذج "هيدر" ومحاولة تطويره وتقديم نموذج مطور في نموذج في ضوء الإفتراضات الأساسية "لهيدر" وقد أشار "وينر" إلى أنه عقب حدوث نتيجة معينة لإنجاز سلوك ما فاعن الفرد ينتقل في محاولة التعرف أو الوقوف على سبب حدوث هذه النتيجة أو محاولة تفسيرها.

فعلى سبيل المثال إذا فشل لاعب ممتاز في كرة القدم في تحقيق هدف من ركلة جزاء فاعن اللاعب قد يعزى ذلك إما إلى عدم قدرته على التحكم في أعصابه أو إلى زيادة ثقته في نفسه ، بدرجة مغالى فيها أو إلى القدرة الفائقة لحارس المرمى في توقع مكان الكرة أو إلى هياج المتفرجين أثناء أداء ركلة الجزاء أو إلى سوء الحظ وهكذا نجد أن الأسباب التي نحاول تفسير أو شرح أو فهم نتائج سلوك ما تدخل في نطاق ما يسمى با الغزو وقد أشار "وينز" إلى أن هناك بعض الأسباب في مجال الغزو السببي التي يمكن النظر إليها على أنها مستقرة أو غير ثابتة أي أن هناك احتمالا لتغيرها.

وفي ضوء هذه الإفتراضات قام "وينز" بإعادة تشكيل العناصر الأربعة التي قدمها "هيدر" وهي القدرة والجهد وصعوبة المهمة والحظ والتي قد يعزى إليها أسباب النجاح أو الفشل أسباب نتائج الأداء أو السلوك وقام بصياغتها في إطار ثلاثة أبعاد:  
(وجهة التحكم، إمكانية التحكم، الثبات والإستقرار).

أ- وجهة التحكم:

ويقصد بذلك الوجهة التي قد يعزى إليها اللاعب الرياضي بسبب الفوز أو الهزيمة ،وعما إذا كان هذا السبب يرجع إلى شيء داخل اللاعب (داخلي) مثل مستوى قدراته أو إلى شيء خارج اللاعب (خارجي) مثل مستوى و قدرات اللاعب المنافس ويختلف كل لاعب رياضي عن اللاعب الآخر بالنسبة لوجه التحكم المميزة له وقد أشارت النتائج إلى أنه عندما يعزو اللاعب الرياضي سبب نجاحه إلى عوامل داخلية فأنه يشعر غالبا بالفرح و السرور وتقدير ايجابي للذات و هو الأمر الذي يمكن أن يؤثر بصورة إيجابية على أدائه في المستقبل .

وعلى العكس من ذلك فأن اللاعب الذي يعزو سبب نجاحه إلى عوامل خارجية فأنه لا يشعر بدرجة من الفرح و السرور كما أن ذلك لا يسهم بصورة واضحة في تقديره لذاته، و قد أشارت العديد من البحوث إلى أن هناك فروقا واضحة بين اللاعب الرياضي الذي يتميز بوجهة تحكم خارجي. (علاوي م.، 2009، صفحة مدخل في علم النفس، علاوي)

ويمكن تلخيص ذلك على النحو التالي:

جدول رقم 1 يوضح الفروق بين اللاعب الذي يتميز بوجهة التحكم الداخلي و الخارجي:

خصائص اللاعب الذي يتميز بوجهة التحكم الداخلي	خصائص اللاعب الذي يتميز بوجهة التحكم الخارجي
- يدرك الأحداث الإيجابية والسلبية لأنها نتائج لأدائه الذاتي.	- لا تقوم بالربط بين الأحداث في حياته و بين أدائه الذاتي.
- يشعر أنه مسؤول عن معظم الأحداث التي تحدث له.	- يشعر أن معظم الأحداث التي تحدث له خارج نطاق حكمه.
- يفضل المواقف التي يظهر فيها مهاراته بدرجة كبرى من الحظ.	- يفضل المواقف التي تعتمد على الحظ أو الصدفة .
- لديه اهتمام واضح بالنسبة لنتائج أدائه.	- اهتمام قليل نسبيا بالنسبة لنتائج أدائه.
- يضع لنفسه أهداف عالية نسبيا.	- يضع لنفسه أهداف أداء منخفضة نسبيا وقليلة التحدي.
- لديه ثقة عالية بالنفس وتقدير مرتفع للذات.	- لديه درجة أقل في الثقة بالنفس وتقدير منخفض للذات.
- يسعى جاهدا للحصول على تقديرات مرتفعة في الدراسة.	

- شائع بين اللاعبين ذوي الخبرة الرياضية العالية.	- أقل نجاح من الناحية الأكاديمية.
- التدعيم والإعتراف با لنسبة لأدائه هام جدا وبا لسبة له تمنحه فرصة المزيد من النجاح.	- شائع بين اللاعبين الناشئين.
- يتميز به اللاعب الذي يحقق نجاحات متكررة.	- التدعيم والإعتراف لا يحمل درجة كبيرة من الأهمية نظرا لأنه لا يميل إلى عمل مسؤولية النجاح أو الفشل.
- يتميز بدرجة عالية من المثابرة على أداء الواجبات المكلة إليه.	- يتميز به اللاعب الذي لا يحقق نتائج متكررة.
- يظهر عليه الإنفعال السلبي بصورة واضحة عند الفشل المتكرر.	- يظهر درجة قليلة من المثابرة على أداء الواجبات الموصلة إليه.
- أكثر شيوعا بين اللاعبين الرياضيين الذكور.	- يكون أقل انفعال با النسبة للفشل المتكرر.
	- أكثر شيوعا بين اللاعبات الرياضيات.

(علاوي م.، مرجع سابق، صفحة مدخل في علم النفس الرياضي، محمد علاوي )

#### ب - إمكانية التحكم

ويقصد بذلك الأسباب التي يمكن للاعب الرياضي التحكم فيها بصورة كاملة با لنسبة لنتائج الأداء أو السلوك أو العزو أو الهزيمة أو النجاح أو الفشل ،مثل مقدار الجهد الذي يمكن للاعب أن يبذله ، و الأسباب التي لا يمكن للاعب الرياضي التحكم فيها بصورة تامة لنتائج الأداء أو السلوك أو الفوز أو الهزيمة أو النجاح أو الفشل مثل الحظ أو القرعة.

#### ج- الثبات (الإستقرار):

ويقصد بذلك الحالة التي قد يعزى إليها سبب الأداء أو السلوك أو يسعى للنجاح أو الفشل أو سبب الفوز أو الهزيمة واما إذا كانت هذه الحالة سوف تحدث دائما في المستقبل (أي ثابتة أو مستقرة) مثل مستوى اللياقة البدنية للاعب أو قد تكون قليلة الحدوث أو أن هناك احتمالات تغييرها غير ثابتة أو غير مستقرة مثل تحيز التحكيم أو هتافات المتفرجين وقد أشار "روبنز" إلى أن إدراك الفرد لثبات أسباب السلوك أو الأداء أو إدراكه لعدم ثبات أسباب السلوك أو الأداء يعتبر من بين الأهداف الهامة التي يمكن أن تؤثر على توقعات الفرد للنجاح أو الفشل في المستقبل وهو الأمر الذي يمكن أن ينعكس على السلوك المستقبلي وبالتالي فإذائه سوف يتوقع الفشل في المستقبل ومن أمثلة ذلك عندما يعزو اللاعب فشله أو سوء نتائجه إلى القدرة (وهي سبب ثابت) فإنه سوف يتوقع فشله أو تحقيق نتائج سيئة في المستقبل.

أما الفرد الذي يفشل ويعزو ذلك إلى عوامل غير ثابتة فإنه يتوقع أن النجاح في المستقبل يبدو ممكنا فعلى سبيل المثال عندما يعزو اللاعب فشله أو سوء نتائجه إلى إصابته أو استخدامه السيء لخطط لعب معينة وغير مناسبة للموقف وهي أسباب غير كافية فإنه يمكن أن يتوقع احتمال إمكانية نجاحه في المستقبل في ضوء التغلب على هذه العوامل غير الثابتة أو غير المستقرة.

ومن ناحية أخرى فإذ اللاعب الذي يمر بخبرة نجاح ويعزو نجاحه إلى أسباب ثابتة فإنه سوف يتوقع النجاح في المستقبل وأما اللاعب الذي يعيش في خبرة نجاح ويعزو نجاحه إلى أسباب غير ثابتة فإنه قد يتوقع احتمال خبرة نجاح أو فشل في المستقبل.

كما أشار "وينر" إلى أن التعليل السببي يؤثر أيضا في انفعالات الفرد والتي تؤثر بدورها في السلوك لإنجازي المستقبل إذ أنه غالبا ما يقوم الفرد عقب كل نتيجة للأداء أو الإنجاز بالشعور ببعض الاستجابات الانفعالية الفورية التي تكاد تكون استجابات آلية لهذه النتيجة الحادثة ويطلق عليها بأثر انفعالي مرتبط بالنتيجة الحادثة أو المسجلة وهذا التأثير الانفعالي يتصطبغ بالصبغة الانفعالية السارة في آلة النجاح كما تصبح الصيغة الانفعالية الغير سارة في حالة الفشل وعندئذ يشتغل اللاعب في دراسة السبب بمحاولة تحديد لماذا حدثت هذه النتيجة المسجلة وإذا توصل اللاعب إلى تحديد النسب فإنه يمكن إرجاعه إلى عامل من العوامل الثلاثة السابق ذكرها (وجهة التحكم وإمكانية التحكم و الثبات).

وفي ضوء ذلك حاول بعض الباحثين تعديل و تطوير بعض الاقتراحات التي قدمها "وينر" في نموذجه للأبعاد الثلاثة للعزو من الثبات و جهة السببية ووجهة التحكم لكي تتناسب مع العديد من المواقف الرياضية. (علاوي، مرجع سابق)

### 1-2-3 نموذج "كلي" التغايرية و المنظمات السببية:

ما زالت نظرية "جون ودفيز" تجذب الكثير من الاهتمام ولكن معظم الدراسات المؤيدة لها لم تتضمن قياس للعزو السببي أو الأسباب الكافية وراء السلوك الملاحظ أن استنتاج وجود النزعة كان السبب الكامن وراء السلوك موضوع التعليل لأن كلا منهما يعتمد على عمليات مختلفة على ما يبدو ويعني نموذج "كيلى" (1983، 1972، 1996) بتحليل العمليات التي تحدد إدراكنا لأسباب السلوك وفيما إذا كان السلوك ، سيعزى إلى أسباب داخلية (تتعلق با لشخص مثل نزعاته الداخلة) أو إلى أسباب خارجية تتعلق با الظروف المحيطة با السلوك.

### 1-2-4 نموذج التغيرات المشترك:

يحاول نموذج التغيرات المشترك أن يفسر العزو الذي نلجأ إليه عندما يتوافر لدينا قدرة من المعرفة بتصرفات الشخص (الذي نريد أن نعلل سلوكه) في المواقف الاجتماعية المختلفة و قدر من المعرفة بسلوك الناس عموما في المواقف التي تواجه الشخص موضوع الملاحظة ، و يقول "كيلى" في تبيانه لمبدأ التغيرات المشترك " يعزى السلوك إلى سبب معين من بين الأسباب العديدة المحتملة له إذ تكرر ظهورها معا(السلوك و السبب)عبر الزمن".

ويعني هذا أن تكرر حدوث شيئين معا فاءننا على الأغلب نستنتج أن هذين الشيئين مرتبطان معا ،أما إذا كانا من النادر أن يظهر معا نستنتج أنهما غير مرتبطين ويعتقد "كيلى" أن عزو السلوك العين يقصد به ثلاثة أنواع من المعلومات : الإجماع ، الاستمرارية، التميز.

### 1-2-5 نموذج "محمد حسن علاوي" للعزو في المجال الرياضي:

يلاحظ من النموذج المقترح السابق تقديم بعض الأمثلة للأبعاد التي يمكن تدخل في نطاق إمكانية التحكم و الثبات و الاستقرار ومما لا شك فيه أن هناك العديد من الإضافات التي يمكن للاعب الرياضي أضافتها إلى هذا النموذج طبقا لخبراته إذ أن هذا النموذج يمثل قاعدة يمكن الإنطلاق منها نحو المزيد من الأسباب أو المزيد من العزو (علاوي، مرجع سابق)

### 1-2-6 أسلوب العزو المميز للاعب:

أشار بعض الباحثين إلى وجود فروق ثابتة نسبيا في نوع العزو والتعليل السببي إذ قد يتسم فرد ما بأسلوب معين للعزو، في حين يتسم بعض الأفراد الآخرين بأساليب مغايرة للعزو ويقصد بأسلوب العزو المميز للاعب أو الفرد الطريقة و العادة التي يميل فيها الفرد لتفسير النتائج والتي تكون في المواقف المعتادة أو المألوفة شبه ثابتة و في ضوء ذلك يمكن اعتبار أسلوب العزوعلى أنه نوع من أنواع خصائص الشخصية المميزة للفرد.

ويرى "هنرمان" 1998 أن الفروق الفردية في أساليب العزو ترتبط ببعض المتغيرات النفسية كما أشار "أندرسون و أرتوليت" إلى أن بعض السمات مثل الانعزالية و الخجل و الاكتئاب ترتبط بأساليب معينة للعزو إلى الأفراد ومن ناحية أخرى ترتبط بال شخصية الداخلية بال أسلوب المتميز للعزو لدى الأفراد.

وفي المجال الرياضي يمكن المدرب الرياضي ملاحظة الاختلاف بين الأساليب المميزة للاعبين للطرق والأساليب و العادات التي يستخدمونها للعزو والتحليل النسبي و عما إذا كانت هذه الأساليب تتفق أو لا تتفق مع الواقع الموضوعي للنتائج.

كما يمكن للمدرب الرياضي أن يلاحظ أن هناك بعض الأنماط من اللاعبين الذين يحاولون بصورة مستمرة أو شبه ثابتة عزو نتائج الأداء إلى أسباب معينة ، والتي يمكن تشبيهها بعمليات التبرير التي يحاول فيها اللاعب تفسير سلوكه الخاطيء ببعض التبريرات التي يعتقد أنها معقولة ويقع على عاتق الأخصائي النفسي الرياضي والمدرب التعرف على أساليب العزو المميزة للاعبين و بصفة خاصة بالنسبة لاستخدام الأساليب الخاطئة ، أو غير الموضوعية ومحاولة تعديلها أو تطويرها ، و باستخدام أساليب الإرشاد والتوجيه المناسبة.

### 1-3 قياس العزو:

هناك بعض الاختبارات والقوام التي صممها بعض الباحثين لقياس العزو والأساليب المميزة للعزو تصلح للتطبيق على الأفراد في مجالات الحماية العامة وخارج نطاق المجال الرياضي ، مثل: الإنجاز الذهني (دويك وآخرون 1975، ومقياس البعد السببي الذي صممه روسيل 1982). والمقياس الأولي يقيس بعدي العزو الداخلي والخارجي أما الثاني فيقيس الإدراكات السببية لابعاد ووجهة السببية ووجهة التحكم و الثبات.

هذا بالإضافة إلى اختبار أسلوب العزو الذي قدمه "أبرامسون ومارتن" والذي يتأسس على مطالبة المفحوصين بذكر الأسباب المرتبطة ببعض المواقف في ضوء عوامل ومهمة الحكم والثبات. هذا بالإضافة إلى اختبار أسلوب العزو الذي قدمه أبرامسون ومارتن والذي تأسس على مطالبة المفحوصين بذكر الأسباب المرتبطة ببعض المواقف في ضوء عوامل و مهمة الحكم والثبات

كما قام بعض الباحثين بتصميم بعض الإستخبارات والقوام التي يمكن تطبيقها على الرياضيين وفي المواقف الرياضية ومن بينه المقياس الذي صممه كل من "تتاونفريست و واينجازين" 1984" باسم مقاييس مسؤولية الإنجاز الرياضي على نمط مقياس الإنجاز الذهني السابق ذكره ليكون مقياسا نوعا ما متخصصا في المجال الرياضي ولقياس بعد و صيغة التحكم الداخلي والخارجي لدى الرياضيين في مجال العزو وخاصة في مواقف الفوز والهزيمة. (علاوي، مرجع سابق)

## 4-1 الشخصية والعزو:

من بين أنواع شخصية العزو والتي تهتم بدراسة الأسباب التي تجعلنا نتخذ قرارات عينية بصدد ما يمر بنا حوادث فا الناس عموما ينسبون سلوكهم و تصرفاتهم إلى عوامل معينة سواء كانت هذه العوامل سمات شخصية ثابتة أو مظاهر للموقف الاجتماعي الذي يعيشون فيه ومن المعتقد أن هذا العزو يرجع لعوامل معينة ( في الشخص ذاته أو في الموقف)تعمل على تغيير السلوك المستقبلي للشخص و تقوم فكرة العزو على ثلاثة افتراضات أو مسلمات رئيسة هي:

- الإنسان يحاول جديا أن يحدد أسباب سلوكه وسلوك الآخرين وينبع هذا الإفتراض من حاجة ماسة لدى الإنسان حتى يتحكم في بيئته ، ذلك أن تحديد سلوكه وسلوك الآخرين يساعده على كيفية التعامل الفعال والنجاح في بيئته مع الآخرين.

- تحديد أسباب معينة للسلوك ليس عملية عشوائية ، بل أن هناك قوانين تفسر كيف تتوصل إلة استنتاجات بشأن هذه الأسباب لكن ما لعلاقة بين التوقع والعزو؟ يرى بعض العلماء أنهما متقاربان لكن التوقع هو اعتقاد معرفي بأن شيئا ما سوف ينتج شيئا اخر (مثلا حصولي على فنجان قهوة سببه هم وضع قطعة النقود في الالة )فإذا حدث السبب فاءننا نتوقع النتيجة.

الأسباب التي يعتقد أنها وراء السلوك الإنفعالي وغير الإنفعالي اللاحق. وقد كان "هيدر" أول عالم تنسب إليه هذه النظرية خلال ما أسماه علم النفس الساذج مقترحا [من الناحية المنطقية أن الإنسان ينسب سلوكه، إما إلى عوامل ذاتية موجودة فيه أو إلى عوامل خارجية تقع خارجه و تتضمن العوامل الداخلية حاجات الإنسان ولرغباته وانفعالاته وقدراته ونواياه واستعداده للعمل أما العوامل الموقفية الخارجية فتشمل صعوبة المهمة والحظ .

## 5-1 تحيز العزو:

### 1-5-1 مفهوم تحيز العزو:

التحيز هو الميل لتفضيل سبب معين على سبب آخر عند تعليل حدث (غروس) أشار "ستيفاني" 1990" إلى أنه يبدو أن هناك اتجاها لدى عدد كبير من اللاعبين أو الفرق الرياضية في مختلف الأنشطة الرياضية للعزو في نجاحهم إلى العوامل الشخصية الذاتية في حين يعزو الفشل إلى العوامل الخارجية أو العوامل السيئة ، ومن أمثلة العوامل الداخلية قدرات اللاعب ومهاراته وجهده الذي يبذله واستعداداته ومواظبته على التدريب وحسن تصرفه في المواقف التنافسية و غيرها من العوامل الداخلية و التي يستطيع التحكم فيها.

وعلى العكس من ذلك فهناك العوامل الخارجية غير الثابتة والتي يصعب التحكم فيها مثل الحظ أو صعوبة المنافسة أو التحكيم أو تعصب الجماهير أو المناخ السيئ غير ذلك من العوامل. ويمكن التعرف على درجة تحيز العزو لدى اللاعب الرياضي عن طريق مقارنة إثبات عزو اللاعبين الذين حققوا الفشل أو الذين لحقت بهم الهزائم في المنافسات الرياضية فاءجابات اللاعبين الذين حققوا النجاح أو الفوز.

وقد أشارت العديد من الدراسات في مجال تحيز العزو للاعبين الرياضيين "مارك وآخرون 1984" و"جروف وآخرون 1991" إلى أن لاعبي تنس الطاولة و الأسكواش والكرة الطائرة وكرة السلة و غيرهم من اللاعبين الرياضيين يعززون نجاحهم إلى العديد من العوامل الداخلية و الثابتة والتي يمكن التحكم فيها وعلى العكس من ذلك يعززون فشلهم إلى العديد من العوامل الخارجية وغير الثابتة والتي لا يستطيعون التحكم فيها ، فكان اللاعب يعزو الفضل لنفسه في النجاح وعلى العكس من ذلك فأن الفشل يكون خارج تحكمه ويعزى إلى عوامل خارجية (علاوي ح.، مرجع سابق)

### 1-5-2 تفسير تحيز العزو:

هناك تفسيرات متعددة قدمها بعض الباحثين لمحاولة تفسير تحيز عزو الرياضي ومن بين هذه التفسيرات مايلي:

### 1-5-3 تفسير الدفاع عن الذات (الدفاع عن الإيجو):

"الإيجو" عند مدرسة التحليل النفسي يقصد به ذلك الجانب من الجهاز النفسي الذي يتكون نتيجة للتعامل مع العالم الخارجي وآليات الدفاع عن الذات وآليات "الإيجو" الدفاعية تتسم با الصبغة اللاشعورية أو شبه الآلية وتحدد أساليب عينية للسلوك بهدف الدفاع عن الذات أوالإيجو و حمايتها من أسباب القلق والضغط أوالصراع النفسي فكان تحيز العزو يفسر على أنه محاولة اللاعب الدفاع عن ذاته والدفاع عن تقديره لذاته ومحاولة تكوين اعتقاد إيجابي نحو قدراته وإستطاعاته وبذلك ينسب أوعزو نجاحه لنفسه وذاته و لتحكمه الداخلي وفي نفس الوقت يحاول أن يقدم تبريرات في حالة الهزيمة أو الفشل وينسبها إلى عوامل خارج نطاق تحكمه وبذلك يعمل على حماية ذاته والدفاع عنها كما أشار " هانرهان" 1990" إلى أن هذا النوع من تحيز العزو ليس با الضرورة دفاعا عن الذات ولكن يمكن إعتباره على انه نوع من مساعدة أو خدمة الذات.

## 1-5-4 التفسير المعرفي:

يقصد به في مجال تحيز العزو محاولة اللاعب تفسير أسباب نجاحه أو فشله في ضوء عوامل منطقة معرفية ولكي يدلل اللاعب على ذلك فاءنه يرى أن النجاح عملية مقصودة ومطلوبة ومرتقبة ويرغب فيها اللاعب في حين أن الفشل عملية غير مقصودة وغير مطلوبة فاءن حقق اللاعب نجاحا فاءنه يرى أن هذا هو الإتجاه المقصود والمطلوب وأن الأمور تسير كما هو مخطط لها وبا لتالي يمكن أن ينسب أو يعزو النجاح إلى قدراته وجهده ، وأما إذا حدث الفشل فيرى اللاعب أن ذلك عكس الاتجاه المطلوب أو المقصود ، وأن الأمور قد سارت علة عكس ما هو مخطط لها كنتيجة لتداخل عوامل خارجية لا يستطيع التحكم فيها ، فا اللاعب لا يقصد ولا يرغب في أن يفشل إذا حدث الفشل فاءن مرجع ذلك يكون لعوامل خارجية و في هذه الحالة فاءن اللاعب لا يقوم بحماية ذاته و لكن يرى أن مثل هذا العزو نتيجة تفكير منطقي أو معرفي لفشله.

## 1-5-5 خطأ العزو الأساسي:

يطلق على العزو الأساسي كذلك وصف التحيز المناظر (1998) و يتميز هذا التحيز إلى ميل الناس إلى المبالغة في تقدير أهمية العوامل النزوعية أو الشخصية أول الإقلال من أهمية العوامل الخاجية ، والموقفية عن تعليل سلوك الآخرين ومن هنا فاءن خطأ العزو الأساسي يمثل تصورا في استعمال مبدأ الإختزال وقد لوحظ هذا النوع من الخطأ في كثير من الدراسات. (ريتشار)

## 1-2 العزو الخرافي:

### 1-2-1 مفهوم العزو: بما أن العزو عملية لا نراها بطريقة مباشرة فيجب أن نتوقع وجود

العديد من التعريفات حيث تباينت وجهات النظر حول تعريف العزو ويعود السبب في ذلك على اختلاف الخلفية النظرية للباحث والإستناد إلى اتجاه نظري محدود وكذلك و كذلك إلى إختلاف زوايا الرؤيا التي ينظر من خلالها الباحث إلى موضوعه وإختلاف الميول والدوافع وأسباب التنشئة من باحث لآخر.

وفيمايلي بعض التعاريف التي قدمت مفهوم التفكير:

- العزو هو ذلك النشاط الذي يبذله الفرد ليحل به المشكلة التي تعرض مهما كانت طبيعة هذا النشاط سواء كان يتطلب تفكير أكبر أو أقل إشكال.
- هو عملية معرفية معقدة تتسم باكتساب معرفة ما.
- هو المعالجة العقلية للمدخلات الحسية بهدف تشكيل الأفكار من أجل إدراك الأمور والحكم عليها

- العزوة نشاط عقلي به نكتسب المعارف ونحل المشكلات ويظهر سلوكنا على أكثر ما يكون منطقي وبه نكتشف المعارف ما يؤمن لنا المزيد من السيطرة على العالم الذي نعيش فيه وله خمسة وظائف : وصف وتفسير وتقرير وتخطيط و تنفيذ. (الوقفي، 1998)
- تعريف قطامي ( 2001) العزوة عملية ذهنية يتطور فيها التعلم من خلال عمليات التفاعل الذهني بين الفرد وما يكتسبه من خبرات تهدف إلى تطوير الأبنية المعرفية والوصول إلى توقعات جديدة.

(العتو، 1966)

- أما "ديوي" فيعتبر العزوة الإجراء الذي تعد فيه الحقائق لتمثل حقائق أخرى بطريقة تستقرىء معتقدا ما عن طريق معتقدات سابقة عليه. (الله س.، 1996)

### 1-2-2 أنواع العزوة:

- 1- العزوة المحدد: يهدف إلى إيجاد حل معروف من قبل مشكلة ما .
- 2- العزوة المنتج: يهدف إلى إنتاج أنساق جديدة من التفكير.
- 3- العزوة المنطلق: يهدف إلى إيجاد حل جديد أو غير معروف.
- 4- العزوة الإدراكي: مرتبط بالخبرة الحاضرة والخبرات التي يشهدها الكائن الحي من حواس السمع والبصر والتذوق.
- 5- العزوة التصوري: هو أكثر حرية من التفكير الإدراكي .
- 6- العزوة المجرد أو المعنوي
- 7- العزوة الإبداعي.
- 8- العزوة الناقد.
- 9- العزوة العلمي.
- 10- العزوة الخرافي: والذي سوف نتطرق إليه بالتفصيل في بحثنا هذا.

### 1-2-3 مهارات العزوة:

إن مهارات العزوة عبارة عن عمليات إدراكية منفصلة يمكن اعتبارها لبنات بناء التفكير ومن بين هذه المهارات

- 1مهارة التركيز (توجيه الإهتمام نحو معلومات مختارة)
- 2 مهارات التنظيم: ترتيب المعلومات بحث بحيث يمكن استخدامها بفعالية أكثر .
- 3 مهارات التحليل وتوضيح المعلومات.

- 4 مهارات الإستنباط ، استخدام المعلومات السابقة لإضافة معلومة جديدة .
- 5 مهارات التكامل ، ربط و توجيه المعلومة.
- 6 مهارات التقييم (التعريف، 2010)
- 7 مهارات التقصي "مهارة التصحيح الذاتي"
- 8 مهارة المحاكاة العقلية المنطقية (الله ن.، 2009)
- 9 مهارة التفكير المنتظم وهي تلك المهارات التي تستخدم للملائمة بين جميع العوامل التي تؤثر في موقف ما أوغير مباشر (الصباغ، 2013)

#### 1-2-4 فوائد العزور:

- يزيد من انسانية الإنسان وتحسين نظرتة حول ذاته قاسا مع عالم الحيوان.
- يزيد من قيمة الغنسان و أهميته.
- يساعد الإنسان على تحقيق ذاته ومواكبة كل مستجد في هذا العالم.
- يساعد على تلبية حاجات الإنسان وتأمين مستقبله.
- يزيد من نشاطه وحيويته.
- التفكير مسؤول عن كل تقدم علمي. (غانم)

**1-2-5 مفهوم الخرافة:أشار نجيب إ سكندر ورشدي 1962 إلى أن لفظ خرافة من الكلمات المنشودة بين الناس في الأحاديث اليومية و تشير إلى الكذب أوالخيال أو البعد عن الواقع و كلمة خرافة مشتقة من اسم رجلا من "عذرة" استهوته الجنفلا حدث بمن رأى فكذبوه وقالوا حديث خرافة.**

كما يبدو أن كلمة خرافة تتفاوت معانيا في المواقف المختلفة بصورة أو أخرى إلا أنه ككل تدل على مفهوم الإبتعاد على الواقع الموضوعي ويرى بعض الباحثين أن الخرافة هي اعتقاد خاطيء له استمرار يفسر ظاهرة ما أومشكلة ما يتكرر ظهورها في حياة الناس ومن بين أهم الشروط التي يمكن لها تحديد الخرافة مايلي: التعرض مع الواقع الموضوع ، وافتقارها للعلية المنطقية ، و اعتمادها على المفاهيم الغيبية. (علاوي م.)

#### 1-2-6 نماذج عامة للعزو الخرافي(التعليل السببي القيمي):

من أمثلةالعزو الخرافي القائم على أساس العلية الغيبية ( التطير، التفاؤل والتشاؤم ،والتنجيم، قراءة الطالع والحظ، ويقصد با التطير التفاؤل والتشاؤم من مظهرمعين وما يصحب ذلك أحيانا با الصدفة من خبرات أو شرور .

ولفظ التطير مرتبط باعادة التي كان يمارسها العرب في الجاهلية و هي (زجر الطيرأو الصياح به أورميه با الحجر) فاعن ولاههم في طيره .....سموه سانحا وتقاءلوا به أن ولاههم مباشرة سموه بارحا و تشاءموا منه .

ويقصد بالتشاؤم والتطير من علامات الفأل السيء ويقابلها علامات أخرى للفأل الحسن التي تبعث على التفاؤل .

- أ- **التطير:** هو التشاؤم با الطيور والسماء و الألفاظ والبقاع و لأشخاص وغير ذلك فاءذا عزم شخص على أمر من أمور الدين أو الدنيا فرأى أو سمع ما يكره أثر فيه ذلك أحد الأمرين:
- إما الرجوع عما كان عازما عليه تطيرا وتأثرا بما رأى أوسمع ، فيعلق قلبه بذلك المكروه و يؤثر ذلك على ايمانه، ويخل بتوحيده وتوكله على الله .
  - إما ان لا يرجع عما عزم عليه ، ولكن يبقى في قلبه أثر ذلك التطير من الحزن والألم والهم والوسواس والضعف .

والتطير داء قديم ذكره الله في الأمم الكافرة ، وأنهم كانوا يتطيرون ، بخير الخلق وهم الأنبياء و أتباعهم المؤمنون ، كما ذكر الله عن فرعون وقومه ، أنهم إذا أصابتهم مصيبة سيئة (يطيروا بموسى ومن معه)"الأعراف 131" وكما ذكر الله عن قوم صالح أنهم قالوا (اطيرنا بك و بمن معك)"النمل 47"وكما ذكر الله عن أصحاب القرية أنهم قالو لرسل الله ( إنا تطيرنا بكم لئن لم تنتهوا لنرجمنكم و ليمسنكم مّتا عذاب أليم) "يس 18"و كما ذكر الله عن المشركين أنهم تطيروا بمحمد صلى الله عليه وسلم كما في قوله تعالى:(و إن تصبهم سيئة يقولوا هذه من عندك) "النساء87"(الفوزان، 2005)

والطيرة شرك لكونها تعلق بغير الله و اعتقاد بحصول الضرر من مخلوق لا يملك لنفسه ضرا و لا نفعا و لكونه من القاء الشيطان ووسوسته وهو ينافي التوكل و الكم ما قال الرسول صلى الله عليه وسلم محذرا من التطير فقد روى الشيخان عن النبي صلى الله عليه و سلم أنه قال ( لاعدوى، ولا طيرة، ولا هامة ولا صفر)و عن ابن مسعود رضي الله عنه ( الطيرة شرك ، الطيرة شرك). (الفوزان ص.، 2005)

ب-**التنجيم:** وهو كما عرفه بعض المحققين بأنه الإستدلال بالأحوال الفلكية على الحوادث الأرضية ، كأوقات هبوب الرياح ومجيء المطر، وظهور الحر والبرد، أو حدوث الأمراض أو الوفيات أ، السعود والنحوس وهذا ما يسمى بعلم التأثير وهو على نوعين:

- النوع الأول: أن يدعي المنجم أن الكواكب فاعلة مختارة وأن الحوادث تجري بتأثيرها وهذا كفر بالجماع المسلمين لأنه اعتقاد بأن هناك خالق غير الله .

- النوع الثاني: الإستدلال بسير الكواكب واجتماعها و افتراقها على حدوث الحوادث وهذا لاشك في تحريمه لأنه من ادعاء علم الغيب وهو من السحر أيضا كما قال الرسول صلى الله عليه وسلم ( من اقتبس شعبة من النجوم فقد اقتبس شعبة من السحر زاد ما زاد) رواه أبو داود و اسناده صحيح و صححه النووي .

ج-السحر: محرم بالكتاب والسنة والإجماع وهو الإخبار عن الحوادث المستقبلية عن طريق الإستدلال بالنجوم قال الخطابي: "علم النجوم المنهي عنه هو ما يدعيه أهل التنجيم من علم الكوائن والحوادث التي لم تقع وستقع في مستقبل الزمان، كإخبارهم بأوقات هبوب الرياحو مجيء المطر وظهور الحر والبرد وتغير الأسعار وما كان في معانيها من الأمور يزعمون أنهم يدركون معرفتها بسير الكواكب في مجاريها وبا اجتماعها واقترانها ، ويدعون أنلها تأثيرا في السفليات ،.....وهذ منهم تحكم على الغيب، وتعاط لعلم استأثر الله به سبحانه ،ولا يعلم الغيب أحد سواه".

وقال البخاري في صحيحه: " قال قتادة خلق الله هذه النجوم لثلاث: جعلها زينة للسماء ، ورجوما للشياطين ، وعلامات يهتدى بها ، فمن تأول فيها بغير ذلك ، أخطأ، وأضاع نصيبه، وتكلف ما لا علم له به....." انتهى

وبعد فاءن عقيدة المسلم هي أعز شيء عنده لأن بها نجاته وسعادته ، فيجب عليه أن يحرص على تجنب ما يسيئ إليها أو يمسه من الشركيات والخرافات والبدع و ذلك با التزام الكتاب و السنة

د- لبس الحلقة و الخيط ونحوهما بقصد رفع البلاء أو دفعه:

وذلك من فعل الجاهلية وهو من الشرك الأصغر وقد يترقى الى الشرك الأكبر ، بحسب ما يقوم بقلب لابسها من الإعتقاد بها:

فعن عمران بن حصين رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه و سلم رأى رجلا في يده حلقة من صفر فقال (ما هذا) قال من الواهنة فقال : ( انزعها ، فاءنها لا تزيدك إلا وهنا فاءنك لومت و هي عليك ، ما أفلحت أبدا) رواه أحمد بسند لا بأس به و صححه ابن حبان والحاكم.

## هـ - تعليق التمائم:

وهي خرازات كانت العرب تعلقها على أولادها ، يتقون بها العين ويتلمحون من اسمها أن يتم الله لهم مقصودهم وقد تكون التمائم من عظام ومن حرز ومن كتابه وغير ذلك و هذا لا يجوز و عن عقبة بن عامر مرفوعا ( من علق تميمية، فقد أشرك )

وقد يكون التشاؤم من أشخاص فمن الناس من يستبشر بوجه معين أو شخص معين و يتفاءل به ومنهم من يتشاؤم من شخص معين .

وقد يكون التشاؤم من أرقام معينة مثل الرقم 13 الذي يعث على التشاؤم كما أشار اسكندر و رشدي في تعليق التشاؤم من هذ الرقم الذي يرجع إلى العقيدة المسيحية التي تقول بأن الإجتماع الأخير للمسيح بتلاميذته كان يضم 13 شخصا وفي مصدر آخر أشار (نجيب يوسف بدري 1976) إلى أن تعليق ذلك يرجع أن الرقم 13 .

-وقد يكون التفاؤل والتشاؤم من الألوان ، إذ تشكل الألوان دلالات خاصة ذاتية تختلف من شخص لآخر تبعا لميوله ونمط تركيبه المزاجي إلا أن هناك بعض الدلالات المنتشرة الشائعة التي ترتبط بالألوان ، فمثلا اللون الأسود دليل على الحداد والحزن و يبعث على التشاؤم واللون الأبيض و الأخضر والأزرق من الألوان التي تبعث على التفاؤل لدى الكثيرين وقد يكون التشاؤم من بعض الحيوانات والطيور مثل طائرالبوم الذي يعزى إلى أن "البوم" يحتل الأماكن المهجورة والمقابر و يختبئ فيها وبالتالي أصبح يرتبط بالتشاؤم بالإضافة إلى طائر الغراب وهناك بعض الحيوانات الأخرى مثل القطط السوداء و الكلاب بها دلالات خاصة عند بعض الناس و تكون مدعاة للتفاؤل والتشاؤم و أخيرا قد يكون التطير من بعض الظواهر الطبيعية أو من بعض الأشياء أوالأعالي التي تختلف دلالاتها من شخص لآخر .

## 1-2-7 نماذج للغزو الخرافي لدى الرياضيين:

كثيرا مانجد ظاهرة التطير أياالتشاؤم من علامات الفأل الرديء مثل هروب اللاعبين من العلامات التي ينظر إليها على أنه انذر سوء ويوجسون منها الشر و يقابل علامات الفأل السيء علامات أخرى للفأل الحسن مثل التفاؤل بأشخاص معينين أوارتداء أشياء معينة وغير ذلك من العلامات التي تبعث على التفاؤل .

وفيما يلي نماذج من العزو الحرافي لدى الرياضيين كنتيجة لبعض المقابلات الشخصية بين مؤلف هذا الكتاب و بعض اللاعبين الدوليين :

#### - قص أحد لاعبي الألعاب الجماعية هذه القصة :

عندما علمت أن الحكم (.....) سيقوم بتحكيم المباراة القادمة لنا تضايقت جدا لأننا ننهزم غالبا في المباريات التي يحكمها لنا هذا الحكم لنا و غعلا انتهت هه المباراة بهزيمتنا وأعتقد أن هذا الحكم هو السبب الرئيسي في هزيمتنا في كل مباراة يحكمها لنا فهو نذر شأم علينا .

#### - روى أحد الملاكمين مايلي:

في أثناء بعض المباريات الدورية قدلايوجد عدد كاف من القفزات يكفي لكل اللاعبين وعلى ذلك يحدث وغالبا ما يحدث أن أحد الزملاء لا بد أن يلمس قفازأحد اللاعبين الذين انهزموا في المباراة السابقة و غالبا ما يحدث أن بعض اللاعبين كرفض أو ارتداء قفاز اللاعب المهزوم و يبحث عن قفاز آخر أويحاول إرتداء قفازاللاعب الفائز نظرا إلى أن هناك اعتقاد بين بعض الملاكمين أن قفاز لاعب مهزوم فاءنني أبدأ المباراة دائما بتوتر وخوف وقلق وينتابني الإعتقاد بأن فرصة هزيمتي أكبر فرصتي في الفوز .

#### - قص أحد لاعبي كرة اليد هذه القصة:

في إحدى المباريات أجبرنا على تغيير الفانلة التي نرتديها دائما بفانلة أخرى نظرا لتقاربها مع لون فانلة المنافس و في هذه المباراة ، انهزمنا هزيمة غير متوقعة جعلتنا نخشى تغيير لون الفانلة لأنني نرتديها دائما و نعتقد اعتقادا راسخا أن تفسيرها سوف يلحق بنا الهزيمة .

#### - روى أحد أبطال ألعاب القوى القصة التالية:

كنت خارجا النادي في مساء اليوم السابق لبطولة الجمهورية فجأة سمعت صوت "بومة" فوق منزل مجاور فقلت في نفسي أذا انهزمت في البطولة فاءن البومة تكون نذير شر كما يعتقد معظم الناس وفي اليوم التالي اشتركت في البطولة وكنت قلقا للغاية و لم أستطع الفوز با المركز الأول.

#### - من بين الأخبار التي تم نشرها في الجرئد ما يلي :

من القرارات الطريفة للجنة المنظمة لكأس العالم لكرة القدم 1970 با المكسيك إعفاء اللاعب الذي يرد اسمه ال 13 بين ال 22 لاعبا المسموح لكل فريق بقيدهم تمثيله في المباريات النهائية لكأس العالم

من حمل الرقم 13 على ظهره الفانلة فلا تحمل فانلته أي رقم بعض اللاعبين لما لهذا الرقم من أثر نفسي سيئ عند البعض و فيما.....لايبودوا عذرا با النحس. (علاوي م.، مرجع سابق)

#### - كما نشر بجريدة أخرى هذا الخبر:

قامت بين مدرب إحدى الفرق القومية واللاعبين الذين يستعدون للمباريات النهائية لكأس العالم مشكلة يحاول أن يجد لها حلا إذ اعتذر كل لاعب عن عدم ارتداء القميص رقم 13 خوفا من النحس وأن كلا منهم يعتقد بأنه إذا ما ارتداها لعب أقل من مستواه و أخيرا هداه تفكيره إلى حل وسط فمن بين هؤلاء اللاعبين ثلاثة لحراسة المرمى اختار القميص للحارس الأصلي و أجر قرعة بين الحارسين الإحتياطيين على الرقمين 13، 22 و فرح الباكون بهذا الحل

#### - ويروي بعض لاعبي الفريق القومي لكرة القدم هذه القصة:

قبل سفرنا للعب في إحدى الدول الإفريقية سمعنا الكثير من أنواع متعددة من السحر الذي تقوم به الفرق الإفريقية للفوز في المباريات وفي إحدى المباريات مع فريق

إفريقي لاحظنا أن حارس مرماهم يقوم بوضع حجاب خلف المرمى الذي يرسمه وعند انتهاء الشوط الأول أخذه معه ووضع على المرمى الآخر الذي انتقل إليه وفي هذه المباراة منعت العارضة أكثر من إجابة محققة انا كما أن حارس المرمى الإفريقي نجح في صد ضربة الجزاء

وفي ضوء النماذج السابقة يلاحظ أن هناك بعض الرياضيين يرجعون أسباب فوزهم أو هزيمتهم إلى مثل هذه الأنواع من المعتقدات وهناك يكمن أهم مساوئ التفكير الخرافي في تأثيرها على إدراك وتوقع وسلوك الفرد الرياضي ومدى تعلمه ومدى تطور مستواه

ولعلنا نتذكر في هذا الصدد ما قام به ناد كبير من إحضار بعض الخرفان وذبحها منتصف الملعب وقام لاعبي كرة القدم غسل أرجلهم من دمها حتى يبتعد عنهم النحس ويزول عنهم الحسد و حتى تتحول هزائمهم انتصارات هذ من جهة ومن ناحية أخرى نجد أن ظاهرة للتفكير الخرافي تمتد أثرها إلى غير اللاعبين كا الإداريين والمدربين والمتفرجين مثلا الأمر الذي يسهم في الإيحاء لبعض اللاعبين أن مثل هذه المعتقدات حقائق ثابتة ولعلنا نتذكر ما حدث في إحدى المباريات بين فريق مصري لكرة القدم وإحدى الفرق الإفريقية من هجوم بعض المتفرجين على حارس المرمى الإفريقي ومحاولتهم انتزاع حجاب كان قد وضعه داخل مرماه ونجح بعض المتفرجين وتوقفت المباراة حين تم إعادة مأخذه المتفرج لحارس المرمى. (علاوي م.، مرجع سابق)

### 1-3 توجيهات تطبيقية فيما يتعلق بالعضو الخرافي :

يمكن تفسير العديد من مظاهر العضو الخرافي على أساس نظرية الارتباط الشرطي ل"بافلوف" إذ أن تكرار أن ارتباط مثير معين بنتيجة غير سارة (الهزيمة) يؤدي إلى أن يصبح مجرد ظهور هذا الشرط باعثا على التشاؤم و على العكس من ذلك تكرار ارتباط مثير معين ( رؤية شخص معين مثلا) مع نتيجة سارة (الفوز) يترتب عليه أن يصبح هذا المثير مدعاة للتفاؤل .

على ذلك يمكن الإفادة من نتائج نظرية بافلوف في التعلم الشرطي لمحاولة إجهاد الإستجابات الناتجة عن المثيرات المعينة وذلك باستخدام المبادئ التي تسهم في اضعاف الرابط الشرطي و التي تؤدي بالتالي إلى زوال الإستجابة الشرطية المكتسبة و في نفس الوقت محاولة تكوين استجابات إيجابية نحو هذه المثيرات المختلفة كما يمكن تفسير بعض مظاهر التفكير الخرافي على أساس نظريات العزو .

وقد يرى البعض أن مثل هذه المعتقدات لا تضر اللاعبين ، إذ أنها تريح اللاعب وتكسبه التكيف ولوالى حين إلا أن هذا النوع من التفكير له أضرار البالغة و اعتماد اللاعب الرياضي عليه كما لحالات المتطرفة من التطير مثلا قد يؤثر بدرجة كبيرة في الصحة النفسية للاعب ويستطيع المدرب الرياضي المؤهل أن يتعرف على مواطن التفكير الخرافي لدى اللاعبين وأن يحاول القيام بدور ايجابي لتوجيههم وارشادهم نحو البعد عن مثل هذا النوع من المعتقدات فعلى سبيل المثال يمكن للمدرب الرياضي أن يوضح الأسباب الحقيقية للفوز أو الهزيمة مسخدما الأساليب العلمية بدلا من ترك اللاعبين فريسة لإدراك علاقات خاطئة تسهم فب تثبيت كل هذه المعتقدات .

كما يمكن للمدرب مثلا توجيه انتباه اللاعبين إلى العبارات النشطة التي يكثر ذكرها في أبواب الحظ مثل حظ سعيد اليوم او تمهل قبل اتخاذ قرارك هذا الأسبوع والمدرب الرياضي الذي يتسم تفكيره بالبعد عن مثل هذا النوع من المعتقدات يصبح قدوة و نموذج للاعبين ويسعون إلى تقليده. (علاوي م.، مرجع سابق)

## خلاصة:

مما سبق يمكن القول بأن عزو اللاعب أسباب خسارته إلى عوامل خارجية غير واقعية يؤثر على شخصية الرياضي و ثقته في نفسه.

وذلك لأن عزو اللاعب سبب نجاحه إلى عوامل داخلية يؤدي إلى الشعور بالفرح و السرور وهو الأمر الذي يمكن أن يؤثر إيجابا على أدائه المستقبلي و على العكس من ذلك فاعن اللاعب الذي يعزو سبب نجاحه إلى عوامل خارجية فاعنه لا يشعر بالفرح والسرور كما أن ذلك لا يسهم في تقوية شخصيته.

### 3-2 أهداف البحث:

يهدف البحث إلى التعرف على :

- طبيعة العلاقة بين العزو السببي الغيبي الخرافي وعلاقته بالسمات الإيجابية للشخصية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية المنخرطين في النوادي الرياضية لكرة القدم.

- طبيعة العلاقة العزو السببي الغيبي الخرافي وعلاقته بالسمات السلبية للشخصية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية المنخرطين في النوادي الرياضية لكرة القدم

### 4-2 أهمية البحث:

أ- الأهمية العلمية:

لاشك ان موضوع السمات الشخصية من اهم المواضيع التي يجب ان يسلط الضوء عليها لما لها من اهمية في المجال الرياضي اذ اصبح التحضير النفسي شرط ضروري للتحضير للمنافسات بالاضافة الى التحضير البدني وانطلاقا من هذه الاهمية يجب التعرف على كل ما ياتر عليها سلبا ومحاولة تقاديه خاصة عزو اللاعب الذي قد يكون سلبا ويأثر على أداءه المستقبلي.

ب- الأهمية العملية:

تنبية المدربين والاختصاصيين والقائمين على الرياضة الى الاهتمام بهذا الجانب الذي قد يؤثر على اداء الرياضي.

## 2-5 مصطلحات البحث:

### 2-5-1 العزو السببي الغيبي:

**لغة:** كلمة عزو جاءت في مختار الصحاح من عزا يعزو ويقال عزاه إلى أمه ويقال عزاه إلى أبيه أي نسبه إليه فالعزو هو أن تتسبب الشيء إلى سببه.

- **إجرائيا:** يقصد به الأسباب والتعليلات المدركة لنتائج اداء وسلوك ما وفي المجال الرياضي يقصد به الأسباب والتعليلات المدركة سواء من اللاعب أوالمدرّب أوالفريق الرياضي في المنافسات الرياضية وبصفة خاصة في حالات الفوز والهزيمة والنجاح والفشل

**2-5-2 الشخصية:** الشخصية نمط سلوكي مركب ثابت ودائم إلى حد كبير يميز الفرد عن غيره من الناس و يتكون من تنظيم فريد لمجموعة.

-**إجرائيا:** هي تلك الصفة أوالميزة التي تميز الشخص عن غيره ويقال فلان له شخصية قوية وله صفات متميزة وإرادة وكيان مستقل .

**السمة:** هي الصفة أوالخاصية الجسمية أوالعقلية أو الإجتماعية الموروثة أوالمكتسبة التي تميز الفرد عن غيره وتعتبر عن إستعداد ثابت نسبيا لنوع معين من السلوك (زهران، 1958)

**السمات الشخصية:** نعني بالسمات الشخصية في الدراسة هي السمات الثمانية التي جاءت في قائمة فرايبورج والتي وضعها في جامعة ألمانيا و التي تهدف إلى قياس ثمانية أبعاد و تتضمن 56 عبارة .

## تمهيد:

يعتبر موضوع الشخصية من أهم وأعقد المواضيع التي درسها علم النفس، وقد مرت دراسة الشخصية بعدة مراحل، إذ كان الاهتمام في القديم ينحصر على المظاهر الخارجية دون الاتجاهات والقيم و الدوافع، وهذا يعني صعوبة معرفة شخصية الفرد معرفة دقيقة نظرا لاختلاف الأحكام على سلوكيات الفرد الظاهرة، ثم بعد ذلك اختلفت النظرة إلى الشخصية وأصبح ينظر إليها على أنها وحدة ذات طبيعة معقدة يصعب تحليلها، وبعد عام 1930 بدأت دراسة الشخصية تحرز بعض التقدم "باستخدام الباحثين للتصميم التجريبي ذي المتغيرات المتعددة الذي تحل فيه الضوابط الإحصائية محل الضوابط التجريبية، وأهم وسائلها الطرق الإرتباطية والتحليل العاملي وقد تناول كل تخصص من تخصصات علم النفس مجال معين، فهناك من تناول العمليات العقلية كدراسة التفكير والفهم و التذكر و الإدراك، وهناك من تناول دراسة الدوافع و الميول والاتجاهات، وهناك اتجاه ثالث اهتم بدراسة الشخصية ككل متكامل، وهي فعلا يجب أن تدرس على هذا الأساس، فعندما تهتم بدراسة سلوك شخص ما فإننا سندرس اتجاهاته، ميولاته و أهدافه العامة، يمكننا القول أننا سندرس سمات معينة من السلوك عنده و بالتالي فإننا سنلمس أن له فلسفة حياة خاصة به، وعليه فإننا ندرس الشخص ككل موحد يؤثر ماضيه في حاضره و حاضره في مستقبله.

## 2- مفهوم الشخصية

الشخصية من المفاهيم التي تختلف بمعناها تبعا لاتجاهات من يقوم بتعريفها، تبعا لاهتماماته العلمية والطريقة التي ينظر بها إلى طبيعة الإنسان، فالبعض يقول هذه الشخصية قوية وأخرى جذابة وأخرى متفردة ومنها نستعرض الملحوظ بين الناس حول مفهوم الشخصية أين نجد تعريفات جزئية، ففي الجانب الجسمي للشخصية هي ذلك الرجل الطويل العريض وفي الجانب العقلي للشخصية هي الشخص الذكي، والجانب الاجتماعي للشخصية هي الشخص الذي له علاقات اجتماعية وقدرة على حل المشاكل بين الناس، والجانب الانفعالي للشخصية هي الشخص المتزن الثابت والهادئ انفعاليا ولكن في حقيقة الأمر الشخصية ليست مجزأة وإنما هي كل متكامل. وعلى الرغم مما سبق الإشارة إليه من أن الشخصية ليست مفهوما محددًا، إلا أنه يمكن الاتفاق على بعض الخطوط العريضة التي تدور مفاهيم الشخصية في إطارها وهي (سفيان، 2004)

- أن الشخصية تشير إلى الأساليب الثابتة للسلوك والسمات التي تميز الأشخاص.

- أن الشخصية تهتم بالتنظيم البنائي الخاص بالأساليب السلوكية.

- أن الشخصية تشمل مجموع التفاعلات بين تلك الأنماط السلوكية والتغيرات الداخلية للفرد من جهة والمثيرات الخارجية من جهة أخرى.

## 2-1 تعاريف الشخصية:

أ-تعريف الشخصية من وجهة نظر علماء النفس:

- تعريف (ريموند كاتل kAttele) :

" الشخصية هي التنبؤ بما سيفعله الشخص عندما يوضع في موقف معين" ويضيف أن "الشخصية تختص بكل سلوك يصدر عن الفرد أكان ظاهرا أم خفيا ويعد تعريفه تعريفا عاما يركز على القيمة التنبؤية بمفهوم الشخصية". (علاوي، 1992)

•تعريف إيزنيك Eysenek:

" الشخصية هي ذلك التنظيم الثابت الدائم إلى حد ما، لطباع الفرد ومزاجه وعقله وبنية جسمه والذي يحدد توافقه مع بيئته بشكل مميز". (علاوي، 1992)

•تعريف ما كونيل (Makonille):

" الشخصية هي الطريقة المميزة التي يفكر بها الإنسان و يسلكها في عمليات توافقه مع البيئة" (h, 1974)

## 2-2 تعريف الشخصية من وجهة نظر علماء الاجتماع:

يرى علماء الاجتماع على أن الشخصية من الموضوعات العريضة، فهي لا تقف عند حد دراسة ظاهرة معينة أو نمط واحد من أنماط السلوك الطارئ مثلا، و لكنها تتسع لتشمل عمليات تحديد الصفات الأساسية لدى الأفراد و التي لها تأثير دائم على جميع جوانب سلوكهم، سواء كانت تلك الصفات أصيلة أم مكتسبة، و كذلك التأثير المشترك بين الأفراد و البيئة المحيطة بهم بجميع مكوناتها.

وعادة ما تكون النظرة في دراسة الشخصية نظرة شاملة متكاملة للفرد ككل، لا يتجزأ مع أخذ العوامل التالية في الاعتبار:

•تاريخ الفرد منذ ولادته، و طرق تربيته، و مجموع الخبرات المكتسبة تؤثر في شخصيته و تعتبر من العوامل الهامة في تطويرها بشكل إيجابي أو سلبي .

• المؤثرات الخارجية المتمثلة في مجموع المثيرات البيئية التي يستقبلها الفرد و يستجيب لها تؤثر في سلوكه وتطور شخصيته (نشواتي، 1993)  
و يرى كل من أوجيرن (Ojburn) و نيمكوف (Nimkoff) بأن الشخصية تعني التكامل النفسي الاجتماعي للسلوك عند الكائن الإنساني الذي يعبر عن عادات الفعل و الشعور و الاتجاهات و الأداء .

وبينما يعرفها بيسانغ (Biesang) على أنها تنظيم يقوم على أساس عادات الشخص و البيئة المحيطة فيه في معالجة قضيته الشخصية حيث يرون بأن الشخصية هي ثبات و ديمومة السمات الشخصية و مميزاتها عبر الزمان و الأحوال

## 2-3 مكونات الشخصية:

عندما يحاول العلماء تفسير كيفية ظهور الشخصية و تحديد مكوناتها فإنهم ينقسمون إلى قسمين رئيسيين بشكل عام .

إذ يرى فريق من العلماء أن الشخصية هي نتائج لعمليات التعلم و أن الطفل حديث الولادة لا شخصية له في نظرهم و انه يتحتم على أي طفل أينما كان أن يكتسب شخصيته عن طريق التفاعل مع عناصر المجتمع. (ريتشارد، 1989)

بينما يرى فريق آخر من العلماء أن الطفل يرث بعض مكونات شخصيته وهو ما يشكل الأساس الذي يقوم عليه بناء الشخصية فيما بعد. (محمد، 1983)

ويرى بلانت أن هناك ثلاثة عوامل رئيسية تشارك في تركيب مكونات الشخصية وهي:

## 2-4-1 الصفات الفطرية الأساسية:

وهي تمثل مجموع القدرات الإستعدادية و الصفات العقلية و الجسمية التي يولد الفرد مزودا بها و التي يتشابه جميع أفراد النوع فيها.

## 2-4-2 الاتجاهات (العادات):

وتؤثر اتجاهات الفرد على علاقته بالآخرين كما ترتبط بمجموعة من العوامل البيئية الأخرى، و ينتج عن هذه الاتجاهات في صورتها الإيجابية شعور الفرد بالاطمئنان و الحب و الانتماء مع وضوح مفهوم الذات لديه .

ويعني ذلك قدرة الفرد على تحديد الصورة التي يرى نفسه عليها و ما يستطيع عمله أو ما لا يقدر عليه، و ذلك اعتمادا على ما يصله من مجموع انطباعات الآخرين عنه. (السلام)

## 2-4-3 التربية و الخبرات المكتسبة :

وهي مجموع العوامل التي تتدرج تحت الصفات الأساسية أو الإتجاهات المذكورة في الفقرتين السابقتين .

ويرى ألبورت "بأن الأساس الذي تقوم عليه الشخصية يتكون من مجموع العوامل الوراثية التي يولد الفرد مزودا بها، و هي تتركب من ثلاث مجموعات:

1. عوامل يشترك فيها جميع أفراد النوع و تتعلق بالمحافظة على الحياة مثل: الانعكاسات (Reflex) و الدوافع (Drives) و عمليات التوازن الداخلي.
2. عوامل وراثية تنتقل عن طريق ناقلات الصفات الوراثية و تتعلق بجنس الكائن البشري و لون بشرته و تركيبه العام و حجمه و طباعه المزاجية و غيرها من السمات الأخرى. (محمد ع.)
3. الاستعداد للقيام بعمليات تكوين الارتباطات و نستنتج من هذا المفهوم أن الإنسان يولد مزودا بقدرة طبيعية على التعلم.

و يشير "لازاروس " إلى وجود ثلاثة عوامل تعمل بصورة رئيسية على تحديد شخصية الفرد و تظهر هذه العوامل بشكل أو آخر في جميع النظريات المعروفة في مجال الشخصية بصورة عامة و هي :

### 1. الدوافع:

مما لا شك فيه أن لكل إنسان أهداف معينة يسعى إلى تحقيقها سواء كانت ثقافية أو إجتماعية أو إقتصادية أو نفسية وأحيانا ما يذكر الدافع في نظريات الشخصية تحت أسماء متعددة منها: الدافع و الحافز و الحاجة و الرغبة و غيرها على إن الشيء المهم وهو أن جميع هذه المفاهيم تعني شيئا

واحدًا، و هو وجود نوع من الضغط الداخلي على الفرد للقيام بعمل ما أو أداء سلوك معين لإرضاء ذلك الشعور مهما تعددت الصور التي تعبر عنه. (القذافي ر.، 1996)

## 2. عامل السيطرة:

ويعني هذا العامل أن سلوك الفرد ليس عشوائياً و إنما هو سلوك منظم في حالة. (نوتكات)

و يعني ذلك وجود جهاز للتنظيم العصبي يتكون من مراكز و شبكات عصبية تقوم بمهمة استثارة وتنبية الفرد و حثه على الكف و التوقف عن ممارسة سلوك معين.

## 3. عامل التنظيم :

و لكي لا يصبح السلوك متناقضا مما يفقده صفة الثبات النسبي اللازم لتحقيق القدرة على إمكانية التنبؤ به قبل حدوثه، لذا كان من الضروري وجود نوع من التنظيم الداخلي للسلوك لضمان الكف عن تحقيق الرغبات غير الاجتماعية، مع مواصلة العمل على إرضاء الحاجات الأخرى التي لا تتعارض مع الاتجاهات الاجتماعية و لا تمثل خروجاً على القوانين و النظم المعمول به.

هذا بالإضافة إلى أن لعامل التنظيم وظيفة أخرى لا تقل أهميته و هي قيامه بالتنسيق بين عوامل الشخصية و مكوناتها المتعددة بحيث تبدي الصورة الإجمالية لشخصية الفرد في شكل متناسق و مترابط مما يعبر عن وحدتها. (نوتكات)

## 2-5 نظريات الشخصية :

من بين النظريات التي سنتطرق إليها ما يلي:

- نظرية التحليل النفسي.
- نظرية التحليلية.
- نظرية الذات.
- نظرية السمات.
- نظرية التعلم.

## 2-5-1 نظرية التحليل النفسي:

هذه النظرية قدمها سيجموند فرويد Sigmund Freud و هو طبيب أعصاب نمساوي و قد تميزت نظرياته باعتماد الحتمية كوجهة نظر لها، كما تتميز هذه النظرية بالتطورية أو التكوينية فهي تعطي أهمية كبيرة لمراحل النمو المبكر كمحدد لشخصية الفرد إذ تتكون الشخصية في نظره من ثلاث أقسام رئيسية هي: (خليفة)

#### أ- اللهو:

و هو ذلك الجزء من اللاشعور و الذي يمثل النفس البدائية التي تتكون من الطاقة الغريزية و يحوي الرغبات المكبوتة و النزعات الهمجية.

#### ب- الأنا:

و يسمى أيضا الذات الواقعية أو الشعورية من الشخصية لأنه يتعامل مع البيئة الخارجية على أساس مراعاة الواقع و النظم و القيم و ينشأ الأنا من الدوافع الفطرية لكنه ينفصل عنها نتيجة الخبرة و التدريب .

#### ج- الأنا الأعلى :

و هذا المكون من مكونات الشخصية يمكن تسميته بالضمير و هو يقع بين الشعور و اللاشعور، و يعد الأنا الأعلى السلطة الضابطة أو الضمير اللاشعوري، فهو يؤدي دور الرقيب الذي يرتب محتويات الشعور و اللاشعور .

#### 2-5-2 النظرية التحليلية:

هذه النظرية وضعها كارل يونج Carl Yung و هو عالم نفس سويسري اختلف مع فرويد في فترة غير قصيرة لكنه اتفق معه في بعض معطيات التحليل خصوصا فيما وتتألف من أربعة مكونات هي :

#### أ- الأنا:

و هذا المكون يشابه الأنا عند فرويد إذ يعد الجزء الشعوري من العقل و يتألف من المدركات و الأفكار والمشاعر والذكريات و يقع في مركز العالم الشعوري للإنسان ر. (الشماع)

#### ب- اللاشعور الشخصي:

هو المنطقة المجاورة للأنا ويتكون من خبرات كانت في الماضي شعورية ولكنها كبتت أو قمعت أهملت وأنها كانت ضعيفة منذ البداية فلم تترك أثراً، وقد تتجمع في الشعور خبرات الفرد من مناطق مختلفة ويبنى حولها مشاعر وانفعالات وذكريات. (خليفة) (خليفة) (خليفة)

#### ج- اللاشعور الجمعي:

ويتألف من مجموع الخبرات التي مرت بها البشرية ويمثل الماضي بمخلفاته التي يخترنها العقل الإنساني وينقلها معه من جيل لآخر ويرى يونج أن الوراثة لا تتم مباشرة في هذا المجال وإنما يورث الاتجاه والاستعداد والاحتمال فقط (خليفة)

#### د- الذات:

وتمثل تكامل الشخصية بجوانبها المختلفة الشعورية واللاشعورية ويرى يونج أن هذا لا يتم قبل سن الأربعين إذ أن الإنسان في هذا السن لا يعود بحاجة إلى الكثير من الطاقة الجسدية التي كان يستخدمها سابقاً. (الشماع)

#### 2-5-3 نظرية الذات:

صاحب هذه النظرية هو كارل روجرز Carl Rogers عالم النفس الأمريكي المشهور الذي تقوم نظرياته في الشخصية بشكل أساسي على الذات باعتبارها المحرك الأساسي للسلوك كما أنها الأساس أيضاً في البناء شخصية الفرد وهذه الذات هي حاصل جميع الخبرات التي مر بها الفرد وهذا الأخير هو المسؤول عن التغييرات التي تطرأ على شخصيته وسلوكه ويرى "روجرز" أن الذات تأخذ صوراً ثلاثة وهي: (توق)

#### 1. الذات الواقعية:

وتتمثل في مجموعة القرارات والاستعدادات التي يمتلكها الفرد التي تشكل صورته الحقيقية كما يشعر بها.

## 2.الذات الاجتماعية:

وتتمثل في مجموعة التصورات والمدرجات التي يجهلها الفرد عن نفسه من خلال تعامله مع الآخرين والتي يستنتجها منهم عن ذاته.

## 3.الذات المثالية:

وتتمثل في الأهداف والتصورات المستقبلية التي يسعى الفرد جاهدا في حياته اليومية لكي يصل إليها .

## 2-5-4 نظرية السمات:

هذه النظرية تنتمي إلى ريموند كاتل R.Cattel الذي يرى بأن العنصر الأساسي في بناء الشخصية هو السمة أو الصفة التي يمكن أن تكون جسمية أو عقلية أو انفعالية أو اجتماعية موروثا أو مكتسبة ويرى أن السمات على ثلاث أنواع (نشواتي) و هي : السمات التكوينية، السمات البيئية و الاتجاهات.

## 2-5-5 نظرية التعلم:

بدايات هذه النظرية من " واطسن وثورنداريك وسكنر" إلا أن خير من قدمها بوضوح هما "دولارد وميللر" و تسمى هذه النظرية أيضا بنظرية ( الإثارة ، الاستجابة) وهذه النظرية تلتقي مع نظرية التحليل النفسي التي تؤكد على أهمية خبرات الطفولة إلا أن هذه النظرية تحاول إيجاد خبرات خاصة لها صلة بالعقاب والثواب ويكون لها تأثير على تشكيل الشخصية فيما بعد (العلا) ومن وجهة نظر هذه النظرية فإن للتعلم أربعة مبادئ أساسية وهي: (أحمد)

## الاستجابة:

وهي ردود الأفعال الصادرة عن الفرد نتيجة مثير أو موضوع معين ويتعرض له هذا الفرد في موقف ما والاستجابة كلما كانت متكررة كلما كان ارتباطها أقوى بالمثير.

أ- التعزيز: هو الحدث الذي يعقب إتمام الاستجابة، فيزيد من احتمال حدوث هذه الاستجابة مرة أخرى وكلما كان الزمن بين الاستجابة والتعزيز قريبا، كلما كان التعزيز أكثر فعالية في حدوث الاستجابة.

بعد تطرقنا إلى بعض النظريات الخاصة بالشخصية، نستنتج أن كلها تهدف إلى تحقيق فهم الإنسان لسلوكه وسلوك الآخرين مما يسمح بإقامة علاقات مشتركة معهم وتسهيل عمليات التوافق .

## 2-6 اختبارات الشخصية وأساليب دراستها:

قدم بعض العلماء المتخصصين في مجال التربية البدنية والرياضية وكذا في مجالات أخرى مقاييس واختبارات تقيس متغيرات الشخصية ومن بين هاته الاختبارات التي تقيس الشخصية لدى الرياضي ما يلي:

### 2-6-1 اختبار مينسوتا المتعدد الأوجه للشخصية (MMPE):

قام بتصميم هذا الاختبار الطبيب النفسي "ماكنلي" والعالم "ستارك هاتاواي" في سنة 1940 بجامعة مينسوتا بالو.م. أ ويهدف إلى معالجة المرضى بتحليل سماتهم وتشخيص مرضهم وأصبحت هذه الأداة معدة لقياس الشخصية عام 1943م.

وفيما يلي موجز لما تدل عليه المقاييس الإكلينيكية العشرة:

1- توهم المرضى [h.s] يقيس القلق الزائد على الصحة.

2- الاكتئاب [d] و يقيس الانقباض والتشاؤم والشعور باليأس.

3- الهيستريا [h.y] و يقيس درجة تشابه المفحوص بالمرضى.

4\_ الانحراف السيكوباتي [d.f] و يقيس درجة تشابه المفحوص بجماعة السيكوباتي.

- 5- الذكورة والأنوثة [m.f] يقيس زيادة الاهتمام الرئيس نحو الجنس الآخر.
  - 6- البارانويا [p.a] يقيس الشك المفرط والحساسية الزائدة.
  - 7- بيكاشينيا [p.t] يقيس المخاوف الشاذة المرضية.
  - 8- الفصام [s.c] يقيس السلوك الشاذ الذي لا يتفق مع الواقع.
  - 9- الهوس الخفيف [m.a] يقيس النشاط المغالى فيه في العمل والفكر.
  - 10- الانطواء الاجتماعي [s.i] يقيس الميل للبعد عن الاتصال الاجتماعي بالآخرين.
- وفيما يلي أيضا موجز لمقاييس الصدق الأربعة:

#### 1- المقياس:

هو مجموعة من العبارات التي يجيب عنها المنصوص بإجابة (لا أدري) التي تدل الدرجة المرتفعة فيه على صحيفه نفسية غير صادقة.

#### 2- مقياس الخطأ (f):

الدرجات المنخفضة لهذا المقياس تدل على أن استجابات المفحوص معقولة والدرجات العالية تدل على عدم صدق الدرجات الأخرى للمقاييس.

#### 3- مقياس الكذب (l):

الدرجة العالية تدل على عدم الثقة بإجابات المفحوص.

#### 4- مقياس التصحيح (k):

يرتبط هذا المقياس بنتائج مقياس الخطأ والكذب، بالدرجات العالية في هذا المقياس تدل على نواحي دفاعية و الدرجات المنخفضة تدل على النقد الذاتي المغالى فيه. (علاوي)

#### 2-6-2 اختبار جيلفورد - زيمرمان العاملة للشخصية:

قام العالم جيلفورد عام 1946 بمحاولات جادة لتصنيف سمات الشخصية باستخدام طريقة التحليل العاملي، وهذا الغرض إيجاد معاملات الارتباط بين الفقرات الفردية في هذه الاختبارات وتشمل محاولات جيلفورد في إعداد سلسلة من اختبارات الشخصية وتشمل هذه السلسلة ما يلي:

#### ➤ اختبار العوامل S.T.D.C.R.:

ويقاس هذا الاختبار سمات الشخصية الآتية:

[S]: الانطواء - الانبساط الاجتماعي.

[T]: التفكير الانطوائي - التفكير الانبساطي.

[D]: الاكتئاب والتشاؤم.

[C]: التغلب الوجداني وعدم الثبات الاجتماعي.

[R]: الابتهاج والاستعداد للاتكال على الحظ.

#### ➤ اختبار (جيلفورد-مارتن) للعوامل:

ويقاس السمات التالية:

[G]: النشاط العام.

[A]: السيطرة مقابل الخضوع.

[M]: مشاعر النقص مقابل الثقة.

[N]: العصبية مقابل الهدوء.

وقد أشتق اختبار جديد من هذه الاختبار وهذا من أجل تقليل الارتباطات بين العوامل السابقة وهو اختبار (جيلفورد-زيمرمان).

## ➤ اختبار (جيلفورد- زيمرمان):

هو اختبار يتكون من 300 عبارة يجيب عنها المفحوص ب: "نعم"، "لا"، "لا أدري" وهو يقيس عشرة عوامل من الشخصية وهو عبارة عن تأكيدات وليست أسئلة، والعوامل التي يقيسها اختبار جيلفورد-زيمرمان وهي:

- عامل [G]: الاتجاه العام ، وهو النشاط خارجي وقابل للتباطؤ في العمل.
- عامل [R]: الضبط مقابل الاندفاع، التحريض
- عامل [A]: السيطرة مقابل الخضوع
- عامل [S] الميل الاجتماعي مقابل الخجل، وهو الإنفراد على الناس
- عامل [E]: الثبات الانفعالي وتبدو في سماته الخلق، التفاوض مقابل لتقلب الوجداني
- عامل [O]: الموضوعية مقابل الحساسية الزائدة التي تبدو في الأنانية
- عامل [F]: المسالمة وتتجلى في الاحترام الآخرين مقابل العدوانية التي تبدو في الاحتقار ، الرغبة في الاعتداء على الغير.
- عامل [T]: التفكير المنطوي مقابل التفكير المنبسط إلى العالم الخارجي .
- عامل [P]: العلاقات الشخصية (الميل الاجتماعي بالناس) مقابل العزلة.
- عامل [M]: الذكور وتبدو في الاهتمام بالنشاطات والأعمال الرجالية مقابل الأنوثة.

## 2-6-3 اختبار كاتل للشخصية:

قدم هذا المقياس العالم النفسي "ريموند كاتل" سنة 1950 حيث يقيس هذا الاختبار من 16 بعدا للشخصية ويصلح فقط لما فوق 17 سنة ويتكون من 187 عبارة وفي ما يلي أبعاده: (علاوي، 1992)

- عامل [A]: الانطوائية مقابل الانبساطية الاجتماعية.

- عامل [B]: القدرات العقلية.
- عامل [C]: الاتزان الانفعالي وعدم الاتزان الانفعالي.
- عامل [E]: السيادة أو السيطرة و الخضوع.
- عامل [F]: عدم المبالاة والجدية.
- عامل [G]: الإتكالية والإرادة.
- عامل [H]: الإقدام والانسحاب.
- عامل [I]: الحساسية الانفعالية والصلابة.
- عامل [L]: الميل إلى الارتياح والتقبل.
- عامل [M]: الواقعية والتخيل.
- عامل [N]: الدهاء والسذاجة.
- عامل [O]: الحذر مقابل الثقة بالنفس.
- عامل [Q1]: المحافظة والتحرر.
- عامل [Q2]: الاكتفاء الذاتي مقابل الافتقار إلى التصرف الذاتي.
- عامل [Q3]: قوة اعتبار الذات مقابل ضعف اعتبار الذات.
- عامل [Q4]: ضعف التوتر العصبي مقابل التوتر العصبي.

## 2-7 الشخصية والنشاط الرياضي:

يهدف النشاط الرياضي بمختلف مجالاته إلى تحقيق أهداف تربية وتنمية اللياقة البدنية والحركية مثلما يهدف إلى تطوير الشخصية، فنحن عندما نتحدث عن العلاقة بين الشخصية والنشاط نجد أن

الفرد يحاول أن يطور ويبنى ذاته وقابليته من خلال النشاط، والنشاط الرياضي هو نشاط إنساني هادف وبناء يساهم بفاعليته في بناء الشخصية.

كذلك فإن سمات الشخصية تحدد نوع وكثافة النشاط الرياضي الذي يمارسه الفرد، فالعلاقة بين الشخصية والنشاط علاقة تبادلية مستمرة فكل منها يؤثر ويتأثر بالآخر.

خلال ممارسة النشاط الرياضي نجد أن سلوك الأفراد متباين حتى وأن تشابهت

وعند حديثنا عن السمات الأساسية للفرد التي تبرز نتيجة لسلوكه يمكننا تمييز سمات جوهرية وهي: (الطالب ن.).

أ- سمات تعكس الصفات النفسية للشخصية.

ب- سمات تحدد السلوك وفيها تنعكس علاقات الإنسان بالبيئة.

ت- سمات تمثل العادة عند الفرد وهي سلوك الفرد الثابت تحت الظروف المتشابهة.

إن الفوارق في السمات الشخصية بين الأفراد الرياضيين وأفراد الآخرين لا يمارسون النشاط الرياضي هي مؤشر على تأثير النشاط الرياضي على الأفراد، كذلك نجد أن التخصص في نوع معين من الرياضة يرتبط بسمات شخصية معينة، فرياضة كرة القدم مثلا تتطلب الهدوء والذكاء ونكران الذات، بينما رياضة التجديف تتطلب شدة وتوتر النفس والإيقاع والمطاولة . (الطالب ن.، 1988)

## 2-8 ملحق عام لشخصية المربي في الميدان الرياضي:

يقصد بالتربية البدنية والرياضية تلك العملية التربوية التي تتم عند ممارسة أوجه النشاط البدني الرياضي، والتي من خلالها تتحقق أهداف تقوية الجسم والمحافظة على سلامته وفي نفس الوقت تتم عملية التربية التي تجعل حياة الفرد أكثر رغدا والعكس.

انطلاقا من الهدف العام لمهنة المربي في ميدان التربية البدنية والرياضية كما أوضحه (Armand 1983) (Armand)(-aki) "وهو تكوين أشخاص مقبولين لمواجهة الحياة الاجتماعية"، من جميع جوانبها، وهذا الهدف لا يمكن له أن يتحقق دون إعطاء أهمية كبيرة لشخصية المربي والتي لها وزنها في العملية التربوية.

وقد أخذ موضوع شخصية المعلم والمربي تفكير العديد من العلماء منذ القدم فقد أولت التربية التقليدية عناية فائقة بالعملية التربوية من جوانبها المختلفة سواء المتعلم، أو البرنامج.

إلا أن التربية الحديثة أكدت على حسن اختيار المربين الأكفاء ذوي سمات انفعالية سوية تؤهلهم لأداء مهنة التربية والتعليم على أكمل وجه، حيث يرى elandshees.1969 وفق وجهة النظر هذه أن من أهم وظائف المعلم في الميدان الرياضي تنظيم الفوج، مما يتيح له إيجاد حلول وإجابات للمشاكل المختلفة فيما بينهم من جهة، والعلاقات بين التلاميذ والمربي من جهة أخرى، وبذلك يختصر دور المربي في:

- تقييم أداء التلاميذ إيجابيا أو سلبيا مهما كان.

- شرح سلوك التلاميذ وردود أفعالهم العاطفية سواء الإيجابية أو السلبية.

فالعديد من الدراسات بحثت موضوع شخصية المعلم ، أهمها دراسات kattel سنوات 1946.1957.1959 كذلك بحوث Hall worth كما جاء في (1996 benaky) أيضا والذين ارتكزت جل دراساتهم على الكشف عن العامل الأول والأكثر أهمية في شخصية المعلم المربي، وقد توصلت دراساتهم إلى أن أغلب المعلمين والمربين في العالم يتميزون تقريبا بمجموعة من الخصائص أهمها ما يلي:(الانتباه، الصلابة، المشاركة في النشاطات، التعاون، الثبات، التنظيم التطبيق).

وتبدو نتائج هذه الدراسات أقرب إلى العمومية منها إلى العطاء و تمييز السمات الفريدة والتي تخص المربي في الميدان التربوي الرياضي إلى أن الشيء الذي يمكن قوله ويؤكدده كل من Erikson 1984 و smith et goeffrey و Hammesly 1970 و bolster1983 أن طبيعة عمل المعلم قريبة جدا إلى المنطق، وتفرض عليه الاتسام ببعض السمات الشخصية التي تؤهله لمواجهة جميع المواقف التعليمية.(-aki)

**2-9 السمة:**

**2-9-1 مفهوم السمة:**

يعرف (أحمد زكي ، 1972) السمة بقوله " هي مجموع أساليب الأداء التي ترتبط ببعضها ارتباطا قويا" وهي تكوين معقد من مجموعة من الوحدات السلوكية والأجهزة التابعة لها، تكون في تفاعل دائم مثل الثبوت والصلابة، الدقة وغير ذلك.

فالسمة حسب (جيلفورد) هي " طريقة متميزة ثابتة نسبيا يتميز بها الفرد عند غيره من الأفراد".

ويعرفها (جوردون ألبرت G.allport) بأنها " نظام نفسي عصبي مركزي عام يختص بالفرد ويعمل على جعل المثيرات المتعددة متساوية وظيفيا، كما يعمل على إصدار وتوجيه أشكال متساوية من السلوك التكيفي والتعبيري". (غنيم)

فالسمة هي مفاهيم إستعدادية تثير إلى نزاعات للفعل أو الاستجابة بطريقة معينة، ومن المفترض أن الشخص ينقل الاستعدادات السيكولوجية من موقف لآخر وأنها تتضمن قدرا من احتمال سلوك الشخص بطرق معينة ويجب أن نميز مفهوم (السمة) عن مفهوم (الحالة) التي تشير إلى استجابة تحدث الآن، كأن يعاني شخص مثلا حالة قلق في موقف معين، أما أن نصف الشخص بسمة القلق فهذا يعني أنه سوف يستجيب بحالة قلق في ظروف معينة رغم أنه قد لا يعاني الآن من أي قلق، فوجود السمة لا تتضمن بالضرورة أن الشخص سوف يكون قلقا دائما، ولكن لديه فقط استعداد للاستجابة بالقلق في مواقف معينة". (ريتشارد، 1989)

ويمكن أن تكون السمة استعدادا فطريا كالسمة المزاجية مثل شدة الانفعال، وضعفه ويمكن أن تكون السمة مكتسبة كالسمة الاجتماعية الصدق، الأمانة والإخلاص. (حلمي)

وقد تعددت التعريفات لسمة الشخصية ومن بين هذه التعريفات تعريف (ريموند كاتل R.cattel) للسمة بقوله " أنها مجموعة ردود الأفعال والاستجابات التي يربطها نوع من الوحدة التي تسمح بهذه الاستجابات أن توضع تحت اسم واحد ومعالجتها بنفس الطريقة في معظم الأحيان. (ليندي)

وعلى ضوء ما ذكرناه يمكن أن نستنتج أن السمة هي تجمع سلوكي قابل للملاحظة في سلوك الفرد، يظهر في اتساق عادات الفرد في أفعاله المتكررة، لذا فهي ليست أسبابا للسلوك وإنما هي مصطلحات وصفية تطلق على فئة كبيرة من الاستجابات المشتركة فيما بينها.

## 2-9-3 نظرية السمات لالبورت (G. allport):

يعتبر ألبورت من أشهر السيكولوجيين الأمريكيين الذين إهتموا بقضايا علم النفس الاجتماعي حيث اشتهر بدراسة القيم والإشاعة والشخصية التي ألف فيها كتابا يحمل عنوان " الشخصية تفسير سيكولوجي".

نظر ألبورت إلى السمات باعتبارها الوحدة الطبيعية لوصف الشخصية فقد فحص مع O. dbert سنة 1936 قاموسا مطولا باللغة الانجليزية المفردات التي تصف الشخصية والتي بلغت 7953 مفردة واختصارها إلى 4541 كلمة تشير إلى قائمة السمات والتي اعتبرها نقطة بداية جيدة لدراسة الشخصية (لازروس 1971).

ولقد أكد ألبورت فكرة أن السمات هي خصائص متكاملة للشخص، أي أنها تشير إلى خصائص نفسية عصبية واقعية تبين كيفية سلوك الشخص، ويمكن التعرف عليها فقط من خلال الملاحظة وعن طريق الاستدلال مما هو مركزي وأساسي. (ZROS)

ميز ألبورت allport بين ثلاث أنواع من السمات وهي سمات أساسية، سمات مركزية، وسمات ثانوية.

فرغم محاولة allport القيام ببحوث كمية لدراسة كلية السمات من حيث الأهمية ولا شارة والتعميم، ومن حيث كون هذه السمات رئيسية أو ثانوية كانت، فإن نظرة ألبورت للسمات تقتصر لأي تفسير سببي للعلاقات التي يمكن أن تلاحظ بين سمات شخصية معينة ومختلف أنواع السلوك البشري وبعبارة أخرى أن هذه النظرية لا تقوم على أساس تجريبي يمكن أن يقيم علاقة سببية بين سلوك وسمة ما، وبالتالي القيام بتعميم هذه العلاقة والتنبؤ بالسلوك بناء على العلاقات السببية هذه.

(علاوي)

## 2-9-4 نظرية السمات لكاتل kattel:

إذا كان البورت هو عميد واضعي نظريات السمات فإن kattel هو أحد مخططيها وذلك لأن الجهد الأساسي ل kattel كان موجه نحو خفض قائمة سمات الشخصية بطريقة منظمة. (الدين)

وضع كاتل هذا الأسلوب بمجموعة من المقاييس يمكن فهمها بسهولة فقد وضع استبيان الشخصية للراشدين 16.p.f لقياس ستة عشر (16) سمة مركزية، يعتقد أنها تفسر معظم عناصر الشخصية.

العامل د - E السيطرة والسيادة — الخضوع.

العامل هـ - F غير الحاد — الحاد والقلق الاكتئابي.

العامل و - G قوة الخلق — ضعف المعايير.

العامل ز - H مخاطر سهل التكيف — الانعزال الشيزو ثيمي.

العامل ح - I الحساسية الانفعالية — النضج الصلب.

العامل ط - L الشيزو ثيما البارانونية — الغيرية المفعمة بالثقة.

العامل ي - M عدم المبالاة الهاشيري — الاهتمام العملي.

العامل ك - N الحذاقة — البساطة.

العامل ظ - O عدم الطمأنينة — الثقة بالنفس.

العامل م - Q التحرر — المحافظة.

العامل ن - 2Q الاكتفاء الذاتي — الافتقار إلى الثبات.

العامل س - 3Q ضبط الإرادة وثبات الخلق.

العامل ع - 4Q التوتر العصبي.

ويرى (جوليان، 1980) أن نظريات السمات ليست محدودة كنظريات الأنماط في فئات قليلة أو في وضع تمييزات ضئيلة فيما يتعلق بالفروق الفردية، وإن الخطأ الكبير في نظريات السمات كالخطأ في سيكولوجية الملكات يقع معالجة الشخصية كخاصية داخلية، دون الإفادة من المواقف التي توجد فيه للتنبؤ فمنهج البحث وفقا لنظريات السمات أو العادات في وصف الشخصية يصبح أكثر قصورا، إذ لم يمد الباحث بالظروف التي تؤدي إلى التعبير كنتيجة للتفاعل مع البيئة ومع ذلك فمن الممكن أن يفكر في السمة على أنها عادة، وإذا ما تكاملت هذه النظرة مع نظرية التعلم فإن هذا المنهج يمكن أن يمد السيكولوجي بمصطلحات لا تصف السلوك فحسب بل تصف أيضا ما يطرأ من تغيير.

## 2-9-5 نظرية السمات لفرايبورج:

## 2-9-6 قائمة فرايبورج للشخصية:

**تعريف:** قائمة فرايبورج للشخصية أعدها في الأصل "جوكن فرانبرج وسالج وهابل" من أساتذة علم النفس بجامعة فرايبورج بألمانيا سنة 1970، وقام ديل diell بتصميم صورتها المصغرة التي قام بتعريبها وإعداد صورتها المصغرة محمد حسن علاوي، وتحتوي هذه القائمة على (08) أبعاد للشخصية و(56) عبارة (ارجع إلى قائمة فرايبورج في الملاحق).

حيث بلغ معامل ثبات القائمة في البيئة الأجنبية باستخدام التجزئة النصفية، وإعادة الاختبار بعد عشرين يوما على عينة مكونة من 140 ذكرا و 151 أنثى تتراوح أعمارهم ما بين 18 و 24 سنة وتراوحت معاملات الثبات ما بين 0.64 إلى 0.83، وفي البيئة المصرية تم إيجاد معاملات ثبات الصورة المصغرة عن طريق إعادة الاختبار على (82) طالبا كلية التربية الرياضية بالقاهرة بفاصل زمني قدره (10) أيام وتراوحت معاملات ثبات أبعاد القائمة ما بين 0.67 و 0.87.

أما الصدق فقد تم إيجاده بالصورة المطولة للقائمة التي تتضمن 212 عبارة باستخدام أبعاد بعض اختبارات الشخصية الأخرى كمحكات مثل اختبار مينوستا المتعدد الأوجه وقائمة كاليفورنيا.

وقد أشارت النتائج إلى توافر الصدق المرتبط بالمحك بالنسبة لأبعاد القائمة وبالنسبة للصورة المصغرة تراوحت معاملات الثبات بين أبعادها وأبعاد الصورة المطولة عند استخدامها كمحك ما بين 0.85 و 0.92.

## 2-9-7 محاور اختبار فرايبورج:

### أ العصبية:

أصحاب الدرجة العالية لهذا البعد يتميزون باضطرابات جسدية وحركية ونفس جسدية عامة، كالاضطرابات في النمو والإرهاق والتوتر وسرعة الإحساس بالتعب وفقدان الراحة ووضوح بعض المظاهر العصبية والجسدية المصاحبة للاستثارة الانفعالية.

أما أصحاب الدرجة المنخفضة فيتميزون بقلة الاضطرابات الجسدية والاضطرابات العامة النفس جسدية والجسدية المصاحبة للاستثارة الانفعالية.

### ب العدوانية:

الدرجة العالية لهذا البعد تميز الأفراد الذين يقومون تلقائياً بالأعمال العدوانية البدنية أو اللفظية أو التخيلية ويستجيبون بصورة انفعالية، ويتصدون للآخرين بالهجوم والمشاحنات والعراك ويتميزون بالاندفاع وعدم القدرة على السيطرة في أنفسهم، عدم الهدوء وهدم النضج الانفعالي.

والدرجة المنخفضة له تشير إلى قلة الميل التلقائي والتحكم في الذات والسلوك المعتدل الذي يتميز بالهدوء الزائد والنضج الانفعالي.

### ج الاكتئابية:

أصحاب الدرجة العالية لهذا البعد يتسمون بالاكتئاب وتذبذب المزاج والتشاؤم والشعور بالتعاسة معدم الرضى والخوف والإحساس بمخاوف غير محددة والميل للعدوان على الذات والإحساس بالذنب.

أما أصحاب الدرجة المنخفضة يتسمون بالمزاج المعتدل والقدرة على التركيز والاطمئنان والأن والثقة بالنفس والقناعة.

#### د قابلية الاستثارة:

الدرجة العالية لهذا البعد تميز الأفراد الذين يتسمون بالاستثارة العالية شدة التوتر و ضعف المقدرة على مواجهة الإحباطات اليومية العادية والانزعاج وعدم الصبر والغضب والامتحانات العدوانية عند الإحباط وسرعة التأثر.

أما أصحاب الدرجة المنخفضة يتميزون بقدر ضئيل من الاندفاعية والتلقائية، كما يتميزون بالهدوء والمزاج المعتدل والقدرة على ضبط النفس وتحمل الإحباط.

#### هـ الاجتماعية:

أصحاب الدرجة العالية لهذا البعد يتميزون بالقدرة على التفاعل مع الآخرين ومحاولة التقرب من الناس وسرعة عقد الصداقات ولديهم دائرة كبيرة من المعارف، كما يتميزون وبالمرح والحيوية والنشاط ويتسمون بالمجاملة وكثرة التحدث وحضور البديهة.

أما أصحاب الدرجة المنخفضة يتميزون لقلة الحاجة للتعامل مع الآخرين والاكتفاء بالذات وتجنب اللقاءات مع الآخرين وتفضيل الوحدة، كما أن لديهم قلة محدودة من المعارف ويتميزون بالبرودة الحيوية، وقلت التحدث.

#### و الهدوء:

يتصف أصحاب الدرجة العالية لهذا البعد بالثقة في النفس وعدم الارتباك أو تشتت الأفكار و صعوبة الاستثارة واعتدال المزاج والتفاؤل والابتعاد عن السلوك العدواني، والدأب على العمل.

أما أصحاب الدرجة المنخفضة لهذا البعد يوصفون بالاستثارة وسهولة الغضب والضيق والارتباك وسرعة الشعور باليأس وعدم القدرة على سرعة إيجاد القرارات والتشاؤم.

#### ي السيطرة:

أصحاب الدرجة العالية لهذا البعد يتميزون بالاستجابة لردود أفعال عدوانية سواء كانت لفظية أو جسدية أو تخيلية والارتياح في الآخرين وعدم الثقة بهم، كذا الميل للسلطة واستخدام العنف ومحاولة فرض اتجاهاتهم على الآخرين.

والدرجة المنخفضة لهذا البعد تميز الأفراد الذين يتميزون بالاعتدالية واحترام الآخرين والاتجاه بغرض استخدام أسلوب العنف والعدوانية والميل للثقة بالآخرين ولا يعشقون السلطة ولا يحاولون السعي لفرض اتجاهاتهم على الآخرين.

### ع الكف (الضبط):

أصحاب الدرجة العالية لهذا البعد يتميزون بعدما لقدرة على التفاعل والتعامل مع الآخرين وخاصة في المواقف الاجتماعية كما يتصفون بالخجل والارتباك خاصة عند قيام الآخرين لمراقبتهم وظهور بعض المتاعب الجسمية عند مواجهة بعض الأحداث المعينة أو ظهور بعض المتاعب الجسمية مثل: (عدم الاستقرار أو الارتعاش، الاحمرار، ارتعاش الأطراف والحاجة للتبول).

أما أصحاب الدرجة لمنخفضة يتميزون بالقدرة على التفاعل والتعامل مع الآخرين وعدم سرعة الارتباك عند اضطرابهم كما يتصفون بالقدرة على التحدث والمخاطبة (عبدالخالق، 1994 ،) علاوي)

### 2-9-8 تصنيف السمات:

إذ قمنا بتحليل السمات من ناحية محتوياتها فإن باستطاعتنا القول أن للسمات أنواع كثيرة وتحت هذا النحو من المحتويات تندرج سمات الدافع التي تشير إلى أنواع الأهداف التي يتجه نحوها السلوك، وسمات القدرة التي تشير إلى القدرات والمهارات العامة والخاصة، والسمات المزاجية كالنزعة إلى التفاوض والاكتماب والنشاط وغيرها، والسمات الأسلوبية التي تتضمن الإيماءات وأساليب السلوك والتفكير الغير مرتبط بوظيفيا بأهداف هذا السلوك.) (ريتشارد، 1989 ،

ويلاحظ محمد مصطفى زيدان أن السمات تنقسم إلى:

1. سمة فردية وهي السمة الحقيقية كما يراها ألبورت.
  2. سمات عامة أو مشتركة وهي ما تسمى بالسمة الحقيقية.
- ويرى ألبورت أن السمات تنظم فيما بينها بحيث يمكن ترتيبها في مدرج هو إما:

أ- سمة واحدة كبرى أو رئيسية.

ب- أو عدة سمات مركزية.

ج- يلي ذلك مجموعة من السمات الثانوية. (مصطفى)

أما (كاتل) 1950 فقد صنف السمات إلى سمات أساسية عميقة وهي تمثل التكوينات الأساسية التي تنشأ عنها الصفات السطحية، وبالرغم من عدم ظهورها في السلوك بطريقة مباشرة إلا أنها تؤثر فيه ومنها القدرات العقلية العامة والخبرة الثقافية، وسمة ظاهرة وهي السمات التي تظهر في سلوك الفرد وانفعالاته واتصالاته الاجتماعية وطريقة عمله.

ويأتي تصنيف (كاتل) للسمات كالاتي:

1- القدرات أو السمات المعرفية: إما كإمكانيات ترجع إلى التكوين الجسماني، وإما كأعمال أو مهارات.

2- سمات مزاجية: وتشمل التهيج والانفعال وسرعة الاستجابة والحساسية والمثابرة والاندفاع.

3- سمات ديناميكية، نزوعية أو متصلة بالدوافع: وهي من ناحية التكوين الجسماني تعد استعدادا أو حاجات بينما تصبح في إطارها البيئي عواطف واتجاهات وعقد.

## 2-9-9 معايير تحديد السمة:

يستند بعض العلماء إلى وجود السمات وإمكانية تحديدها إلى الحقائق التالية:

- 1- أن السمة قد تكون أداة على مستوى أكثر تعقيدا، بمعنى أن سمة أكثر عمومية من العادة.
- 3- إن السمات ليست مستقلة بعضها عن البعض ولكنها ترتبط فيما بينها ارتباطا موجبا.

- 4- إن التمييز بين سمات الشخصية يتأثر إلى درجة كبيرة بوظيفة الاختبارات المستخدمة ولذا فإنه عندما نقول أن الفرد يتسم بسمة (الانبساطية) فإن ذلك يرجع إلى أن الأداة المستخدمة في الدراسة تقيس سمة الانبساطية فإذا لم تكن الأداة تقيس هذه السمة فإنها لن تظهر لدى الفرد.
- 5- إن السمات تتعدل ثقافياً، فسمة (السيطرة) في الرجال والأنوثة في السيدات على سبيل المثال يمكن أن تأخذ قدراً أكبر من تدعيم المجتمع وينتج عنها بعض الأنماط السلوكية المحددة.
- 6- سمة الشخصية إذا نظر إليها من الناحية السيكولوجية لا يكون لها دائماً نفس الدلالة الخلقية، بمعنى أنها قد تتفق أو لا تتفق والمفهوم الاجتماعي المتعارف عليه.
- 7- السمة قد ينظر إليها في ضوء الشخصية التي تحتويها أو في ضوء توزيعها في المجموع العام من الناس.

#### 2-9-10 نقد نظرية السمات:

على الرغم من أن نظرية السمات تمدنا بشيء يمكن قياسه وإجراء التجارب عليه إلا أن معارضي نظرية السمات يرون أن الدرجات التي تعطيها استخبارات الشخصية لعدد من السمات ليست كافية ويرى بغض النقاد أن تحليل الشخصية إلى سمات هو نوع من تجريد يفك الشخصية ويفقدها وحدتها التي يتميز بها الفرد.

#### 2-9-11 السمات الشخصية وعلاقتها بالأداء الرياضي:

يعتمد بعض الباحثين المهتمين بدراسة الشخصية في المجال الرياضي النشوق في رياضة معينة مرهون- إلى حد كبير- بمدى ملائمة السمات الشخصية للفرد بطبيعة المتطلبات والخصائص النفسية المميزة لنوع الرياضة.

ويمكن على ضوء هذا التحليل لخصائص هذه الرياضة أن نتوقع أهمية تميز لاعب التنس بدرجة مرتفعة في سمات نفسية مثل السيطرة وتحمل المسؤولية، وفي المقابل نتوقع انخفاض سمات مثل الانبساطية أو الاجتماعية بالنسبة له. (كامل)

واستقراء البحوث السابقة التي اهتمت بدراسة الشخصية وعلاقتها بالأداء الرياضي يفيد أنها وجهت اهتمامها نحو الإجابة عن تساؤلات أربعة هي:

- هل تختلف السمات الشخصية بين الرياضيين وغير الرياضيين.
- هل تختلف السمات الشخصية تباعا لاختلاف نوع الرياضة.
- هل تختلف السمات الشخصية تبعا لمستوى المهارة.
- هل توجد سمات شخصية تميز اللاعبين. (أحمد)

## 2-9-12 سمات الشخصية الرياضية:

من أهم التعريفات التي عرف بها الرياضي هو تعريف (LOY, 1970) الذي يعرف " أن الرياضة هي لعب مؤسس يتطلب تكامل العوامل البدنية". (postie)

ويرى كل من (1990 richard et alderman) أن هذه الدراسات أخذت ثلاث منحنيات أساسية وهي:

1- هناك بعض السمات الشخصية عولجت في دراسات، وهي مختلفة حسب الرياضيين وتهدف إلى معرفة شخصياتهم وتمييزها عن غير الرياضيين ومن أهم هذه الدراسات بحوث (kroll. 1967) والتي استخلص منها أن هناك الكثير من السمات لا تميز الرياضيين عن غيرهم وهي مشتركة.

2- الممارسة الرياضية تؤثر في خلق بنية للشخصية وتنميتها.

3- بعض أنواع الشخصية يناسب أنواع من الرياضة، فيوجد " نوع للاعبي كرة القدم ونوع للاعبي الكرة الطائرة ونوع للاعبي كرة السلة " والشيء الذي يؤكد عليه (kroll 1967) " أن هناك شخصية قاعدية يشترك فيها جل الأفراد قبل ممارستهم الرياضية، إلا أنها تتضح معالم بعد اختيار نوع الرياضة". (korll)

## خلاصة:

قدمنا في هذا الفصل مفهوم الشخصية وأهم تعاريفها من وجهة نظر علماء النفس والاجتماع وكذا تصنيفاتها كما تطرقنا إلى نمو الشخصية النفسي، الجنسي والاجتماعي والخلقي المعرفي وتعرضنا إلى محددات الشخصية وإلى معظم نظرياتها واختباراتها وفي الأخير بينا العلاقة بين الشخصية والنشاط الرياضي، كما تطرقنا أيضا إلى مفهوم السمة حسب مجموعة من العلماء والباحثين وإلى نظرية السمات " لألبورت" و " كاتل " وكذا تصنيف السمات ومعايير تحديدها وفي الأخير بينا العلاقة بين السمات الشخصية والأداء الرياضي وكذا السمات الشخصية الرياضية.

## تمهيد:

يمكن وصف البحث العلمي على أنه مغامرة شاقة مليئة بالنشاط و المجازفات التي تجري وقائعها بين أحضان العلم، هذه المغامرة تستدعي الصبر، الموضوعية، الجهد المتواصل التنظيم ، الفطنة الحادة، قابلية التحكم الجيد في الظروف الجيد...إلى غير ذلك من هذه العناصر الضرورية للنجاح

وفي هذا الفصل سنحاول أن نوضح أهم الإجراءات الميدانية التي ابتاعها في هذه الدراسة من أجل الحصول على نتائج علمية يمكن الوثوق بها واعتبارها نتائج موضوعية قابلة للتجريب مرة أخرى ، وبا التالى الحصول على نفس النتائج الأولى ، كما هو معروف فاعن الذي يميز أي بحث علمي هو مدى قابليته للموضوعية العلمية ، هذا لايمكن أن يتحقق إلا إذا اتبع صاحب الدراسة منهجية علمية دقيقة وموضوعية.

## 1 منهج البحث واجراءاته الميدانية:

### 1-1 منهج البحث:

تسعى الدراسة الحالية إلى معرفة العلاقة بين العزوالخرافي و السمات الشخصية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية المنخرطين في النوادي الرياضية لكرة القدم لولاية تيسمسيلت من خلال الحصول على البيانات الخاصة بذلك و دراستها علميا لتحقيق أهداف الدراسة ، ومن هنا كان لزاما علينا اتباع المنهج الوصفي للحصول على الأوصاف الواقعية الدقيقة للظاهرة و تقصي أسبابها با لتحليل و التفسير و من ثمة التنبؤ و التعميم، ويعرفه "عمار بحوش و محمد ذنياب" : هو الطريق الذي يتبعه الباحث في دراسة مشكلة لإكتشاف الحقيقة (بحوش، 1995)

في مجال البحث العلمي يعتمد على اختيار المنهج السليم و الصحيح على مشكلة البحث و المنهج المستعمل في هذا البحث هو " المنهج الوصفي بأسلوب العلاقات وتحديدًا بالأسلوب الارتباطي "

و لقد اعتمدنا في بحثنا هذا المنهج الوصفي الذي هو عبارة عن استقصاء حول ظاهرة من الظواهر التربوية كما هي عليه في الحاضر قصد تشخيصها و كشف جوانبها و تحديد العلاقة بين عناصرها و ايجاد العلاقة بينها و بين الظواهر التي لها علاقة بها.

يعرفه الدكتور "محمد زيان عمر" هو دراسة لظاهرة في جماعة معينة في مكان ما و تحت ظروف طبيعية و ليست صناعية كما هو الحال في التجريب (عمر، 1983)

### 1-2 مجتمع و عينة البحث:

يواجه الباحث عند شروعه في القيام ببحثه مشكلة تحديد نطاق العمل ، أي اختيار مجتمع البحث و العينة ، ومن المعروف أن أحد أهداف البحث العلمي هو امكانية اقامة تعميمات على الظاهرة الموضوع الدراسة إلى غيرها من الظواهر المشابهة لها ، و الذي يعتمد على درجة تمثيل العينة المستخدمة في البحث لمجتمع الدراسة.

فالعينة إذ هي ذلك الجزء من المجتمع يتم اختيارها وفق قواعد و طرق علمية بحيث تمثل المتمم تمثيلا صحيحا. (المغربي، 2002)

بعد الحصول على الموافقة لإجراء البحث و بهدف تحديد مجتمع البحث حصل الباحث على حصل الباحث على عدد التلاميذ المنخرطين في النوادي الرياضية لكرة القدم و ذلك با التوجه إلى الرابطة الولائية لكرة القدم بولاية تيسمسيلت والتي أسفرت عن "461" لاعبا

وقد شملت العينة (289) لاعب قمنا باختيارهم وفق طريقة العينة العشوائية الطبقية وبا التحديد الطبقية التناسبية.

### 1-3 أدوات البحث:

لغرض جمع المعطيات من الميدان عن موضوع الدراسة ،على الباحث إنتقاء الأداة المناسبة لذلك و من المتفق عليه أن أداة البحث تساعد الباحث على تحقيق هدفين هما:

- تساعد على جمع المعلومات و الحقائق المتعلقة بموضوع البحث .
- تجعل الباحث يتقيد بموضوع بحثه و عدم الخروج عن أطره العريضة .

ومنه فأداة البحث هي الوسيلة التي يمكن بواسطتها جمع البيانات و اختبار الفروض و قد استخدمنا في بحثنا هذا مايلي:

### 1-3-1 مقياس العزو الخرافي:

#### 1-1-3-1 الاطار المرجعي للمقياس:

أعد هذا المقياس من طرف الباحثة "شهلة محمد سلطان" لقياس العزو السببي لدى اللاعبين.

#### 1-3-1-2 تحديد الخط السيكولوجي:

- اعلى علامة 60
- ادنى علامة 20
- المتوسط الحسابي النموذجي 40

#### 1-3-1-3 تحديد المستويات:

من 20 الى 40 مستوى منخفض

من 40 الى 60 مستوى مرتفع

## 1-3-2 مقياس السمات الشخصية:

### 1-2-3-1 الاطار المرجعي للمقياس:

بعد الإطلاع على الأدبيات و الدراسات النظرية للمراجع العلمية التي تناولت الشخصية بشكل عام و اعتمادا على مقياس السمات الشخصية لفرابورغ و المعرب من طرف محمد حسن علاوي 1998 و المتمثلة في ثماني سمات و بهدف تحديد مجالات المقياس تم عرض السمات على أهل الإختصاص في مجال العلوم النفسية و التربوية و التدريسية بغرض تكييفها و ابداء رأيهم في صلاحيتها إذ تم الإتفاق على المجالات و الأسئلة التي وردت في المقياس بغية تصديق صلاحيتها و ذلك بعد تصديق صلاحيتها و مناقشة آراء المحكمين بشأن المجالات و الأسئلة .

### 1-4 الخصاص السيكومترية لادوات البحث:

#### 1-4-1 مقياس الغزو الخرافي:

- الثبات:

استخرجت الباحثة ثبات المقياس بطريقة اعادة الإختبار انطبق المقياس على عينة بلغت 20 لاعبا من الفرق الجماعية من المدارس الإعدادية والثانوية للبنين في محافظة "نينوى" ( مركزالموصل) ثم أعادت الباحثة تطبيقه بعد اسبوعين من موعد التطبيق الأولي إذ تشير إلى أن الفترة بين التطبيقين يجب أن لا تتجاوز أسبوعين إلى ثلاثة أسابيع (آدمس، 1964)

فبلغ معامل الثبات 0.89 وهو معامل ثبات عالي يمكن اعتماده في تطبيق الأداة.

- الصدق:

كما استخرجت الباحثة الصدق الذاتي فبلغ 0.94

ولقد تم حساب ثبات المقياس عن طريق طريقة كيودر ريتشارسون و قد بلغت قيمة معامل الارتباط للمقياس ككل 0.74 و هذا يشير إلى درجة عالية من ثبات المقياس .

و للتأكد من صدق المقياس تم الإعتماد على الصدق الذاتي حيث أنه يساوي الجذر التربيعي لمعامل الارتباط و الذي بلغ 0.86 و هي درجة عالية و دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01) مما يشير إلى وجود اتساق داخلي قوي بين فقرات محاور المقياس .

كما تم الإعتماد أيضا على الصدق الظاهري من طرف الأساتذة لتدعيم النتائج ويعتمد الصدق الظاهري على منطقية محتويات الإختبار ومدى ارتباطهما بالظاهرة المقاسة وهو يمثل المظهر الخارجي للإختبار. (أدمس 1964 ,

#### 1-4-1 مقياس السمات الشخصية:

- الثبات:

لقد تم حساب ثبات المقياس بطريقة ألفا كرونباخ .

وقد بلغت قيمة معامل ألفا كرومباخ للمقياس ككل **0.86** و هذا يشير إلى درجة عالية من ثبات المقياس .

- الصدق:

للتأكد من صدق المقياس تم الإعتماد على الصدق الذاتي حيث أنه يساوى الجذر التربيعي لمعامل الارتباط و الذي بلغ **0.92** وهي درجة عالية و دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (**0.01**) ، مما يشير إلى وجود اتساق داخلي قوي بين فقرات محاور المقياس .

كما تم الإعتماد أيضا على الصدق الظاهري لتدعيم النتائج.

وبموجب إجراءات الصدق و الثبات فقد أصبحت المقاييس ممكنة للتطبيق.

جدول رقم (02) يوضح لنا معاملات ثبات و صدق المقياس في صورته الكلية و أبعاده الفرعية:

الصدق	الثبات	العينة	البعد
0.66	0.44	10	العصبية
0.72	0.52		العدوانية
0.80	0.64		الإكتئابية
0.70	0.49		القابلية للإستثارة
0.86	0.75		الإجتماعية
0.75	0.57		الهدوء
0.80	0.65		السيطرة
0.84	0.71		الضبط
0.87	0.77		المقياس في صورته الكلية

### 1-5 الدراسة الإستطلاعية:

تعتبر الدراسة الإستطلاعية بمثابة الأساس الجوهري لبناء البحث كله ، وهي خطوة أساسية ومهمة في البحث العلمي ، إذ من خلالها يمكن للباحث تجربة وسائل بحثه للتأكد من سلامتها و دقتها ووضوحها .

لقد أجريت الدراسة الإستطلاعية على عينة تتكون من **10 لاعبين** ( تلاميذ ) لكرة القدم و كان الغرض من هذه الدراسة مايلي

\*التأكد من وضوح البنود و ملائمتها لمستوى العينة وخصائصها .

\*التأكد من الخصائص السيكومترية للمقياس.

\*المعرفة المسبقة لظروف إجراء الدراسة الأساسية ، و با التالي تقادي الصعوبات و العراقيل التي من شأنها أن تواجهنا.

## 1-6 مجالات البحث:

### 1-6-1 المجال البشري:

يتكون مجتمع بحثنا من مجموعة من تلاميذ المرحلة الثانوية المنخرطين في النوادي الرياضية لكرة القدم و قد بلغ عددهم (289) لاعبا حثتم اختيار العينة بالطريقة العشوائية التطبيقية.

### 1-6-2 المجال الزمني:

لقد شرعنا في هذه الدراسة انطلاقا من تمديدنا لموضوع البحث و المشكلة المراد دراستها إذ تم ذلك ابتداء من أكتوبر 2015 و هذ بعد الحصول على الموافقة والإشراف من طرف الأستاذ المشرف و قبوله للخطة الأولية المرسومة للعمل و قد تم تكوين الإطار النظري للدراسة ابتداء من التاريخ السالف الذكر إلى غاية ديسمبر 2015 أما الجانب الميداني فقد تم اجراء الدراسة الإستطلاعية للتأكد من صدق و ثبات أدوات البحث في 06 / 12 / 2015 إلى غاية 21 / 12 / 2015 ثم اجراء الدراسة الأساسية من 01 / 01 / 2016 إلى 30 / 04 / 2016

### 1-6-2 المجال المكاني:

الجدول رقم رقم 03 يبين المجال المكاني للبحث:

U18	U16	النوادي
23	14	نادي تيسمليت (01)
20	24	نادي تيسمليت (02)
16	16	نادي بوقائد
19	10	نادي سلمانة
21	16	نادي سيدي سليمان
13	07	نادي تيسمليت (03)
19	17	نادي ثنية الحد (01)
16	16	نادي تملاحت
14	08	نادي سيدي بوتشنت
15	29	نادي الأربعاء
24	37	نادي ثنية الحد (02)
11	19	نادي ثنية الحد (03)
19	19	نادي أولاد بسام
229	232	المجموع

## 1-7 الوسائل الإحصائية المستخدمة:

تم استخدام برنامج **SPSS** لتحليل نتائج الدراسة وقد اسعملنا الأساليب الإحصائية التالية:

- معامل الارتباط برسون
- معادلة كيودر تشارسون
- معامل ألفا كرومباخ

## خلاصة:

يمكن اعتبار هذ الفصل الذي تناولنا فيه منهجية البحث، من بين أهم الفصول التي ضمتها دراستنا هذه لأنه يحتوي على أهم العناصر الأساسية التي قادتنا إلى احتواء أهم المتغيرات والعوامل التي كان بالإمكان أن تعيق السير الحسن لهذه الدراسة.

إن هذا الفصل يُعتبر بمثابة الدليل أو الراشد الذي ساعدنا على تخطي هذه الصعوبات وبالتالي الوصول إلى تحقيق أهداف البحث بسهولة كبيرة.

في هذا الفصل تناولنا أهم العناصر التي تهتم دراستنا بشكل كبير ، منها متغيرات البحث ، الدراسة الإستطلاعية، المنهج التبع، أدوات البيانات .....الخ من العناصر التي يعتمد عليها الباحث في الجانب التطبيقي في دراسته.

درسة نهاد منير عثمان البطيخي(2000) :أجري هذا البحث ضمن متطلبات الحصول على شهادة الدكتوراه في التربية الرياضية بجامعة حلوان بالقاهرة ن وهدفت هذه الدراسة التعرف على : مركز التحكم والإستثارة وعلاقتها بمستوى الأداء لدى لاعبي تنس الطاولة في الأردن حيث استخدمت المنهج الوصفي با احدى صوره وهي العلاقات المتبادلة ، كما حددت الباحثة مجتمع البحث بطريقة عمدية قوامها (196) لاعبا ولاعبة ممثلين ل : (24) ناديا منها (14) نادي من الدرجة الأولى و(10) نوادي من الدرجة الثانية من جميع لاعبي تنس الطاولة ذكور وانات المسجلين رسميا في بطولة الإتحاد الأردني لتنس الطاولة للموسم الرياضي : (1998/1999) ، و حددت عينة البحث بطريقة عشوائية البالغ عددها (156) لاعبا ولاعبة منها (97) من الذكور و(18) من الإناث بمجموع (115) لاعب ولاعبة ممثلين للدرجة الأولى ،و(35) من الذكور و(06) لاعبات بمجموع (41)لاعب ولاعبة من نوادي الدرجة الثانية ، كما إستخدمت الباحثة مقياس مركز التحكم للرياضيين ومقياس الإستثارة، وقد أسفرت النتائج على وجود فروق دالة إحصائيا بين لاعبي الدرجة الأولى و الثانية في كل من : مركز التحكم الداخلي والخارجي ، الإستثارة الداخلية و الخارجية و مستوى الأداء في اتجاه الدرجة الأولى ، وإلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين الذكور و الإناث

دراسة عبد الله بن طه الصافي 200م: هدفت الدراسة إلى معرفة عزو النجاح والفشل الدراسي وعلاقته بعصبية التلميذ وقد انتهج الباحث المنهج الوصفي واختيرت عينة الدراسة من طلبة كلية التربية وكلية اللغات العربية بجامعة الملك خالد وكلية المعلمين بأبهي وكان قوامها (200) طالب ،(100) منها من المتفوقين دراسيا ،و(100) من المتأخرين دراسيا كما اعتمد على مقياس عزو النجاح والفشل واختبار العصبية كأدوات لجمع البيانات كما توصل الباحث إلى عدد من النتائج أهمها أن الطلاب المتفوقين دراسيا قد عزو نجاحهم إلى الجهد والقدرة والمواد الدراسية ويلي ذلك المزاج وأخيرا الحظ،بينما عزى المتأخرين فشلهم الدراسي إلى المعلم ثم المزاج والحظ ويلي ذلك القدرة ،المواد الدراسية وأخيرا الإختبار ،وبينت هذه الدراسة أن الطلاب المتفوقين ذوي العصبية المنخفضة يعززون نجاحهم إلى القدرة والجهد أما المتأخرين دراسيا ذوي العصبية المرتفعة يعززون فشلهم إلى المزاج والحظ والمعلم.

دراسة إبراهيم خليفة و وسام حسن 1986: وتشير هذه الدراسة "إلى مركز التحكم و علاقته با الإكتئابية كسمة وتمثلت عينة الدراسة في "90" لاعبا لكرة القدم وقد انتهجا الباحثان في

دراستهما المنهج الوصفي واعتمدا على اختبار مركز التحكم ومقياس الإكتئاب كسمة و كانت أهم النتائج التي أسفرت عليها الدراسة هي أن اللاعبين ذوي التحكم الداخلي أفضل أداء و ذوي الدرجة المنخفضة في الإكتئابية أفضل في المستوى الرياضي و كلما زادت درجات مركز التحكم الخارجي انخفض مستوى الأداء.

**دراسة عزة شوقي الوسيمي(2001م):** قامت الباحثة بدراسة تهدف إلى قياس "العلاقة بين التعليل السببي والقابلية للإستثارة لدى مجموعات مختارة من الرياضيين الذكور والإناث" و استخدمت الباحثة المنهج الوصفي بأسلوبه المسحي واشتملت عينة البحث على (180)رياضيا بواقع (90) لاعبا و(90) لاعبة في الأنشطة الرياضية الجماعية (كرة السلة ،كرة اليد ، كرة الطائرة) كما استخدمت الباحثة اختبار العزو في الرياضة ، ومقياس الإتجاهات كأدوات للبحث ، وكانت أهم النتائج التي توصلت إليها وجود فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث في العلاقات بين التعليل السببي والإستثارة.

**دراسة مایسة محمد البنا (2001):** قدمت الباحثة دراسة بهدف مقارنة التعليل السببي "العزو الرياضي" بين لاعبي بعض الألعاب الجماعية با لنسبة للاعبي الدرجة الأولى والناشئين ، حيث شملت عينة تتكون من (112) لاعب واعتمدت على المنهج الوصفي ،وقد استخدمت الباحثة اختبار العزو في الرياضة تصميم محمد حسن علاوي ، وقد أسفرت أهم النتائج إلى أن لاعبي الدرجة الأولى في كرة السلة يعززون أدائهم السيء لبعض العوامل الخارجية ، أما لاعبي الكرة الطائرة فيعززون أدائهم الجيد إلى بذل الجهد والتدريب .

**دراسة إيهاب جابر محمد (2003):** هدفت الدراسة " العزو في الرياضة وعلاقته ببعض السمات الشخصية لدى لاعبي المنتخبات الرياضية بجامعة المنيا " إلى التعرف على العلاقة بين العزو في الرياضة وبعض السمات الشخصية" الهدوء، العدوانية،والسيطرة" لاعبين و لاعبات الرياضات الجماعية والفردية للمنتخبات الرياضية بجامعة المنيا ، واعتمد على المنهج الوصفي في دراسته من جهة ، ومن جهة أخرى استخدم مقياس كل من " العزو الرياضي ، العدوانية،السيطرة،الهدوء"كأدوات لجمع البيانات للدراسة على عينة من اللاعبين واللاعبات قوامها (65)لاعب ولاعبة بجامعة المنيا ، ومن أهم النتائج وجود علاقة ارتباطية طرديةدالة إحصائيا بين العزو الرياضي و كل من العدوانية والسيطرة " ، لدى اللاعبين واللاعبات في الرياضات الجماعية هذا من جهة ، ومن جهة أخرى وجود علاقة ارتباطية

عكسية دالة إحصائية بين العزو الرياضي والهدوء ، لدى اللاعبين واللاعبات في الرياضات الفردية في جامعة المنيا .

**دراسة شهلة محمد سلطان العبيدي (2004م):** وهدفت الباحثة في هذه الدراسة إلى بناء مقياس العزو والسببي لبعض فرق الألعاب الجماعية ( كرة السلة ، كرة الطائرة ، كرة القدم ) لفرق المدارس الإعدادية والثانوية للبنين " لنيوى " ، والتعرف على دلالة الفروق للعزو السببي بين لاعبي فرق الألعاب الجماعية (كرة السلة ، كرة الطائرة ، كرة القدم) للمدارس الإعدادية والثانوية لتربية نيوى ، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي لملائمته لطبيعة البحث الذي أجري على لاعبي فرق مدارس تربية نيوى ، "الموصل" والبالغ عددها (26) مدرسة إعدادية وثانوية بواقع (625) لاعبا ، إذ تم اختيار العينة بطريقة عشوائية مكونة من (12) مدرسة إعدادية وثانوية بواقع (326) لاعبا حيث تم بناء المقياس على هذه العينة ، وقد اعتمدت الباحثة في عملية البناء الملائمة في البناء ، كما استخدمت طريقة الإتساق الداخلي في البناء ، ثم استخرجت الباحثة صدق وثبات أداة البحث وتم معالجة البيانات إحصائيا باستخدام الوسائل الإحصائية المناسبة منه "الإختبار التائي ، معامل الارتباط ، تحليل التباين الأحادي ، واختبار شففيه " وقد أسفرت نتائج البحث عما يأتي:

- وجود فرق دال إحصائيا عند مستوى الدلالة (0,01) بين متوسط درجات مجموعة كرة السلة البالغ (83,609) ومتوسط درجات مجموعة كرة القدم البالغ (91,205) درجة.
- عدم وجود فرق دال إحصائيا بين متوسط درجات مجموعة كرة السلة البالغ (83,609) ومتوسط درجات مجموعة كرة الطائرة البالغ (83,292) درجة.
- عدم وجود فرق دال إحصائيا بين متوسط درجات مجموعة كرة السلة البالغ (83,609) ومتوسط درجات مجموعة كرة اليد البالغ (87,552) درجة.
- وجود فرق دال إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01) بين متوسط درجات مجموعة كرة القدم البالغ (91,205) ومتوسط درجات مجموعة كرة الطائرة البالغ (83,292) درجة.
- عدم وجود فرق دال إحصائيا بين متوسط درجات مجموعة كرة القدم البالغ (91,025) ومتوسط درجات مجموعة كرة اليد البالغ (87,552) درجة.

- عدم وجود فرق دال إحصاءيا بين متوسط درجات مجموعة كرة الطائرة البالغ (83,292) ومتوسط درجات مجموعة كرة اليد البالغ (87,552).

دراسة محمد أحمد عبد الغني الحوالة 2004م: تمحور موضوع هذه الدراسة حول "العزو في الرياضة وعلاقته بأنماط تقدير الذات للاعبين بعض الأنشطة الرياضية بكلية التربية الرياضية "جامعة طنطا" إلى التعرف على العلاقة بين أبعاد العزو وأبعاد تقدير الذات للاعبين بعض الأنشطة الرياضية "كرة السلة، كرة الطائرة، كرة اليد" وذلك من خلال التعرف على درجات أبعاد العزو للاعبين الأنشطة الرياضية المختارة قيد البحث كل نشاط على حدى وكل الأنشطة مجتمعة هذا من جهة، ومن جهة أخرى التعرف على درجات أبعاد أنماط تقدير الذات للاعبين الأنشطة الرياضية المختارة في الدراسة، كل نشاط على حدى وكل الأنشطة مجتمعة واعتمد على مقياس أسلوب العزو الرياضي ومقياس تقدير الذات كدوات لجمع البيانات كما اتبع المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لملائمته بيئة الدراسة، وقد اعتمد الباحث على عينة عمدية بواقع (75) لاعب مقسمين إلى لاعبي كرة السلة، كرة اليد، كرة الطائرة بواقع (25) لاعب لكل نشاط من نادي "غزل المحلة بمدينة المحلة الكبرى" خلال المسم الرياضي 2003/2002م التي أسفرت عن أهم إلى اللاعبين المرتفعي تقدير الذات يعززون نجاحهم إلى عوامل داخلية، أما منخفضو تقدير الذات فيعززون نجاحهم إلى عوامل خارجية، كما بينت الدراسة أن لاعبي كرة السلة أفضل من حيث أسلوب العزو السببي مقارنة بلاعبي كرة اليد و كرة الطائرة ولاعبي كرة اليد أفضل من حيث أسلوب العزو السببي مقارنة بلاعبي كرة الطائرة . دراسة علي خليل بن عضوان 2006م: بعنوان التفاؤل والتشاؤم وعلاقتهم بتقدير الذات ووجهة الضبط، أجريت على عينة من طلاب المرحلة الثانوية تكونت من 346 طالب استخدم مقياس التفاؤل والتشاؤم، ومقياس تقدير الذات كأدوات لجمع البيانات، وكان من نتائج الدراسة ارتفاع متوسط التفاؤل وانخفاض متوسط التشاؤم لعينة الدراسة وكذلك ارتفاع متوسط تقدير الذات ووجهة الضبط للعينة كانت داخلية .

دراسة م.د سعيد نزار سعيد 2010م: بعنوان المهارات النفسية للاعبين كرة اليد و علاقتهم بأبعاد التفوق الرياضي، استخدم عينة تكونت من من 84 لاعبا من لاعبي كرة اليد من أندية "أربيل، سيروان، سولاف) في الدوري الممتاز بآقليم "كوردستان العراق" 2010 / 2009 و

من أهم نتائجها عدم وجود علاقة معنوية بين التوجه نحو ضبط النفس وأبعاد المهارات النفسية (القدرة على التصور، الإسترخاء، مواجهة القلق، تركيز الإنتباه، الثقة بالنفس، دافعية الإنجاز) فلم يتحقق ارتباط معنوي .

دراسة يحيياوي السعيد 2009م: بعنوان عزو التفوق والفشل الرياضي وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى لاعبي كرة القدم، وهدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين عزو التفوق والفشل الرياضي ودافعية الإنجاز لدى لاعبي المنتخبات الوطنية لكرة القدم الأقل من 17 سنة لكل من الجزائر وتونس والمغرب و ليبيا أي بعض دول المغرب العربي .

وذلك من خلال الكشف على العوامل التي يعزو إليها اللاعبين في حالة تفوقهم وفشلهم الرياضي، وكذا الفروق بين لاعبي المنتخبات الوطنية في أبعاد العزو وأبعاد دافعية الإنجاز وقد اعتمدت الدراسة على عينة قوامها 72 لاعبا من فئة الأقل من 17 سنة موزعين على الفرق الوطنية للدول الأربعة 19 لاعبا جزائريا، 21 من تونس، و 18 من المغرب، 21 من ليبيا و استخدم في الدراسة مقياس العزو في الرياضة لمحمد حسن علاوي كأداة للبحث وقد بينت أهم نتائج الدراسة أن اللاعبين يعزون تفوقهم وفشلهم إلى العوامل الداخلية أكثر من الخارجية فيما كشفت النتائج أيضا على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0,05 لدى أفراد العينة بينما لم تظر علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين المتغيرات الأخرى.

#### الدراسات الأجنبية:

دراسة فيذر (1996featherم): تهدف هذه الدراسة إلى معرفة "أثر كل من الأداء المتوقع و الأداء غير المتوقع على عوامل العزو الداخلية و الخارجية"، واعتمد في دراسته على المنهج الوصفي، واستخدم اختبار التوقع و مقياس العزو كأداة للقياس، على عينة قوامها (167) طالنا جامعيي منها (89) طالبو (78) طالبة، وقد أظهرت نتائج هذه الدراسة أن عزو النجاح غير المتوقع أرجع للقدرة العالية: ما تم عزو الفشل غير المتوقع للحظ السيء مقارنة با الفشل المتوقع الذي نسب إلى القدرة المنخفضة و بينت أن الإناث أكثر ميلا لعزو نجاحهن و فشلهن لعوامل خارجية "كا الحظ الجيد أو السيء" مقارنة با الذكور، وأقل ثقة با لنجاح من الذكور

دراسة كوكلا 1972kukala: هدفت هذه الدراسة إلى معرفة عزو النجاح والفشل و علاقته بدافعية الإنجاز لدى الطلبة، وقد واعتمد على المنهج الوصفي، كما استعمل مقياس العزو

ومقياس دافعية الإنجاز كأداة للدراسة على عينة من الطلبة قوامها (212) بين الذكور و الإناث ،حيث تبين من هذه الدراسة أن عزو الطلبة للنجاح و الفشل يختلف باختلاف دافع الإنجاز ،فا لطلبة ذوي دافع الإنجاز المنخفض يعززون فشلهم إلى نقص قدراتهم ،على عكس ذوي الدافع المرتفع للإنجاز يرجعون فشلهم إلى نقص في الجهد المبذول من جانبهم و هو عام يمكن التحكم فيه و تعديله ،مما جعلهم يصرون على الإستمرار لإعتقادهم بأنهم سوف ينجحون إذا ما بذلوا الجهد اللازم و هذا رغم فشلهم المتكرر .

**دراسة موري 1981mooreم:** تهدف الدراسة إلى التعرف على " الفروق مركز التحكم لدى الإناث با لنسبة للرياضات الفردية و الجماعية وكذلك التعرف على الفروق بين مركز التحكم قبل الأداء التنافسي بين المتفوقات والأقل تفوقا ،وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي نوقد اشتملت العينة على (146) طالبة جامعية منها (73) في الألعاب الفردية ، كما استخدم الباحث اختبار "بيلر" لقياس مركز التحكم كأداة لجمع البيانات في حين تشير أهم النتائج إلى أن اللاعبات ذات التحكم الداخلي يعتقدون أن جهدن ذو تأثير مباشر في نتائج تفوقهن .

**دراسة هامسيورث 1983hamsewerth :** هدفت هذه الدراسة التعرف على "الإسهامات النسبية لدافعية الإنجاز والتعليقات السببية لنتائج الأداء في المنافسة الرياضية " وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي كما اشتملت عينة البحث على عينة من السباحين ولاعبي الغطس قوامها (121) لاعب ولاعبة منهم (55) لاعب و(66) لاعبة كما تضمنت أدوات جمع البيانات على مقياس دافعية المنهاج واختبار قلق المنافسة الرياضية ، وقد أشارت أهم النتائج إلى أن اللاعبين الذين يتميزون بدرجات عالية في دافعية الإنجاز بعززون نتائجهم إلى عوامل داخلية كالمهارة والقدرة ، في حين يميل اللاعبون الذين يتميزون بدرجات منخفضة في دافعية الإنجاز إلى عزو نتائجهم إلى عوامل خارجية مثل الحظ والصدفة.

**دراسة روبنسون وهاوي 1987robnson.d.w.howe.d.iم:** هدفت الدراسة إلى التعرف على "التعليل السببي وعلاقته با لحالة المزاجية للاعبي كرة القدم" وقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي كما شملت عينة البحث (123) من لاعبي كرة القدم ،واعتمد على مقياس التعليل السببي ومقياس الحالة المزاجية كأدوات لجمع البيانات في دراسته ،في حين أشارت أهم النتائج إلى أن الفرق الفائزة تعزو فوزها إلى عوامل يمكن التحكم فيها و ثابتة بصورة دالة با لمقارنة با لفرق المهزومة ،كما أن عامل إمكانية التحكم كان أكثر العوامل ارتباطا با الإستجابات

الإنفعالية (الحالة المزاجية) ، في حين سجل كل من عامل الثبات ووجهة التحكم أقل ارتباطا با  
الإستجابات الإنفعالية.

دراسة سبنك **1987spink.k.s**م: هدفت هذه الدراسة للتعرف على : "العلاقة بين دافعية  
الإنجاز الرياضي و التعليل السببي للاعبى كرة السلة" ، كما استخدم الباحث المنهج الوصفي  
، واشتملت عينة البحث على عينة قوامها (72) من لاعبي كرة السلة ، واعتمد على مقياس  
دافعية الإنجاز و مقياس التعليل السببي كأدوات لجمع البيانات في دراسته، حين أشارت أهم  
النتائج التى توصل إليها الباحث إلى أن أفراد عينة البحث يعللون أسباب فوزهم إلى عوامل  
داخلية ، في حين يعللون أسباب الهزيمة إلى عوامل داخلية ، في حين يعللون أسباب الهزيمة  
إلى عوامل خارجية بغض النظر عن دافعية الإنجاز .

دراسة مكولي و دونكان **mcualey.e.&duncan.t**: وكانت تحت عنوان "العزوالسببي  
ورود الفعل المؤثة على النتائج غير المتوافقة في الأداء الحركي" ،حيث هدفت الدراسة إلى  
اختبار تأثيرات للنتائج غير المتوافقة على ردود الأفعال للأداء في رياضة قياس الجهد العضلي  
الحركي، ثم اختبار العينة بالطريقة العشوائية ، إذ تم إجراء البحث على الذكور و الإناث من  
الطلبة غير المتخرجين من الصفوف التمهيديّة في النشاط البدني في جامعة "هيدوسترن" و  
تكونت العينة من (55) منها (13) من الذكور (24) من الإناث تتراوح أعمارهم من (17) إلى  
52 سنة) إذ تم استخدام معامل الارتباط البسيط و تحليل التباين المتعدد الأحادي الجانب ،  
و دراسة الفائزو الخاسر إلكترونيًا من قبل الباحثين لكي يسمح للباحثين بدراسة نتيجة الأداء ،  
ومن ثمة بناء توقعات مستقبلية كدالة لاداء بعد المحاولات التجريبية ، ثم توزيع استبيانات على  
الأشخاص لتقييم متغيرين يعبران عن محددات التوقع المتراكمة كدالة لإنجازات أداء سابق كذلك  
طلب من الأشخاص أن [شرو إنطباعاتهم إزاء (11) حالة شعورية مرتبطة با الإنجاز بعد  
أدائهم على دراجة الجهد العضلي إذ طلب منهم أن يحددو على مقياس "ليكرت" المتكون من  
(9) نقاط مدى انطباعاتهم الشعورية كرد فعل على نتيجة المسابقة و قد أظهرت نتائج الدراسة  
وجود تأثير إيجابي واضح لدى الفائزين مقارنة با الخاسرين الذين كانت تأثيراتهم سلبية وقد أثر  
مركز السببية و أبعاد الإستقرارية على عدد من المؤثرات السلبية لدى الخاسرين في حين أن  
الأبعاد الثلاثة معا أعطتالثقة في نفس الفائزين وأشارت تحليلات عينة احتوت على (149)

طالب وطالبة من المرحلة الجامعية و أسفرت نتائج الدراسة على وجود دلالة إحصائية بين عزو كل من الطلاقة و الأصالة عند مستوى (0,01).

(mcavley.duncon.1989p200)

دراسة تبرير و فريدلي **1990thurbers.k.sfrideli**م:استهدفت التعرف على مركز التحكم الداخلي والخارجي وكلا من الثقة با النفس والدافع للنجاح للطلبة والطلبات وقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي ،كما اشتملت عينة البحث على عينة قوامها (869)طالبة وقد إشمتمت أدوات جمع البيانات على اختبار مركز التحكم ل "روتر" واختبار تقدير الدافع للنجاح ، في حين أشارت أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة إلى أن الطالبات ذات التحكم الخارجي لديهم خوف أكثر على النجاح ، والطالبات ذات التحكم الداخلي أكثر إحساسا بالثقة بالنفس على النجاح ،كما توجد علاقة سالبة دالة بين مركز التحكم و الدافع والنجاح .

دراسة شيرر **1999sherer. s** : هدفت هذه الدراسة إلى معرفة " عزو النجاح والفشل لدى التلاميذ ، وقد اعتمد المنهج الوصفي في الدراسة ،كما طبق الباحث مقياس عزوالنجاح والفشل على عينة من التلاميذ الناجحين والراسبين قوامها (300) تلميذ منها (150) ناجح و (150) راسب وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن التلاميذ الناجحين يعزون نجاحهم لأساليب العزو الداخلية الثابتة " كا القدرة" ، في حين يعزواالراسبين فشلهم إلى العوامل الخارجية غير الثابتة "كا المعلم، المواد الدراسية ، الإختبار" وبينت كذلك أن التلاميذ مرتفعي التحصيل لديهم تحكم داخلي عالي عن التلاميذ المتأخرين ، كما وافقت الأمهات التفسير نفسه الذي قدمه التلاميذ عن عزو النجاح والفشل

(السعيد، 2009)

دراسة دابرويسكا **1991dabrowaska. H**: قامت الباحثة بدراسة استهدفت التعرف على "العزو الداخلي والخارجي لأسباب حالات النجاح و الفشل في الألعاب الرياضية المختلفة" و قد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي ،كما تمثلت عينة البحث في (74) لاعبا اعتمدت على الإستبيان كأداة لجمع البيانات في بحثها ، وقد أشارت أهم النتائج إلى ان حالات الفوز تكون أكثر من حالات الفشل بينما تعزى أسباب الفشل إلى عوامل خارجية .

دراسة بنسي و كاترين **1992pain set.g.ET g.catherine**م:قام الباحثان بدراسة " العزو السببي ومكانة اللاعب في الفريق" وتهدف هذه الدراسة إلى ابراز البعد الإجتماعي للعزو

السببي من خلال معرفة ما إذا كانت التعليقات السببية من نفس النوع والنمط با لنسبة للاعب القيادي الموجه نحو العلاقات في المجموعة والغير قيادي إثر الفوز أوالهزيمة ،وقد اعتمد على المنهج الوصفي في الدراسة ، كما طبق الباحث الإستبيان كأداة لجمع البيانات على عينة من التلاميذ قوامها (16) تلميذا من السنة السادسة من التعليم الإبتدئي و المتوسط سنهم (11,8) سنة مقسمين إلى عينة طبقية مكونة من ثلاث طبقات ( القيادي الموجه إلى المهمة، القيادي الموجه إلى الجماعة ، والغير قيادي) ثم تحديد هذه الطبقات با الإعتمادعلى اختبار (سوسيو ، متري) وتوصلت نتائج الدراسة إلى أنه في حالة هزيمة العناصر الغير قيادية لا يعزو الإنهزام إلى مسؤولية الفريق ، على عكس الآخرين القيادي الموجه إلى المهمة و القيادي الموجه إلى الجماعة الذين يعزون الهزيمة إلى مسؤولية الفريق ،أما فيما يتعلق با المسؤولية التي يتحملها الفرد في تفسير نتائج الفريق أبرزت هذه الدراسة مايلي:

- في حالة فوز القيادي الموجه إلى الجماعة يعزون نجاحهم إلى عوامل غلاير متحكم فيها بصفة نسبية أقل من غير القيايين اللذين يعزون ذلك إلى أسباب خارجية بنسبة أكبر .

- في حالة هزيمة القيادي الموجه إلى المهمة يعزونها إلى أسباب غير متحكم فيها عكس القيادي الموجه إلى الجماعة حيث يرفض التعليقات غيرالمتحكم فيها.

دراسة دابرويسكا **dabrowaska.h**: قامت الباحثة بدراسة استهدفت التعرف " أنماط العزو عند الفشل وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية لدى لاعبين ولاعبات التجديف" وتمثلت تلك المتغيرات في دافعية لإنجاز والقلق كسمة والعزو في الرياضة وقد اتبعت الباحثة النهج الوصفي في بحثها كما اشتملت عينة البحث على عينة قوامها (90) لاعبا منهم (65) لاعب و(25) لاعبة من لاعبي التجديف كما تناولت "اختبار سمة القلق" ومقياس "أزينك للشخصية ومقياس الإستجابات الإنفعالية" و " اختبا العزو" في حين أن أهم النتائج التي توصلت إليها هي أن الإستجابات الإنفعالية لموقف المنافسة عند اللاعبات أكثر ارتفاعا من اللاعبين والتي انحصرت في انخفاض اتزانهن الإنفعالي وارتفاع قلق المنافسة لديهن وزيادة درجات الخوف من الفشل ، كما اتفق كل من اللاعبين واللاعبات على عزوالهزائم إلى أسباب خارجية ، كما أشارت اللاعبات إلى فشلهن يعزى إلى عدم قيامهن ببذل الجهد الكافي والكامل ، أي إلى عوامل داخلية غير ثابتة ويمكن التحكم فيها .

دراسة قليكنار **1997gleekner**: هدفت الدراسة إلى معرفة التعليل السببي بين السباحين والعدائين و الغواصين ،حيث اشتملت عينة البحث على (18) رياضي ، واعتمد على المنهج الوصفي مستخدماً مقياس العزو ومقياس القدرة على التحكم وثبات الإتجاه كأداة لجمع البيانات ، وبينت النتائج عدم وجود فروق إحصائية بين مجموعات قيد البحث من جهة و بينت من جهة أخرى وجود دلالة بين مجموعات قيد البحث من جهة وبينت من جهة أخرى وجود دلالة بين المجموعات في المراكز الداخلية اتجاه التعليقات المؤقتة و التعليقات الثابتة اتجاه الفوز والهزيمة ، كما أظهرت التعليقات الثابتة اتجاه الأداء الرياضي السلبي و الإيجابي .

دراسة جون بيار ري **1998jean pierre rey**م: قام الباحث بدراسة تحت عنوان التعليقات المقدمة من طرف اللاعبين فيما يتعلق بنتائج المباريات حيث هدفت الدراسة الإستطلاعية على معرفة التعليل السببي المقدم من طرف لاعبي كرة اليد مباشرة بعد الفوز أوالهزيمة ،كما اشتملت عينة البحث على (360) لاعب موزعين على ثلاثة فئات عمرية (من 14 إلى 16سنة، و من 20 إلى 22سنة ومن 25سنة إلى مافوق)و اعتمد على المنهج الوصفي مستخدماً مقياس العزو في حالة الفوز أوالهزيمة ، وبينت نتائج الدراسة أن اللاعبين كلما تقدموا في السن يعللون نتائجهم إلى أسباب داخلية خاصة أثناء الهزيمة و في إثارة المردود الدفاعي كما أبرزت هذه الدراسة أنه في حالة الفوز تكون التعليقات داخلية أكثر.

#### التعليق على الدراسات السابقة :

**المنهج المتبع**: من خلال نقد الباحث للدراسات السابقة وجد أن معظمها اعتمدت على النهج الوصفي العلائقي لدراسة يحيواوي السعيد 2009 و منها ما اعتمد على المنهج الوصفي بأسلوب الدراسة السببية المقارنة، كدراسة أحمد البهي السيد 1996 ودراسة عزة شوقي الوسيمي 2001 و مايسة محمد البنا 2001.

أما الدراسة الحالية اعتمدت المنهج الوصفي العلائقي ( الإرتباطي ) .

**المتغيرات**: في معظم الدراسات تناول متغير العزو السببي بصفة عامة و علاقته ببعض المتغيرات النفسية فلم يتم التركيز على انواع العزو السببي إلا انه ارتأينا في دراستنا بيان العلاقة بين أحد أنواع العزو (التفكير الخرافي) وأبعاد الشخصية .

**العينة**: من خلال القراءة الدقيقة للدراسات السابقة وجدنا أن بعض الدراسات السابقة اعتمدت الطريقة العشوائية في اختيار العينة منها دراسة أحمد تايه صالح 1991، ومحمد سلطان

العبيدي 2004م وبعضها اعتمد على الطريقة العمدية منها دراسة وفاء محمد فياض 1994م ومحمد أحمد عبد الغني الحوالة 2004م أما دراسنا اعتمدت على الطريقة العشوائية التطبيقية في اختيار العينة .

**الأدوات :** استخدم الباحثون في الدراسات السابقة أدوات مختلفة فمنهم من استعمل مقياس و منهم من استخدم استبيان ومنهم من اعتمد على المقياس والإستبيان معا كدراسة محمد مصطفى أو عليا 1989م واعند محمد ربيع شحاتة على الإستبيان فقط وعتد عماد أبو القاسم على مقياس ( مركز التحكم) و كذلك يحيياوي السعيد أما في الدراسة الحالية فا استخدمنا مقياس الشخصية لمحمد حسن علاوي ومقياس التفكير الخرافي الذي صمته الباحثة شهلة محمد سلطان .

ومن خلال ما تم عرضه تبين لنا أوجه الإختلاف بين الدراسة الحالية و الدراسات السابقة في أن الدراسة الحالية تعمقت في متغير العزو السببي الغيبي و علاقته با الشخصية وأبعادها و الذي لم يجد الباحث من خلال بحثه و تفحصه دراسة مشابهة لهذا الموضوع. واستفاد الباحث من الدراسات السابقة معرفة المنهج المتبع والأدوات المستخدمة و في أسلوب اختيار العينة والأساليب الإحصائية.

### خلاصة:

تعد الدراسات السابقة الساتقة جزء مهم في ميدان البحث نظرا لدورها في المساهمة في وضع تصور واضح لموضوع البحث، وتتعدد طرق الاستفادة منها مثل الاستفادة من النتائج المتوصل اليها اضافة الى المنهج المتبع والتفاصيل المتعلقة ببناء الاشكالية.

## 2- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة:

### 2-1 عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الأولى:

توجد علاقة إرتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين العزو الخرافي وبعد العصبية

الجدول رقم 04 يوضح قيمة R بين العزو الخرافي وبعد العصبية:

المقياس	العينة	R المحسوبة	مستوى الدلالة	القرار
العزو الخرافي	289	0,50	0,01	دال
العصبية				

قيمة R الجدولية عند مستوى الدلالة 0,01 ودح 288 = 0,32

نلاحظ من خلال الجدول رقم 04 أن R المحسوبة بلغت 0,50 و هي أكبر من الجدولية 0,32 عند مستوى الدلالة 0,01 و درجة الحرية 288 مما يدل على وجود علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة احصائية بين العزو الخرافي وبعد العصبية اي كلما زاد العزو الخرافي زادت عصبية اللاعب، فمثلا عندما يعزو اللاعب فشله إلى عوامل خارجية لا يستطيع التحكم فيها (ما يعرف با القوى البيئية الفاعلة ) التي أوضحها هايدر حيث وضح أن اللاعب قد يعزو فوزه إلى الحظ و با التالي يؤثر ذلك على نفسيته (عصبي) والتي تنعكس على أدائه المستقبلي وعند ربط النتائج بالفرضية يمكن القول أن الفرضية الأولى قد تحققت. توجد علاقة إرتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين العزو الخرافي والعصبية وهذا ما أكدته عدة دراسات أن هناك علاقة ارتباطية سلبية بين العزو السببي و العصبية ومنها دراسة عمر احمد نايب صالح 1991 و دراسة علي عزي علي البياني 1996م و التي أسفرت نتائجها أن الفائزين يعزون فوزهم إلى الأسباب الداخلية أكثر من الأسباب الخارجية و إلى الأسباب الغير مستقرة أكثر من الأسباب المستقرة أما الخاسرون يعزون خسارتهم إلى الأسباب الخارجية وإلى الأسباب المستقرة أكثر من الأسباب غير المستقرة، يعني أن الإنسان ينسب الفضل دائما لنفسه والشر لغيره وهذا في جميع مجالات الحياة فا المتفوقون يعزون نجاحهم إلى الجهد والقدرة بينما يعزو المتأخرين فشلهم إلى الحظ أو الصدفة، كما تتفق دراستنا مع دراسة عبد الله طه الصافي 2000م والتي هدفت إلى معرفة عزو النجاح والفشل الدراسي وعلاقته بعصبية التلميذ لذلك فإن عزو اللاعب فشله إلى عوامل داخلية يؤدي به إلى تحسين النفاص التي لديه و العمل بجدية في المستقبل ومحاولة تطوير قدراته البدنية والنفسية وبالتالي تتخفص لديه العصبية، ويواصل كل من ثيرير وفريد

لي Fridli 1990م والتي تشير دراستهما إلى التعرف على مركز التحكم الداخلي وكل من العصبية والدافع للنجاح لدى الطلبة والطالبات و قد أوضحت نتائجهما أن الطالبات ذات التحكم الخارجي أكثر إحساسا بالعصبية وقد توصلت دراسة دابر ويسكا daber wiska إلى نفس تلك النتائج وقد ينقص العزو الخرافي لدى الرياضيين كلما زاد العمر الزمني لهم فيميلون إلى عزو فشلهم إلى عوامل داخلية يمكن التحكم فيها، وتؤكد دراسة جون بياري 1998م والتي تشير إلى أنه يمكن خفض عصبية الرياضيين بإشعارهم بأهمية تحديد الأهداف ، فبمجرد تحديد الأهداف ووضع الخطة اللازمة لتحقيق تلك الأهداف تتخفض عصبية اللاعب أو الرياضي بشكل كبيرو تنقص هذه العصبية با انخفاض تحكمها في حياتك وتحقيقك لأهدافك هذه و سيدفعك هذا إلى مزيد من التقدم والرقي حيث أنها تؤهلك لتحقيق نتائج مبهرة و رائعة و الواثق من نفسه لا يستطيع أي مخلوق إيقافه أو تحويله عن قبلة النجاح.

## 2-2 عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثانية والثالثة والرابعة:

- "توجد علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين العزو الخرافي وبعد العدوانية"
- "توجد علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين العزو الخرافي وبعد السيطرة"
- "توجد علاقة ارتباطية طردية ضعيفة غير دالة إحصائياً بين العزو الخرافي وبعد الهدوء"

الجدول رقم 05 يوضح قيمة R بين العزو الخرافي وبعد العدوانية:

المقياس	العينة	R المحسوبة	مستوى الدلالة	القرار
العزو الخرافي	289	0,42	0,01	دال
العدوانية				

قيمة R الجدولية عند مستوى الدلالة 0,01 ودح 288 = 0,32

نلاحظ من خلال الجدول رقم 05 أن R المحسوبة بلغت 0,42 و هي أكبر من الجدولية 0,32 عند مستوى الدلالة 0,01 و درجة الحرية 288 مما يدل على وجود علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين العزو الخرافي و بعد العدوانية فكلما زاد العزو الخرافي زادت عدوانية اللاعب.

الجدول رقم 06 يوضح قيمة R بين العزوالخرفي وبعد السيطرة:

المقياس	العينة	R المحسوبة	مستوى الدلالة	القرار
العزوالخرفي	289	0,50	0,01	دال
السيطرة				

قيمة R الجدولية عند مستوى الدلالة 0,01 ودح 288 = 0,32

كما نلاحظ من خلال الجدول رقم 06 أن R المحسوبة بلغت 0,50 و هي أكبر من الجدولية 0,32 عند مستوى الدلالة 0,01 و درجة الحرية 288 مما يدل على وجود علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة احصائية بين العزو الخرفي وبعد السيطرة اي كلما زادالعزو الخرفي زادت السيطرة عند اللاعب

الجدول رقم 07 يوضح قيمة R بين العزو الخرفي وبعدهدوء:

المقياس	العينة	R المحسوبة	مستوى الدلالة	القرار
العزوالخرفي	289	0,24	0,01	غير دال
الهدوء				

قيمة R الجدولية عند مستوى الدلالة 0,01 ودح 288 = 0,32

ونلاحظ ايضا من خلال الجدول رقم 07 أن R المحسوبة بلغت 0,24 وهي اصغر من الجدولية عند مستوى الدلالة 0,01 و درجة الحرية 288 مما يدل على وجود علاقة طردية ضعيفة غير دالة إحصاءيا بين العزو الخرفي وبعد الهدوءاي كلما زادالعزو الخرفي انخفض هدوءاللاعب.

وعند ربط النتائج بالفرضيات تبين من خلال الجداول السابقة الذكر ان الفرضيات على التوالي قد تحققت

- "توجد علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة احصائية بين العزوالخرفي وبعد العدوانية"
- "توجد علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة احصائية بين العزوالخرفي وبعد "السيطرة"
- توجد علاقة ارتباطية طردية ضعيفة غير دالة إحصائياً بين العزو الخرفي وبعد الهدوء "

وهذا راجع الى أن التفكير السلبي يؤدي إلى إستغلال طاقة الإنسان ومحاولة الإبتعاد عن الإدراك السلبي الذي عرف بأنه أن تدرك بأن هناك شيئاً في حياتك ولا تحاول تغييره مثلاً تدرك أن التدخين ضار جداً بالصحة ويمثل خطورة على كيان الإنسان وماله ومع ذلك لا تحاول الإقلاع عنه، فعلى اللاعب أن يدرك أن عزوه لفشله إلى عوامل خارجية غير واقعية يؤثر عليه حيث يصبح شخص عدواني وبالتالي يؤثر ذلك على أداءه المستقبلي، فقد يتشائم اللاعب عندما يعلم أن الحكم الفلاني سيحكم المباراة التي سيشارك فيها وذلك لتكرار ظهور هذا الحكم مع نتيجة غير سارة للفريق (الخسارة) ، لذلك على اللاعب أن لا يتشائم من الحكم أو شخص معين في الفريق أو ..... الخ أو أي شيء يرى أنه له سبب في تحقيق الهزيمة لأن ذلك سيؤثر على لياقته النفسية بدرجة كبيرة و عليه أن يتعامل مع الموقف كما أمرنا الله عز وجل ونبينا محمد صلى الله عليه وسلم في قوله ( فاءذا رأى أحدكم ما يكره فليقل اللهم لا يأتي بالحسنات إلا أنت ولا يدفع السيئات إلا أنت و لا حول و لا قوة إلا بك ) فهذا دعاء عظيم في دفع ما يأتي للقلب من أنواع التشائم فالواجب على اللاعب إذا عرض له شيء من التشائم ألا يرجع عما أراد عمله بل يعظم التوكل على الله عزوجل لأن إتيان العبد بواجب التوكل يذهب عنه كيد الشيطان بالتطير، فقد تزيد عدوانية اللاعب نتيجة تذكر المواقف السابقة التي حصلت له في الماضي في مواقف تنافسية مختلفة وهذا تفكير سلبي لذلك يجب عليه أن يعمل على أن ينظف الماضي وأن يغرس المدرب ذلك في لاعبيه وذلك بطرحه للتساؤل التالي: هل حدثت لك تجربة سلبية في الماضي ؟ هل إذا رجع الماضي وحدثت نفس التجربة هل ستتصرف بنفس الطريقة فجييب له بالطبع كلا فما السبب إذا حدث لك نفس الموقف في الوقت الحالي فسوف تتصرف بشكل أفضل وإذا حدث لك نفس الموقف وتصرفت بشكل خاطيء فسوف تلوم نفسك وتنتقد وتحزن ولكن بمجرد أن تعود إلى الماضي لنفس الموقف وتتصرف بطريقة مختلفة فسوف نجد أن الماضي قد تحول إلى مهارة .

لذلك على اللاعب أن يستفيد من التجارب التي فشل فيها في الماضي بالعزور الإيجابي في الماضي ومحاولة اكتشاف السلبيات أدت إلى الخسارة وتصحيحها ومحاولة تجنبها ومعرفة الإيجابيات للعمل والمواصلة عليها ويحاول أن ينقد أخطاءه في الماضي نقداً بناءً وليس نقداً هداماً ، وهذا ما أكدته دراسة دابر ويسكا [daberowaska.h](http://daberowaska.h) التي قامت بها والتي استهدفت الى التعرف على أنماط

العزو عند الفشل وعلاقته ببعض السمات الشخصية لدى لاعبي ولاعبات التجديف، في حين أن أهم النتائج التي توصلت إليها هي أن الإستجابات الإنفعالية لموقف المنافسة عند اللاعبين أكثر إرتفاعاً من اللاعبين والتي انحصرت في انخفاض اتزانهم الإنفعالي وارتفاع مستوى عدوانية المنافسة لديهم وزيادة درجة الخوف من الفشل، كما اتفق كل من اللاعبين واللاعبات على عزو الهزائم إلى أسباب خارجية كما أشارت اللاعبات إلى فشلهم يعزى إلى عدم قيامهم ببذل الجهد الكافي والكامل، أي إلى عوامل داخلية غير ثابتة ويمكن التحكم فيها وتضيف دراسة إيهاب جابر محمد 2003م والتي أجراها على لاعبي المنتخبات الرياضية بجامعة المنيا التي درس فيها العزو في الرياضة وعلاقته ببعض المتغيرات الشخصية (العدوانية، السيطرة، الهدوء) والتي أسفرت نتائجها على وجود علاقة طردية بين السيطرة والعدوانية للاعبين واللاعبات في الرياضات الجماعية هذا من جهة وعلاقة ارتباطية عكسية للهدوء للاعبين واللاعبات من جهة أخرى في الرياضات الفردية لجامعة المنيا، وتضيف عدة دراسات أن اللاعبين يعززون دائماً فوزهم إلى عوامل داخلية وعلى العكس من ذلك يعززون فشلهم إلى عوامل خارجية تقترب إلى السلبية أكثر منها إلى الإيجابية.

## 2-3 عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الخامسة:

"توجد علاقة ارتباطية طردية بين العزو الخرافي والاكنتابية"

الجدول رقم 08 يوضح قيمة R بين التفكير الخرافي وبعد الاكنتابية:

المقياس	العينة	R المحسوبة	مستوى الدلالة	القرار
العزو الخرافي	289	0,92	0,01	دال
الإكنتابية				

قيمة R الجدولية عند مستوى الدلالة 0,01 ودح 288 = 0,32

نلاحظ من خلال الجدول رقم 08 أن R المحسوبة بلغت 0,92 وهي أكبر من الجدولية 0,32 عند مستوى الدلالة 0,01 ودرجة الحرية 288 مما يدل على وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين التفكير الخرافي وبعد الإكنتابية أي كلما زاد العزو الخرافي زادت اكنتابية اللاعب من خلال النتائج المتحصل عليها وجدنا أن هناك علاقة طردية قوية بين التفكير الخرافي وبعد الاكنتابية أي أنه تكون

الإكتئابية لدى اللاعب مرتفعة كلما كان عزوه خرافيا بعيدا عن العلمية والواقعية والعس صحيح كما يمكن أن يرجع إلى أسباب دينية وكذلك قد يعود إلى وجهة التحكم لدى اللاعب التي يعزو فيها نجاحه أو فشله أو فوزه أو هزيمته وعمما إذا كان هذا السبب يرجع إلى شيء داخل اللاعب (داخلي) مثل مستوى قدراته أو شيء خارج اللاعب فيمكن القول أن عزو معظم أفراد العينة لنجاحهم أو فشلهم كان خارجيا لذلك أثر عليه وأصبح مستوى الإكتئابية مرتفع لديهم وقد أثبت عدة دراسات ومن بينها وينز في نموذج الذي فسّر فيه العزو وأرجعه إلى ثلاثة عوامل وهي إمكانية التحكم و الثبات والإستقرار ووجهة التحكم حيث بين في هذا الأخير أنه عندما يعزو اللاعب الرياضي سبب نجاحه إلى عوامل داخلية فإنه يشعر غالبا بالفرح و السرور وهو الأمر الذي يمكن أن يؤثر بصورة ايجابية حيث تنخفض مستوى اكتئابيته وبالتالي ينعكس ذلك على أدائه المستقبلي . وعلى العكس من ذلك فإن اللاعب الذي يعزو سبب نجاحه إلى عوامل خارجية فإنه لا يشعر بالفرح والسرور كما أن ذلك لا يسهم بصورة واضحة في تقديره لذاته و بالتالي يؤثر عليه وعلى أدائه المستقبلي و قد أشارت العديد من البحوث إلى أن هناك فروق واضحة بين اللاعب الذي يتميز بوجهة الضبط الداخلي عن اللاعب الذي يتميز بوجهة الضبط الخارجي.و قد أوضحت عدة دراسات ذلك منها دراسة إبراهيم خليفة وسالم حسن 1986 : والتي هدفت إلى دراسة مركز التحكم و علاقته بالإكتئابية كسمة لدى لاعبي كرة القدم وقد توصلت أن اللاعبين ذوي التحكم الداخلي أفضل إنجازا و أداءا وكذا ذوات الدرجة المنخفضة في الإكتئابية أفضل في الأداء وكلما زادت درجات مركز التحكم الخارجي انخفض مستوى الأداء، واتفقت دراستنا مع دراسة سبنك 1987spinkم حيث هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين إكتئابية الرياضي والتعليل السببي للاعب كرة السلة،في حين أشارت أهم النتائج التي توصل إليها الباحث إلى أن أفراد عينة البحث يعللون أسباب فوزهم إلى عوامل داخلية، في حين يعللون أسباب الهزيمة إلى عوامل خارجية بغض النظر عن أكتئابية الرياضيواتفقت ايضا مع دراسة هامسيورث 1983hamsewerth: والتي هدفت إلى التعرف على الإخفاقات النسبية لإكتئابية الرياضي والتعليقات السببية لنتائج الأداء في المنافسة الرياضية وقد أشارت أهم النتائج إلى أن اللاعبين الذين يتميزون بدرجة عالية من الإكتئابية يعزون نتائجهم إلى عوامل خارجية كالخطأ والصدفة في حين يميلون اللاعبون الذين يتميزون بدرجات منخفضة في الإكتئابية إلى عزو نتائجهم إلى عوامل داخلية كاللمهارة والقدرة، ودراسة كوكلا 1972kukalaوالتي هدفت إلى معرفة عزو النجاح والفشل وعلاقته بالإكتئابية حيث أشارت أهم النتائج إلى أن عزو الرياضيين للنجاح والفشل يختلف باختلاف إكتئابية الرياضي فالطلبة ذوي الإكتئابية المنخفضة يعزون فشلهم نقص قدراتهم على عكس ذوي الإكتئابية المرتفعة يرجعون فشلهم إلى الخطأ والتحكم مما يجعلهم يصرون على الإستمرار

لإعتقادهم بأنهم سوف ينجحون إذا ما تخلصوا من هذه العوامل. وبالتالي تحققت الفرضية الخامسة  
"توجد علاقة ارتباطية طردية بين العزو الخرافي والاكنتابية"

## 4-2 عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية السادسة والسابعة:

"توجد علاقة ارتباطية طردية ضعيفة غير دالة إحصائيا بين العزو الخرافي وبعد الاجتماعية"

"توجد علاقة ارتباطية طردية ضعيفة غير دالة إحصائيا بين العزو الخرافي وبعد الضبط"

الجدول رقم 09 يوضح قيمة R بين العزو الخرافي وبعد الاجتماعية:

المقياس	العينة	R المحسوبة	مستوى الدلالة	القرار
العزو الخرافي	289	0.20	0,01	دال
الإجتماعية				

قيمة R الجدولية عند مستوى الدلالة 0,01 ودح 288 = 0,32

نلاحظ من خلال الجدول رقم 09 أن R المحسوبة بلغت 0.20 و هي أكبر من الجدولية 0,32 عند مستوى الدلالة 0,01 ودرجة الحرية 288 مما يدل على وجود علاقة ارتباطية ضعيفة غير دالة إحصائيا بين العزو الخرافي و بعد الاجتماعية اي كلما زاد العزو الخرافي انخفضت اجتماعية اللاعب .

الجدول رقم 10 يوضح قيمة R بين العزو الخرافي وبعد الضبط:

المقياس	العينة	R المحسوبة	مستوى الدلالة	القرار
العزو الخرافي	289	0,26	0,01	غير دال
الضبط				

--	--	--	--	--

قيمة R الجدولية عند مستوى الدلالة 0,01 ودح 288 = 0,32

كما نلاحظ من خلال الجدول رقم 10 أن R المحسوبة بلغت 0,26 و هي أصغر من الجدولية 0,32 عند مستوى الدلالة 0,01 و درجة الحرية 288 مما يدل على وجود علاقة ارتباطية طردية ضعيفة غير دالة إحصائياً بين العزو الخرافي و بعد الكف أو الضبط أي كلما زاد العزو الخرافي انخفض الكف والضبط عند اللاعب واتفقت دراستنا مع دراسة مصطفى أبو عليا 1989 والتي تشير إلى أن اللاعبين الذين لديهم عزو غير منطقي أو أن عزوهم يفتقد إلى الواقعية يعززون نجاحهم إلى العوامل الغير ثابتة " الحظ الجيد ، المزاج الجيد " وكذلك تجدهم لا يعقدون صداقات بدرجة كبير ويعانون نوع من الإنعزالية والقلق والتوتر في حين أن الذين لديهم عزو إيجابي علمي يعززون نجاحهم أو فشلهم إلى العوامل المستقرة " كا القدرة والجهد و سهوله المهمة " وتجدهم يمتازون بنوع من الفرح والسرور والاندماج الإجتماعي، وتؤكد دراسة محمد الشحات 1992م: و التي أجريت على لاعبي " الهوكي " والتي تشير إلى وجود علاقة سالبة دالة إحصائياً بين العزو السلبي ومستوى الإجتماعية وكذا زيادة التحكم الخارجي عن الداخلي لدي أفراد العينة التي قوامها (105) لاعب من لاعبي الدرجة الأولى لرياضة الهوكي، ويضيف عادل سعد يوسف خر 1994م في دراسته والتي هدفت إلى دراسة عزو النجاح والفشل الدراسي وعلاقته بالبعد الإجتماعي حيث أشارت نتائج هذه الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين الطلبة والطالبات وجوانب عزو النجاح والفشل وبينت كذلك نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائياً بين الطلبة والطالبات مرتفعي ومنخفضي الإجتماعية وعدم وجود فروق دالة إحصائياً بين عزو النجاح وإجتماعية الطلاب وعدم وجود دالة إحصائياً بين عزو الفشل وإجتماعية الطلاب .

ويضيف كل من مصطفى سامي مصطفى عميرة 1996م في دراستهما والتي استهدفت التعرف على العلاقة بين مركز التحكم و مفهوم الذات و إجتماعية الرياضي لسباحي المسافات القصيرة وكانت أهم النتائج التي أسفرت عليها الدراسة أن ذوي الإنجاز العالي من السباحين يميلون إلى التحكم الداخلي وهو أعلى في تقديرهم لمفهوم ذواتهم الواقعية والإجتماعية و الشخصية من ذي الإنجاز المتوسط والمنخفض، وقد بينت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين سباحي الإنجاز العالي، المتوسط، والمنخفض في أبعاد مفهوم الذات الإجتماعية للوصول إلى الإنجاز الأعلى وعليه يمكن القول أن الفرضيات على التوالي قد تحققت "توجد علاقة إرتباطية طردية ضعيفة غير دالة إحصائياً بين العزو الخرافي وبعد الاجتماعية وبعد الكف والضبط"

## 8-2 عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثامنة:

"توجد علاقة إرتباطية طردية ذات دلالة احصائية بين التفكير الخرافي وبعد الاستثارة"

الجدول رقم 11 يوضح قيمة R بين الغزو الخرافي وبعد الاستثارة:

المقياس	العينة	R المحسوبة	مستوى الدلالة	القرار
العزو الخرافي	289	0,36	0,01	دال
الاستثارة				

قيمة R الجدولية عند مستوى الدلالة 0,01 ودح 288 = 0,32

نلاحظ من خلال الجدول رقم 11 أن R المحسوبة بلغت 0,66 وهي أكبر من الجدولية 0,32 عند مستوى الدلالة 0,01 ودرجة الحرية 288 مما يدل على وجود علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة احصائية بين العزو الخرافي وبعد الإستثارة أي كلما زاد العزو الخرافي زادت الإستثارة للاعب وهذا ما توصلت اليه دراسة نهاد منير عثمان البطيخي 2000م والتي هدفت الى التعرف على مركز التحكم والإستثارة وعلاقتها بمستوى الأداء لدى لاعبي تنس الطاولة من ذكور وإناث حيث أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين لاعبي الدرجة الأولى والثانية في كل من مركز التحكم الداخلي والخارجي والإستثارة الداخلية والخارجية ومستوى الأداء في اتجاه الدرجة الأولى وعلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث وانفقت دراستنا معدراة عزة شوقي الوسيمي 2001م والتي قامت به الباحثة بهدف قياس العلاقة بين التعليل السببي والقابلية للإستثارة لدى مجموعات مختارة من الرياضيين الذكور والإناث في الرياضات الجماعية (كرة السلة ، كرة اليد ، كرة الطائرة) وكانت أهم النتائج التي توصلت إليها وجود فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث في العلاقات بين التعليل السببي وقابلية إستثارة الرياضي، ويؤد كل من رينسو وهاوي d.w & howe.d.i 1987م في دراستهما والتي هدفت إلى التعرف على التعليل السببي وعلاقته بإستثارة كسمة للاعبي كرة القدم حيث اشتملت العينة على 123 لاعب وأشارت أهم النتائج إلى أن الفرق الفائزة تعزو فوزها إلى عوامل يمكن التحكم فيها وثابتة بصورة دالة با لمقارنة بالفرق المهزومة، كما أن عامل إمكانية التحكم كان أكثر العوامل إرتباطا بالإستجابات الإنفعالية (الإستثارة) في حين سجل كال من عامل الثبات ووجهة

التحكم أقل ارتباطا با الإستجابات الإنفعالية (الإستثارة). وفي ضوء ما سبق يمكن القول ان الفرضية الثامنة قد تحققت "توجد علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة احصائية بين التفكير الخرافي وبعد الاستثارة".

من خلال النتائج المتوصل اليها في الجداول أعلاه (04،05،06،07،08،09،10،11) تبين أن هناك علاقة طردية في الأبعاد السلبية للسمات الشخصية اي كلما زاد العزوالخرافي زادت سمات العصبية، العدوانية، الاكتئابية، الاستثارة والسيطرة والعكس صحيح في حين تبين ان هناك علاقة طردية ضعيفة في الابعاد الايجابية للسمات الشخصية اي كلما زادالعزو الخرافي انخفضت سمات الهدوء، الاجتماعية، الكف والضبط وهذا راجع إلى الإبتعاد عن الدين با الدرجة الأولى كما قال تعالى (ألا إنما طائهم عند الله و لكن أكثرهم لايعلمون) لذلك فعدم المعرفة الكافية عن التطير يؤدي إلى الوقوع فيه و عدم معرفة الشريفة عامة يؤدي بصاحبه إلى الوقوع فيه ولهذا فا المسلم مطالب بمعرفة الحق ليسلكه ومطالب بمعرفة الباطل لتجنبه وبإسقاط ذلك على اللاعبين يمكن القول بأنه عليهم أن يعرفوا كل السبل التي تؤدي بهم إلى تحقيق النتائج والعمل على تطوير هذه السبل كالإعداد البدني والنفسي وعدم التفريق بينهما وكذلك معرفة كل ما يؤثر سلبا على الأداء قبل وأثناء وبعد المنافسة وتقادي ذلك كالتحيز في عزو النجاح أو الفشل فعندما يعزو اللاعب سبب فشله وأدائه السيء إلى عوامل بعيدة عن الواقع و تقتقر إلى العلية السببية يؤثر ذلك على الجانب النفسي للرياضي، كما أن عزو اللاعب سلبيا ينعكس على عزوه لنجاحه أو فشله أو أدائه السيء أو الجيد و من ثمة على نفسية اللاعب إذ أن سبب إرتفاع السمات الشخصية لدى اللاعبين يعود إلى عزوهم الخرافي ويعود هذا الأخير إلى الجانب الديني با الدرجة الأولى وقد يعود ذلك إلى تأثير السمات الشخصية عليه لأسباب عدة تتعلق بعدم الإهتمام بالشخصية و سماتها فقد أشار العديد من الباحثين) والنيرج جولد(1999) إلى أن اهم الأسباب التي يعزى إليها ارتفاع السمات الشخصية لدى الرياضيين هو نقص المعارف والمعلومات لدى الكثير من المدربين فهناك الكثير من المدربين يجهلون طرق تدريبها وإكسابها للاعبين وبذلك يركزون فقط على الجانب البدني فلا يوازن بينه وبين الجانب النفسي وهذا ما يؤثر على السمات الشخصية للاعب وهذا ما أكدته دراسة (سيلنج ) التي أشارت إلى أن غياب الموازنة بين الجاني البدني والنفسي والتركيز على الجانب البدني فقط يؤثر على اللاعب نفسيا حيث أنه لا تكون عنده شخصية قوية وبا التالي يتأثر أدائه فيحقق نتائج سيئة فيحاول بعد ذلك عزو تلك النتائج وقد يتحيز في ذلك الأمر الذي يجعل عزوه غير علمي ويقتررب إلى الخرافة أكثر منه إلى العلمية، ويعود سبب إرتفاع السمات الشخصية لدى أفراد العينة إلى أن المدرب يرى بأن الوقت لا

يكفيه لتدريب اللاعبين وأن تدريبها يصلح مع من يعاني مشكلات نفسية وأنها لا تصلح مع المتفوقين إلى غير ذلك من المعتقدات الخاطئة التي لا تستند إلى أسس علمية تجريبية، لذلك على المدرب أن يهتم با الجانب النفسي للاعبه فإذا لم يفعل أو يرى عدم أهميتها ينعكس ذلك على لاعبيه كونهم المستفيدين من تدريب السمات الشخصية وقد تتأثر نفسية اللاعب إذا إهتم المدرب بتدريب سمة من السمات وأهم الأخرى كأن يدرّب على خفض العدوانية ويهمل الإكتئابية وبالتالي تتأثر شخصية اللاعب لأن هناك تأثير متبادل بين السمات الشخصية ومن خلال التصور العقلي يستطيع الناشئ أن يوجه انتباهه سواء نحو ذاته الداخلية أو مثيرات البيئة الخارجية سوف يستطيع استدعاء الأفكار الإيجابية التي تعتبر مصدر الضغوط النفسية الإيجابية وتجنب الأفكار السلبية التي تعتبر مصدر للضغوط النفسية السلبية وكذا العزوالخرافي. وعليه يكمن القول أن الفرضيات الجزئية قد تحققت:

- " توجد علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين العزوالخرافي والأبعاد السلبية للسمات الشخصية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية المنخرطين في النوادي الرياضية لكرة القدم.
- " توجد علاقة ارتباطية ضعيفة غير دالة إحصائياً بين العزو الخرافي والأبعاد الإيجابية للسمات الشخصية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية المنخرطين في النوادي الرياضية لكرة القدم.

## الإستنتاجات:

في ضوء إجراءات البحث والنهج المستخدم وبعد اتمام تجربة البحث ، واستنادا على التحليل الإحصائي توصل الطالب للإستنتاجات التالية:

توجد علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة احصائية بين العزو السببي الغيبي الخرافي وبعد العصبية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية المنخرطين في النوادي الرياضية لكرة القدم.

توجد علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة احصائية بين العزو السببي الغيبي الخرافي وبعد العدوانية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية المنخرطين في النوادي الرياضية لكرة القدم.

توجد علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين العزو السببي الغيبي الخرافي وبعد السيطرة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية المنخرطين في النوادي الرياضية لكرة القدم.

توجد علاقة ارتباطية عكسية بين العزو السببي الغيبي الخرافي وبعد الهدوء لدى تلاميذ المرحلة الثانوية المنخرطين في النوادي الرياضية لكرة القدم.

توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين العزو السببي الغيبي الخرافي وبعد الإكتئابية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية المنخرطين في النوادي الرياضية لكرة القدم.

توجد علاقة ارتباطية عكسية بين العزو السببي الغيبي الخرافي وبعد الإجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية المنخرطين في النوادي الرياضية لكرة القدم .

توجد علاقة ارتباطية عكسية بين ال الخرافي وبعد عزوا لسببي الغيبي والضبط لدى تلاميذ المرحلة الثانوية المنخرطين في النوادي الرياضية لكرة القدم.

توجد علاقة ارتباطية طردية بين العزو السببي الغيبي الخرافي وبعد الإستشارة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية المنخرطين في النوادي الرياضية لكرة القدم.

ومن خلال النتائج المتوصل إليها تولدت لدينا مجموعة من المقترحات التي نرجو أن تكون لها فائدة

وأن يستفاد منها في المستقبل أهمها:

- اجراء مزيد من الدراسات تتناول العزو السببي الخرافي وعلاقته بمتغيرات أخرى
- عقد ورش عملونديات علمية لتوعية الرياضيين بالآثار السلبية للتفكير الخرافي.
- التركيز على الخرافات و توضيحها لأفراد المجتمع و خاصة فئة الرياضيين.
- التركيز على التحضير النفسي لدى اللاعبين خاصة الفئات الصغرى مع ضرورة ادماج أخصائيين نفسانيين ذوي كفاءة إذا لم تكن للمدرب معرفة كافية حول كيفية تطوير الجانب النفسي و العمل على الموازنة بينه وبين الجانب البدني.
- العمل على تطوير السمات الشخصية لدى اللاعبين بتشجيعهم و تحفيزهم و مكافئتهم
- العمل على جعل اللاعبين و الرياضيين ينظرون با ايجابية إلى نتيجة أي مباراة من المباريات الرياضية.
- تقادي العزو السببي الغيبي الخرافي السلبي والإبتعاد عن اسباب التشاؤم.
- العمل على عزو الأداء السيء أو الخسارة إلى عوامل داخلية لينعكس ذلك ايجابا على نفسية اللاعب مستقبلا.
- الفرضية المستقبلية:
- التعرف العزو السببي الغيبي الخرافي وعلاقتة با السمات الشخصية لدى أساتذة التربية البدنية.

**خاتمة:**

لقد اصبح النشاط البدني في صورته الرياضية و التربوية وبنظمه وقواعده المتعددة ميدانا مهما من ميادين حياة الفرد بصفة عامة والرياضي بصفة خاصة ، لذلك فاعن ممارسة الأنشطة البدنية المختلفة با ختلاف عناصرها الصحية منها و المهارة ضرورية لإكتساب أفراد المجتمع عامة لياقة بدنية وعقلية و نفسية تساعده على مواصلة مهامه اليومية بكفاءة عالية .

فاذا كانت ممارسة الرياضة لإكتساب اللياقة البدنية مهمة لدى عامة الناس فكيف با الرياضي التي تعتبر اللياقة البدنية ضرورة من الضروريات ،لذلك على المدرب أن يهتم بتطويرها لدى لاعبيه ولا يقتصر فقط على الجانب البدني فحسب بل وإنما عليه الموازنة بينه وبين الجانب النفسي، فكثير من المدرسين يهملون الجانب النفسي أثناء عملية التدريب وهذا ما ينعكس على نفسية اللاعب وعلى تفكيره و يؤدي إلى تحقيق نتائج سيئة و التي يحاول اللاعب تفسيرها وعزو ذلك إلى عوامل مختلفة قد يتحيز فيها لسبب أوآخر مما يؤثرعلى أداءه المستقبلي وعلى شخصيته .

ولهذا جاءت هذه الدراسة التي بين أيدينا للكشف عن العلاقة بين العزو السببي الغيبي الخرافي الذي يعتبر نوعا من العزو والسمات الشخصية كا الإكتئابية ، والعدوانية ، والعصبية... الخ والتي افتتحناها في المقدمة والإشكالية والفرضيات المتبوعة بأهداف وأهمية البحث ومن ثمة عرض بعض الدراسات السابقة والمشابهة لموضوع الدراسة والتي يمكن الإستفادة منها والإستدلال بها في مناقشة النتائج ليتم المرور إلى الجانب النظري الذي تناولنا فيه فصلين : الأول متعلق بالخرافة والعزو السببي الغيبي ، والثاني السمات الشخصية والتي تناولنا فيها السمات التالية: العصبية ، العدوانية، الإكتئابية، السيطرة، الإجتماعية، الهدوء أو رابطة الجأش،القابلية للإستثارة، والضبط أو الكف.

أما الدراسة الميدانية فقد تناولنا فيها الدراسة الإستطلاعية كأول خطوة في هذا الجانب ،ثم الدراسة الأساسية وصولا إلى نتائج البحث حيث تم عرض وتحليل النتائج ومناقشتها معتمدين في ذلك على الدراسات السابقة و الجانب النظري .

وفي الأخير تم التوصل إلى النتائج النهائية المتمثلة في وجود علاقة طردية بين العزو السببي الغيبي الخرافي وكل من السمات التالية : العصبية ،العدوانية،السيطرة،الإستثارة ،الإكتئابية في حين وجود علاقة عكسية بينالعزو السببي الغيبي الخرافي والسمات التالية : الإجتماعية ،الهدوء ،الكف أوالضبط ومن خلال هذه النتائج تم تقديم بعض الإقتراحات التي يمكن أن يستفيد منها كل من اطلع على هذه الدراسة.

وقد واجهنا عدة صعوبات في هذه الدراسة منها أول خطوة هي اختيار الموضوع وكذا ما يتعلق با  
الدراسة الأساسية كتوزيع المقياس على أفراد العينة.

## ملخص البحث:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين العزو السببي الغيبي الخرافي والسمات الشخصية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية المنخرطين في النوادي الرياضية لكرة القدم وقد اتبع الباحث وقد حولنا تقسيم البحث إلى جانبين: جانب نظري اشتمل على فصلين الأول تناولنا فيه العزو السببي الخرافي والفصل الثاني تناولنا فيه السمات الشخصية وجانب تطبيقي تناولنا فيه ثلاثة فصول الأول تناولنا فيه منهج البحث واجراءته الميدانية والفصل الثاني عرض وتحليل ومناقشة النتائج والدراسات السابقة وقد تناولنا المنهج الوصفي العلائقي و بالتحديد بأسلوب الإرتباط وقد بلغت عينة البحث 289 لاعب واستخدم الباحث مقياس العزو السببي للدكتورة محمد شهلة سلطان و مقياس الشخصية لفرايبورغ تعريب محمد حسن علاوي ،أما الأساليب الإحصائية فا استخدم الباحث معامل الإرتباط بارسون ومعامل ألفا كرومباخ و معادلة كيودرتشارسون وقد أسفرت الدراسة عن وجود علاقة إرتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين العزو السببي الغيبي الخرافي و السمات السلبية للشخصية ووجود علاقة إرتباطية طردية ذات دلالة إحصائية ضعيفة بين العزو السببي الغيبي الخرافي و الأبعاد الإيجابية للشخصية وفي الأخير قدمنا خلاصة عامة تتضمن إقتراحات قد يستفاد منها ختمنا الدراسة بخاتمة وقائمة للمصادر.المراجع